



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



Al - Quds Al - Arabi Volume 29 □ Issue 9028 Wednesday 6 December 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنة التاسعة والعشرون العدد 9028 الأربعاء 6 كانون الأول (ديسمبر) 2017 - 18 ربيع الأول 1439 هـ

ذكريات مع علي عبد الله صالح 23



زيدان مدرب ريال مدريد: رونالدو يستحق المزيد من الاحترام 18



مديحة يسري تحنظل بعيد ميلادها الثالث والتسعين في دار للمسنين 14



«تظاهرة سمارية» لقيس إبراهيم: منحوتات تخرج أخيرا للنور 13



إردوغان يهدد بقطع العلاقات... وألمانيا تحذر من تطور خطير جدا ترامب يبلغ عباس وزعماء المنطقة اصراره على نقل السفارة استنفار أمني إسرائيلي لمواجهة هبة شعبية فلسطينية



فلسطينيون يراقبون مقاتلين من كتائب عز الدين القسام، النزاع العسكري لحركة «حماس» في غزة أمس

عواصم - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي

وأشرف الهور ووديع عوادوة:

تصاعدت أمس ردود الأفعال والضغط فلسطينيا وعربيا ودوليا، في محاولة للحيلولة دون توقيع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، اليوم، على مرسوم نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، أو الاعتراف بالمدنية عاصمة لإسرائيل، محذرين من تداعياته الخطيرة على عملية السلام، وأعلنت إسرائيل استنفار قواتها الأمنية لمواجهة أيام غضب وهبة شعبية فلسطينية. وتزامن ذلك مع إعلان الفصائل الوطنية والإسلامية الفلسطينية تحويل أيام الأربعاء والخميس والجمعة إلى أيام غضب شعبي شامل في كل فلسطين، والتجمع في كل مراكز المدن، والاعتصام أمام السفارات والقنصليات الأمريكية في العالم. وكان ترامب قد أجرى اتصالات هاتفية مع عدد من الزعماء العرب، منهم الرئيس الفلسطيني محمود عباس، والعاقل الأردني الملك عبد الله الثاني، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إضافة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، ابغفهم خلالها بنبته نقل السفارة إلى القدس، وهو قرار يشكل خرقا للقرارات الدولية فحسب، بل أيضا لورقة الضمانات الأمريكية للفلسطينيين بعدم اتخاذ خطوات من شأنها أن تؤثر

الشيخ الصباح يقترح ايجاد آلية لحل المنازعات بين دول المجلس استياء كويتي لانخفاض التمثيل في أقصر قمة خليجية



أميرا قطر والكويت خلال اجتماعات القمة أمس

الكويت - «القدس العربي»:

أثار غياب قادة دول الحصار الخليجية، مجلس التعاون الخليجي، التي عقدت أمس الثلاثاء في الكويت، استياء كويتي، وفق ما كشفت مصادر من الدولة المضيفة لـ«القدس العربي». وفي حين شارك أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، في القمة، فقد تمثلت السعودية بوزير خارجيتها عادل الجبير، فيما أوفدت الإمارات وزير الدولة للشؤون الخارجية، أنور قرقاش. أما البحرين فقد تمثّلها نائب رئيس الوزراء محمد مبارك آل خليفة، فيما مثل سلطنة عُمان، فهد بن محمود آل سعيد، نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء، وهو الشخص الذي يعيّن السلطان قابوس عاده. واشتعل موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» بتغريدات «غاضبة»، لوأطئن كويتيين، عسروا عن استيائهم لغياب قادة السعودية والإمارات والبحرين، معتبرين الخطوة تعكس «عدم احترام» لوساطة أمير الكويت، مقابل إكبارهم لحضور أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وتمسكه بالحوار، ودعمه للوساطة الكويتية. وتصدرت راسم «القمة الخليجية» أعلى التغريدات، يعكس حجم الغضب الكويتي بدرجة أولى، والقطري إزاء طرقة تعاليم قادة دول الحصار الخليجية مع القمة التي كان الكويتيون خاصة، والخليجيون ياملون أن تشكل اختراقا في جدار الأزمة، وتعيد بصيص الأمل لتجاوز

الزمانية التي تجاوزت شهرها السادس منذ إعلان الحصار على قطر في الخامس من حزيران/ يونيو الماضي. وبعد أن كانت القمة مقررة لمدة يومين جرى اختصارها إلى يوم واحد، ولم يعرض البيان الختامي الذي حمل اسم «إعلان الكويت»، وتلاه الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف

الزباني، لازمة الخليجية التي تصف بالجلس وتهدد كيانها. وكان أمير الكويت قد دعا في افتتاح القمة إلى ايجاد آلية لفض المنازعات في مجلس التعاون الخليجي. وقال: «فلنعمل على تكليف لجنة تعمل على تعديل النظام الأساسي لهذا الكيان (بما) يضمن لنا آلية محددة لفض

الأزمة التي تجاوزت شهرها السادس منذ إعلان الحصار على قطر في الخامس من حزيران/ يونيو الماضي. وبعد أن كانت القمة مقررة لمدة يومين جرى اختصارها إلى يوم واحد، ولم يعرض البيان الختامي الذي حمل اسم «إعلان الكويت»، وتلاه الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف

مصراع ابن شقيقه الذي قاد المعركة وغموض حول مصير قيادات في حزبه

مصادر يمنية وإيرانية: الحوثيون أعدموا صالح قبل إعلانهم عن مقتله بـ16 ساعة ونجله يؤكد: «استشهد حاملاً سلاحه»



انصار الحوثيين خلال تظاهرة احتفال بمقتل الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح في صنعاء أمس

الحوثيين بالقوة. ونفى أحمد علي الرويات التي نشرتها جماعة الحوثي حول كيفية مقتل والده، وقال إن والده «استشهد» في منزله في صنعاء «حاملًا سلاحه ومع رفاقه»، وكشف أن الرواية الحوثية غير صحيحة، والتي قالت إن صالح قتل وهو في طريقه إلى بلدة سحان التي يندر منها، أثناء محاولته اللجوء إليها. وفي تغريدة لافته نفى حسين العزي القيادي في حركة الحوثيين وفاة القيادي المؤتمري ياسر العواضي، الذي أعلن عن مقتله الإثنين. وقال العزي إن العواضي «بخير» وإنه لم يكن من «الخونة»، الأمر الذي أثار شكوكا حول دور العواضي في المعركة. وفي السياق، أفاد موقع «أمد نيوز» القريب من التيار الإصلاحي الإيراني، أنه تم اتخاذ قرار اغتيال الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح بالتنسيق مع جهاز الاستخبارات التابع للحرس الثوري الإيراني. وأضاف في خبر له أمس، أن العملية تمت قبل ست عشرة ساعة من إعلان الخبر من قبل الحوثيين. وكانت الرواية الحوثية عن مقتل صالح قوبلت بشكوك واسع من قبل خبراء في الطب الجنائي وخبراء عسكريين وروايات شهود عيان. (تفاصيل ص 8)

أفراد الحراسة الموجودة معه أثناء حصار المسلحين الحوثيين لهم قاموا بإداء الصلاة على جثمان طارق صالح في جامع الثنية قبل مقتل علي صالح، وأن الرئيس السابق أوصى بأن يدفن نجل شقيقه في مسقط رأسه في سحان. واتهم بيان حزب «المؤتمر» الحوثيين باختطاف بعض أفراد عائلة صالح، فقال «نوضح لأبناء شعبنا أن العقيد الركن محمد محمد عبد الله صالح تعرض لإصابة بنظيفة من صاروخ في الكبد أسعف على أثرها المستشفى الألماني بصنعاء ومعه الرائد أحمد الرحبي، وقد تم اختطافها من المستشفى على يد المشرف الحوثي المدعو أبو عيسى، ولذا نرحلهم المسؤولية الكاملة عن حياتهما». وكشف عن قيام الحوثيين بإخفاء المعلومات عن مصير بقية أبناء صالح وأبناء شقيقه، الذين لا يزال مصيرهم غامضا، وقال «نوضح أن مصير اللواء الركن محمد عبد الله القوسي والأخ صلاح علي عبد الله صالح لا يزال مجهولاً... وتم أسر الأخ مدين علي عبد الله صالح ونحمل جماعة أنصار الله الحوثيين المسؤولية الكاملة عن حياته». السى ذلك دعا أمس النجس الأكبر للرئيس السابق إلى الثأر لقتل والده، ومواجهة ميليشيا

أفراد الحراسة الموجودة معه أثناء حصار المسلحين الحوثيين لهم قاموا بإداء الصلاة على جثمان طارق صالح في جامع الثنية قبل مقتل علي صالح، وأن الرئيس السابق أوصى بأن يدفن نجل شقيقه في مسقط رأسه في سحان. واتهم بيان حزب «المؤتمر» الحوثيين باختطاف بعض أفراد عائلة صالح، فقال «نوضح لأبناء شعبنا أن العقيد الركن محمد محمد عبد الله صالح تعرض لإصابة بنظيفة من صاروخ في الكبد أسعف على أثرها المستشفى الألماني بصنعاء ومعه الرائد أحمد الرحبي، وقد تم اختطافها من المستشفى على يد المشرف الحوثي المدعو أبو عيسى، ولذا نرحلهم المسؤولية الكاملة عن حياتهما». وكشف عن قيام الحوثيين بإخفاء المعلومات عن مصير بقية أبناء صالح وأبناء شقيقه، الذين لا يزال مصيرهم غامضا، وقال «نوضح أن مصير اللواء الركن محمد عبد الله القوسي والأخ صلاح علي عبد الله صالح لا يزال مجهولاً... وتم أسر الأخ مدين علي عبد الله صالح ونحمل جماعة أنصار الله الحوثيين المسؤولية الكاملة عن حياته». السى ذلك دعا أمس النجس الأكبر للرئيس السابق إلى الثأر لقتل والده، ومواجهة ميليشيا

تجز - لندن - «القدس العربي»

من خالد الحمادي ومحمد المذحجي:

أكدت مصادر يمنية وإيرانية مطابقة، أمس الثلاثاء، أن الحوثيين الذين أقدموا على إعدام الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح، نفذوا عملية الإعدام قبل 16 ساعة من الإعلان رسمياً عن موعد مقتله من قبل جماعة الحوثي، فيما ساد الغموض أمس حول مصير عدد من أفراد أسرته وقيادات حزبه. وذكرت مصادر في حزب المؤتمر الشعبي العام أن الرئيس السابق قتل في بيته وهو يحمل سلاح، على عكس رواية الحوثيين الذين ادكوا مقتله وهو في الطريق إلى قرية في مديرية سحان أو إلى مأرب، حسب روايات حوثية متضادة. ونعى حزب «المؤتمر» يوم أمس العميد طارق محمد عبد الله صالح، نجل شقيق صالح، وقائد القوات الخاصة الرئاسية المكلفة بحمايته، والذي كان يقود المواجهات مع الميليشيا الحوثية في العاصمة صنعاء. وأوضح أن الرئيس السابق علي عبد الله صالح وبقية

الداخلية المصرية تعلن اعتقال وزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي

وكانت محكمة النقض برئاسة المستشار محمد بريك، قد حددت جلسة 11 يناير/كانون الثاني المقبل لنظر الطعن المقدم من العادلي، واثنين آخرين، على حكم السجن الممدد 7 سنوات لكل منهم، في قضية الاستيلاء وتسجيل الاستيلاء على المال العام في الداخلية، والإضرار بالعدي بالمال العام. ومثل العادلي أمام نيابة وسط القاهرة وسط إجراءات أمنية مشددة، أمس بعد أن تسلمت النيابة برئاسة المستشار أحمد مكي، وإشراف المستشار سمير حسن المحامي العام الأول للنائبات، إخطاراً رسمياً من الأجهزة الأمنية في قطاع تنفيذ الأحكام، بالقبض على العادلي، وتقرر التحفظ عليه لحين نظر الطعن. وتولى العادلي وزارة الداخلية بين عامي 1997 و2011 حين أقبل من منصبه إبان الثورة التي أطاحت بحسني مبارك ونظام حكمه.

القاهرة - «القدس العربي» - من مؤمن الكامل:

أعلنت وزارة الداخلية المصرية، أمس الثلاثاء، اعتقال حبيب العادلي، الذي شغل منصب وزير الداخلية خلال مدة حكم الرئيس السابق حسني مبارك، وهرب منذ نحو 7 أشهر من تنفيذ حكم قضائي بالسجن 7 سنوات في قضية الاستيلاء على أموال الوزارة. وقالت الوزارة في بيان إنها «توجهت إلى مسكان إخفاء حبيب العادلي، وفور إعلامه بالحكم الصادر ضده سلم نفسه لتنفيذ الحكم». وحسب مصدر أمني في وزارة الداخلية «تم ضبط العادلي في أحد الأماكن المملوكة له في نطاق محافظة الجيزة».

غارات إسرائيلية تستهدف مواقع عسكرية قرب دمشق... وتفجير في حمص يقتل 8 ويجرح 16

بيروت - «القدس العربي» ووكالات:

استهدفت طائرات حربية إسرائيلية ليل الإثنين الثلاثاء، للمرة الثانية خلال 72 ساعة، منطقة تضم مستودعات أسلحة تابعة لقوات النظام السوري قرب دمشق، وفق ما أفاد الرصد السوري لحقوق الإنسان، وأكد إعلام النظام القصف الإسرائيلي، وقال إنه استهدف «موقعا عسكريا». وفي مدينة حمص قتل ثمانية أشخاص وأصيب 16 آخرون في انفجار قنبلة في حافلة المدينة أمس، وذلك حسب وسائل إعلام رسمية نقلت عن السلطات الصحية. وأعلنت وكالة أعمق التابعة لتنظيم «الدولة» مسؤولة التنظيم عن التفجير قائلة إنه أسفر عن «مقتل 11 عنصراً من الجيش السوري».

وقال مدير الرصد رامي عبد الرحمن إن «الغارات الإسرائيلية استهدفت منطقة جمرانيا التي تضم مركزاً للبحوث العلمية ومستودعات أسلحة لقوات النظام وحلفائه»، في ريف دمشق، من دون أن يوضح حتى الآن الهدف الدقيق الذي استهدفه القصف. وهذه هي المرة الثانية خلال 72 ساعة التي تصف فيها إسرائيل مواقع عسكرية قرب دمشق، بعدما استهدفت منتصف ليل الجمعة السبت بالصواريخ مواقع عسكرية قرب منطقة الكسوة في ريف دمشق الجنوبي الغربي، بينها مستودع أسلحة. وأفاد إعلام النظام حينها أن الدفاع الجوي التابع للجيش السوري دمر صاروخين منها. (تفاصيل ص 4)

لنفي «تهمة» العنصرية عن بلاده دبلوماسي ليبي سابق يقترح تعيين مسؤولين من ذوي البشرة السوداء

مشيرا إلى أنها محاولة لـ «تشويه» صورة البلاد ومقدمة للتدخل الأجنبي فيها. وكانت قناة «الحوار التونسي» الخاصة أشارت أيضا جدا كبيرا إثر استضافتها شبانا نيجيريا ادعى أنه كان من ضحايا «سوق العبيد» في ليبيا، حيث فندت السفارة النيجيرية في ليبيا جميع المعلومات التي قدمها الشاب النيجيري، فيما تحدث ناشطون عن احتجاج عدد من العمال التونسيين في ليبيا وتعنيفهم من قبل ليبيايين اتهموا ببلادهم بالإساءة إليهم، كما تبادل عدد من النشطاء من البلدين الشتائم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وهو ما دعا بعضهم إلى اتهام القناة التونسية بمحاولة توير العلاقات مع ليبيا.

ذوي البشرة السمراء! حتى نسحب البساط من المزايد من اليمين المتطرف في أوروبا وأفريقيا، وتكر ما قال الملك الأمازيغي التوميدي قبل أكثر من 2000 سنة: أفريقيا للأفريقيين». ويأتي اقتراح قرادة في إطار الجدل الذي أثاره تقرير بثته شبكة «سي ان ان» الأمريكية، وكشف عن عمليات بيع في أحد أسواق العبيد لعدد من المهاجرين الأفارقة القادمين من بلادهم بهدف الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا، وهو ما تسبب في موجة من الاستنكار داخل البلاد وخارجها، مما طالب عدد من السياسيين والحقوقيين بإغلاق أسواق العبيد المنتشرة في مناطق عدة من البلاد ومحاسبة المسؤولين عنها، فيما شكك بعضهم بمصداقية المعلومات الواردة في التقرير.

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

دعا دبلوماسي ليبي سابق إلى تعيين مسؤولين من البشرة السوداء في البلاد كمحاولة لتفنيد «تهمة العنصرية تجاه السود» التي يسوق لها البعض في ليبيا. وكتب إبراهيم قرادة السفير الليبي السابق في السويد على صفحته في موقع «فيسبوك»: «ليست عنصرية أبداً، بل من باب تأكيد الأخوة الليبية والانتماء الليبي الصميم لأفريقيا... ليبيا بحاجة الآن ودائماً إلى نائب رئيس أو وكيل وزير خارجية أو وزير سيادي أو رئيس حزب أو ... من

ترفض الحياة خارج قصر الرئاسة غريس زوجة موغابي تطلب الطلاق بعد استقالته

نواكشوط - «القدس العربي»:

لم يتوقف جريان دموعها الغزيرة على خديها منذ أن دفع الجيش زوجها العجوز روبرت موغابي لمغادرة كرسي الرئاسة قبل أسابيع... إنها غريس زوجة موغابي أو «ملكة التسوق» كما يلقبها المواطنين. هذه المرأة العنيدة التي انتقلت من مكتب سكرتيرة الرئيس إلى سريرة زوجة، كانت على وشك تولي الرئاسة بعملية إزاحة نكية لزوجها الخرف، قبل أن تفاجئها البدايات وترمي بها بعيداً عن القصر الأزرق. لم تجد غريس الطموح العنيدة موقفاً تقابل به استقالة زوجها موغابي سوى طلب الطلاق من موغابي الذي اختارها سيدة القصر الأولى عام 1966 بعد وفاة زوجته سالي

التحالف الدولي: نحو 3000 من مقاتلي التنظيم لا يزالون في العراق وسوريا

«هيومن رايتس واتش» تتهم بغداد بإجراء محاكمات «معيبة» لعناصر «الدولة»

بغداد - «القدس العربي» - وكالات:

فان «أحكاما صدرت بحق 200 على الأقل وتم إعدام 92 على الأقل».

وتواجه الحكومة العراقية مهمة تطبيق العدالة بحق أعضاء التنظيم وفي الوقت نفسه منع الهجمات الانتقامية ضد من لهم صلة بـ«الدولة» فيما قد يقوض جهود إرساء الاستقرار على المدى البعيد.

أوجه قصور قانونية

وقالت المنظمة التي مقرها نيويورك إن تقريراً يقع في 80 صفحة نشرته، أمس، «توصل إلى وجود أوجه قصور قانونية خطيرة تقوض جهود تقديم مقاتلي وأعضاء (الدولة الإسلامية) المرتبطين بها إلى العدالة».

ورفض المتحدث باسم مجلس القضاء الأعلى العراقي، الذي يشرف على السلطة القضائية الاتحادية، التعليق على محتوى التقرير قبل نشره.

وتناول التقرير نقاطاً عدة من بينها مدى سهولة اتهام أي شخص بالانتماء لـ«الدولة الإسلامية»، واحتجاز، ويمكن أن تفضي قوائم المطلوبين دون أدلة إلى احتجاز مشتبه بهم لشهور حتى لو كانوا المتهمين بطريق الخطأ.

وأشار التقرير إلى أن مراكز الاحتجاز مكدسة، وأن السلطات لم تفصل المحتجزين الأطفال عن البالغين، وينص القانون العراقي على أن يمثل أي محتجز أمام قاض خلال 24 ساعة من احتجاز، لكن هذا لا يحدث.

ووفق التقرير، فإن «المحتجزين كثيراً ما يتعرضون للتعذيب ولا يسمح لهم برؤية محام كما لا يُبلغ أسرهم عن أماكن تواجدهم»، وتقول السلطات العراقية إنها تحقق في هذه المزاعم لكنها لم تعلن أي نتائج.

قوانين مكافحة الإرهاب

وذكرت المنظمة أن «اعتماد المحاكم العراقية والكرديّة على قوانين مكافحة الإرهاب لحاكمته المشتبه بهم بدلاً من استخدام قوانين أخرى في القانون الجنائي يعني أن الجرائم لا تصنف بحسب جسامتها وأن الضحايا لا يكونون جزءاً من العملية لأن المشتبه بهم لا يحاكمون على أعمال فردية مثل القتل والاغتصاب والتعذيب أو الاستعباد».

وقال التقرير إن «ثبات الذنب بموجب قوانين مكافحة الإرهاب أسهل لأن القاضي لا يحتاج سوى دليل على أن المتهم كان عضواً في تنظيم الدولة الإسلامية لإدانته، وهذا يعني أن أي شخص بدءاً من الطهاة والأطباء وحتى المقاتلين عرضة للاحتكام نفسها التي تتراوح بين السجن مدى الحياة والموت».

كما أشار إلى أن «هذا يستنزف موارد العراق لأن استخدام هذه القوانين الغضاضة يعني أن المحاكم لن يكون لديها ما يكفي من الوقت أو القوى العاملة لنظر القضايا مما يعني عدم تحقق العدالة على مستوى شخصي بالنسبة للضحايا».

وقالت المنظمة إنها عندما أثارت مخاوف بشأن عدم توجيه المدعين اتهامات للمشتبه بهم بموجب القانون الجنائي، قالت السلطات القضائية إنه لا توجد حاجة لذلك، ونسب التقرير إلى أحد قضاة مكافحة الإرهاب قوله «الإسناد الجماعية والإرهاب جريمة واحدة لأننا نحتاج إلى تهمة منفصلة للإبادة».

أعلن التحالف الدولي المناهض لـ«الدولة الإسلامية» (داعش) بقيادة الولايات المتحدة، أمس الثلاثاء، أن أقل من ثلاثة آلاف من مقاتلي التنظيم لا يزالون في العراق وسوريا، فيما وجهت انتقادات حقوقية لبغداد على خلفية المحاكمات التي تجريها للمتطرفين.

المتحدث باسم التحالف، الكولونيل في الجيش الأمريكي، راين ديلون قال عبر حسابه على «تويتر»: «التقديرات الحالية هي أنه يتبقى أقل من 3000 من مقاتلي داعش... لا يزالون يمثلون تهديداً، لكننا سنواصل دعم قوات شركائنا لهزيمتهم».

جاء ذلك، في وقت أكد فيه قائد عمليات الأنبار غرب العراق، اللواء الركن محمود الفلاح، مقتل ثمانية عناصر من تنظيم «الدولة» جنوب غرب منطقة الرطبة.

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن الفلاح قوله إن «طيران التحالف الدولي تمكن من قصف عجلة وتجمع للارهابيين في منطقة الـ75 كيلو جنوب غرب الرطبة (310 كلم غرب الرمادي)».

وأضاف أن «القصف أسفر عن مقتل ثمانية إرهابيين وتدمير العجلة»، لافتاً إلى أن «قوة من الفرقة الأولى تمكنت من تدمير معسكر لداعش في المنطقة المذكورة».

وتواصل القوات الأمنية والعشائر، تطهير المناطق الصحراوية الواقعة غربي الأنبار من بقايا عناصر التنظيم، الذين لجأوا إليها بعد فرارهم من المدن الغربية.

وبدا تنظيم «الدولة» يعتمد تدريجياً على الهجمات الخاطفة بعد خسارته المناطق التي سيطر عليها لثلاث سنوات في شمالي وغربي العراق والتي كانت تقدر بثلاث مساحات البلاد.

قتلى في بغداد

وقال مصدر أمني عراقي إن ثلاثة أشخاص قتلوا، في تجرير عبوتين ناسفتين في هجومين منفصلين في محافظة بغداد، وأفاد النقيب زهران الخضري، من شرطة بغداد، إن «عبوة ناسفة، كانت موضوعة إلى جانب الطريق، انفجرت على مربية من منطقة صناعية في منطقة الزيدان، في قضاء أبو غريب (20 كلم غرب العاصمة بغداد)».

وأضاف أن التفجير أسفر عن مقتل شخصين وإصابة 5 آخرين بجروح.

ورجح أن يكون الضحايا من المدنيين، نظراً لعدم وجود مقرات أمنية في المنطقة.

وفي حادث منفصل، قال الخضري، إن «عبوة ناسفة مثبتة بسيارة مدنية انفجرت في منطقة الرشاد شرقي بغداد، مما أسفر عن مقتله في الحال».

في الموأزة، قالت منظمة «هيومن رايتس واتش» إن السلطات القضائية الاتحادية والكرديّة في العراق تنتهك حقوق المشتبه بانتمائهم لتنظيم «الدولة الإسلامية» من خلال إخضاعهم لمحاكمات معيبة واحتجازهم بشكل تعسفي في أوضاع قاسية.

ويعتقد أن تفجير الحافلة التي أعلنها التنظيم عقب هزيمته في العراق وسوريا جرى أسر واعتقال آلاف يشتبه بانتمائهم له وتقديمهم للمحاكمة.

وحسب المنظمة المعنية بمراقبة أوضاع حقوق الإنسان،



عناصر من الجيش العراقي لحظة إلقاء القبض على أحد المشتبه به من عناصر تنظيم «الدولة»

العبادي: تقرير المنظمة لا أساس له من الصحة

كبرى تنافس قدرات دول المنطقة. كما أعلن عن رفض مجلس الوزراء قضية نقل السفارة الأمريكية إلى القدس لأنه «سيكون له تداعيات كبيرة وخطيرة»، حسب تعبيره.

وقال مسؤول أمريكي كبير، الأسبوع الماضي، إن من المرجح أن يعترف الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل.

مبيناً أن «محايرتنا للفساد ليست لأغراض سياسية أو انتخابية».

وأشار إلى وجود مشروع كامل لتأمين الحدود العراقية السورية، قائلاً: «لدينا قلق بخصوص المناطق الحدودية للعراق التي سيطر عليها تنظيم الدولة في سوريا».

وأضاف أن «العراق اليوم يمتلك قدرة عسكرية

بغداد - «القدس العربي»: نعى رئيس مجلس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، أمس الثلاثاء، صحة تقرير منظمة «هيومن رايتس واتش» بخصوص محاكمة المواطنين بتهمة الإرهاب دون أدلة، وقال إنه «لا أساس له من الصحة».

جاء ذلك خلال مؤتمر الصحافي الأسبوعي، الذي أكد فيه أيضاً، استمرار الجهود لمكافحة الفساد،

18 مذكرة تفاهم بين العراق والسعودية تشمل قطاعات النفط والغاز

المهمة ستفتح فروعاً لها في العراق، من أجل تحقيق مزيد من أطر التعاون الثنائي، وتوسيع حجم الاستثمارات الأخرية لإعادة فتح مكتبها في البصرة».

وكان الفالاج، قد وصل العراق، أمس الأول، على رأس وفد للمشاركة في معرض البصرة للنفط والغاز يضم 22 شركة سعودية و66 شخصية من رجال الأعمال.

وقال الوزير السعودي في كلمته خلال افتتاح المؤتمر، إن «الشركة السعودية للصناعات الأساسية سابقاً، تخطط لفتح مكتب لها في العراق»، مبيناً أنها «في المراحل الأخيرة لإعادة فتح مكتبها في البصرة».

وأشار إلى أن «الشركة تستحصل على فرص لتوسيع استثماراتها في هذا القطاع»، مضيفاً أن «شركة التصنيع وخدمات الطاقة السعودية بصدد القيام بخبرتها نفسها التي أقدمت عليها سابقاً، وهو ما يعزز حضور القطاع الخاص السعودي في العراق ويدعم مبادرات توسعة الاستثمارات».

وأكّد الفالاج، الذي يشغل أيضاً منصب وزير الصناعة والثروة المعدنية، أن «البلدين سيناقشان قريباً مبادأة للربط الكهربائي واستثمارات في الطاقة المتجددة ومشروعات توليد الكهرباء»، مبيناً أن «التعاون والتكامل مع العراق يمثل توجهاً استراتيجياً وقيميّاً قوياً وأولويات المملكة».

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن وزير النفط العراقي، جبار علي العليبي، أمس الثلاثاء، التوقيع على 18 مذكرة تفاهم، تشمل قطاعات النفط والغاز والتصفية والمشاريع النفطية والبتروكيماويات والحفر، مع السعودية.

وقال، في بيان، إن «التوقيع على هذا الكم من مذكرات التفاهم والتعاون يمثل حدثاً مهماً ونقلةً مثالية في العلاقات الثنائية بين البلدين، وخصوصاً في مجالات النفط والغاز، وهذا ما يسهم في توسيع مساحة التعاون المشترك».

وأوضح أن «هذه المذكرات شملت محاور عديدة منها الاستثمار والتعاون والتصنيع والشراكة وتوريد المواد الأولية ومستلزمات البنى التحتية والآليات والخدمات الفنية والصناعية وخسر الآبار والتطوير وغيرها»، مشيراً إلى أن «الشركات الاستخراجية وقطاع التصفية والغاز والمشاريع النفطية والحفر كانت هي الجهات المستفيدة من هذا التعاون، فضلاً عن اتفاقات سابقة كانت قد شملت قطاعات التسويق والتدريب وغيرها».

وأضاف: «العلاقات الثنائية قد شهدت في الفترة الماضية تطوراً كبيراً وتبادل للزيارات وتشكيل اللجان المشتركة، بهدف التسريع في بناء قاعدة رصينة للتعاون الثنائي بين الأشقاء».

في الطرف المقابل، أكد وزير الطاقة السعودي، خالد الفالح، وفقاً للبيان، حرص بلاده على «تعزيز العلاقات مع الأشقاء في العراق»، معلنًا أن «الشركات السعودية

لاستجواب المحافظ المقال، نوقل العاكوب، مجدداً بعد أن ردت المحكمة الإدارية في بغداد قرار المجلس السابق والذي أقلل من خلاله الأخير».

وقال عضو مجلس نيوي علي خضير، إن «مجلس محافظتي نيوي أبلغ المحافظ نوقل العاكوب، بحاضرة نيوي جلسة الاستجواب الإثني المقبل، تمهيداً لإقالته مرة أخرى في مقر المجلس في مدينة الموصل (مركز نيوي)».

وأضاف: «إعادة إقالة المحافظ تاتي بعد أن اعترضت المحكمة الإدارية على الإقالة السابقة، والطريقة الشكلية المتضمنة عقد جلسة المجلس التي أقلل بها المحافظ سابقاً بناحية القوش شمال الموصل».

وأوضح أن «الجلس ماض بإقالة المحافظ ورد القرار من قبل مجلسه الاتحادي سابقاً ليس بسبب براءه المحافظ وإنما اعتراض كاس على الطريقة الشكلية للجلسة، من خلال عقدها في القوش».

وصوت مجلس محافظة نيوي بالأغلبية، في جلسته التي عقدها في بلدة القوش، مطلع نوفمبر تشرين الثاني المنصرم، على إقالة المحافظ نوقل العاكوب، غيباً على خلفية تهمة فساد وإهدار المال العام.

القوات الأمنية لأصحاب القوارب بالتنقل عبر ضفتي النهر والسماح لقوارب الأجرة ينقل الأهالي ذهاباً وإياباً حين إعادة إعمار الجسور المدمرة».

وبين أن «أغلب الحكومات المحلية تحولت مقرها إلى الجانب الأيسر، وأصبح على جميع موظفي المدينة الساكنين في الجانب الأيمن عبور النهر للذهاب إلى أماكن عملهم، الأمر الذي يزيد من صعوبة تحركهم ووصولهم إلى دوائهم متأخرين، فضلاً عن طلبه المعاهد والتكليات الذين سيخسرون سنوات دراسية أخرى لعدم تمكنهم من الوصول إلى كلياتهم في ساعات الدوام الأولى».

وتعرضت جميع الجسور الرابطة بين جانبي المدينة للتدمير من قِبل الطيران «التحالف الدولي» خلال المعارك التي شهدتها المدينة ضد مسلحي تنظيم «الدولة»، بغية قطع الإمدادات عن الأخير من خلال تقطيع جميع الأوصال الرابطة بين جانبي الموصل، وعزل الساحل الأيسر عن الأيمن، وتسهيل عملية استعادته.

إلى ذلك، قال مسؤول عراقي محلي، إن مجلس محافظة نيوي (شمال) يستعد

الموصل - «القدس العربي»

من عمر الجبوري:

لا تزال مدينة الموصل تعاني من سوء الخدمات، وتدهور الوضعين الصحي والخدمي فيها، على الرغم من استعادتها منذ أشهر من تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش)، إذ إن أبرز المعوقات، تدمير الجسور وقطع جانبي المدينة.

وعبر مواطنون عن انزعاجهم من تدهور الخدمات ومعاناتهم أثناء عبورهم بين ضفتي المدينة أثناء أعمالهم اليومية، طالبين بسرعة إعادة البناء وتأهيل الجسور، لأهميتها في تسهيل حركة سير الأهالي، وإعادة وصل جانبي المدينة.

أحمد ياسين، أحد سكان المدينة، قال لـ «القدس العربي»: «هناك إهمال متعمد من قبل الجهات المسؤولة عن إعادة إعمار المدينة، وتقصير في سرعة تأهيل الجسور التي تربط ضفتيها».

وأضاف: «يجب أن تكون إعادة إعمار الجسور الأساسية والفرعية على أولويات برنامج الحكومة لأهميتها في تنقل الأهالي».

دمرت بقصف «التحالف الدولي»... ودعوات لاستخدام القوارب

الموصل بلا جسور: معاناة في التنقل وسكان الجانب الأيمن تضرراً

داغياً إلى «الإسراع في رصد أموال من الموازنة العامة للدولة خلال العام المقبل لأن الوضع في المدينة يتطلب السرعة في إنجاز المشاريع».

أما موسى، وهو أيضاً من سكان الموصل، قال إن «الجانب الأيمن من المدينة، هو الأكثر تضرراً، بسبب تدمير الجسور، إذ أن سكانه بحاجة دائماً إلى الذهاب إلى الساحل الأيسر بعد الدمار الذي تعرض له وانعدام الحياة فيه».

وتابع: «انتظر ساعات للعبور إلى الضفة الأخرى من النهر عبر الجسر الوحيد الذي يبقنا إلى الساحل الأيسر».

المعاناة وفق المصدر «ستتفاقم مع قدوم فصل الشتاء وهطول الأمطار ما لم تتم إعادة بناء الجسور»، مشيراً إلى أن «الحكومة الخمسة التي كانت سابقاً تربط طرفي المدينة، كانت تشهد ازديادات خانقة، واليوم قد ازدادت الازديادات أكثر بعد تدميرها».

وحسب موسى «بإمكان الحكومة توفير جسور عامة مؤقتة لتسهيل حركة المرحورحين إعادة بناء الجسور».

أبو مصطفى، انضم كذلك إلى المشتكين من تقطيع جزئي المدينة، قائلاً «يجب أن تستعد

بغداد - «القدس العربي»:

تعدّ حكومة إقليم كردستان العراق على نتائج المبادرة الفرنسية، بشأن إجراء حوار بين بغداد وأربيل، يطوي صفحة الخلاف الذي تقاوم بين الطرفين على خلفية الاستفتاء الذي جرى في 25 أيلول/سبتمبر الماضي.

وقر انتهاء اجتماع نيجرفان بارزاني بفرقة الحكمي، في أربيل، أمس الثلاثاء، عقد مؤتمراً صحافياً قال فيه: «تأخذ المبادرة الفرنسية بشأن الحوار بين بغداد وأربيل على محمل الجد، وسناقشها مع برلمان الإقليم»، مبيناً أن الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، «وعد بالحديث مع العبادي» بشأن أزمة الإقليم، متوقفاً الإطلاع على النتائج خلال يومين.

وقال «نأمل أن تكون النتائج طيبة».

وأضاف بارزاني، إنه كان يأمل أن يسافر إلى باريس عن طريق بغداد، «لكن العقوبات حالت دون ذلك»، مشيراً إلى أن «علاقاتنا مع تركيا طبيعية ومستمرة، ولم نتقطع (...) العلاقات مع المسؤولين الأتراك يمكن أن تعقد متى ما دعت الحاجة»، أما بشأن علاقة الإقليم بإيران، فقد أوضح أن «إيران لم تفتح منافذين حدوديين، مؤكداً استمرار عمل حكومتها على «إعادة افتتاح المعبرين، لأنه ليس هناك مبرر لإغلاقها (...) إعادة فتحها هو في صالح إيران أيضاً».

ورداً على سؤال عن موعد إجراء الانتخابات في الإقليم، قال بارزاني، إن «موعد إجراء الانتخابات سيحدد في وقت قريب».

مضيفاً أن «الحكومة الحالية ملتزمة بدوريات تشرعيّة، وبعد الحوار مع الأطراف السياسية ستحدد موعد الانتخابات».

وبشأن ما تضمنه لقائه مع السفير الأمريكي في العراق،

تخفيض حصة الأكراد في الموازنة يعمّق الخلاف بين كردستان والعراق

أربيل تنتظر نتائج الوساطة الفرنسية للحوار مع بغداد خلال يومين

وأضاف أن «المبالغ المرصودة للإقليم تصل حدود 14 ترليون والمخالفات الخلالة الحرسية لا تتعدى 14 ترليون والأخبار تصل حدود العشرة»، مبيناً أن «البصرة رغم أنها سلة العراق إلا أنها تعاني من فقر مصدق وبالتالي فإنها بحاجة إلى حسم الترهود لار أو إضافة حدود اثنين ترليون لتكون أقرب للإنصاف كباقي المحافظات».

واعتبر جعفر أن «مطالبات اتحاد القوى والمكرد في زيادة موازنتهم بممارسة الظلم على المحافظات الأخرى»، لافتاً إلى أن «المخالفات الأخرى لم تتسلم أي منحة، عندما أعطيت لإقليم كردستان والمحافظات الثلاثة المحررة منحا وصلت في عام 2017 بحدود 3 ترليوناً من الدول».

في المقابل قال النائب عن الاتحاد الوطني الكردستاني، محسن السعدون لـ«القدس العربي»، إن «اللجنة المالية المعنية، وبقية اللجان البرلمانية تبحث مشروع قانون الموازنة المالية الاتحادية لعام 2018».

وأضاف أن تلك اللجان «ستسجد فيما إذا كان مشروع القانون يتضمن مخالفات دستورية أم لا»، تمهيداً للعرض للقرار الأولى والثانية وتم التصويت عليه.

فيما رجح النائب عن التحالف الوطني حيدر الفوادي لـ«القدس العربي»، أن «تأخذ عملية إقرار مشروع قانون الموازنة داخل البرلمان وقتاً طويلاً»، عازياً السبب إلى «مناقشتها أولاً داخل اللجان المعنية ومن ثم عرضها لسلسلة مناقشات في جلسات البرلمان».

ورأت أن تأخر إقرار الموازنة في وقتها المحدد «يضر» بأداء أجهزة الإقليم بشكل أقرب إلى العادة ما عدا البصرة التي تحتاج إلى إنصاف أكثر، داعياً مجلس النواب إلى «إمرار الموازنة بأسرع فرصة».

بين الحكومة الاتحادية ونظيرتها في إقليم كردستان العراق، وأفاد بيان رئاسي بأن معصوم زار الأمين العام لمنظمة بدر هادي العامري، وبحث معه التطورات السياسية والأمنية في البلاد.

وأضاف البيان أن «الجانين شددوا على ضرورة تعزيز الثقة بين بغداد وأربيل والعمل على بدء حوار أخوي قريب وبناء يضمن الوصول إلى اتفاقات تحقق حل كل المشكلات الراهنة بشكل يضمن مصالح المواطنين على أساس مبادئ الدستور»، معرباً عن القدرة على النجاح في هذا الشأن، مضمناً إرادة جميع المكونات العراقية على ضرورة العمل على حماية وتطوير مكاسب ونجاحات التجربة الديمقراطية للبلاد.

عقدة الميزانية

ومن بين أبرز الأسباب التي قد تعرق مسار الحوار بين بغداد وأربيل، هي حصة الإقليم المالية، إذ أعلن النائب عن ائتلاف دولة القانون جاسم محمد جعفر، أمس الثلاثاء، أن المبالغ المرصودة للإقليم بالموازنة تصل لـ14 ترليون دينار، فما تم رصد عشرة ترليوناً للمحافظات المحررة، مطالباً بإصاف محافظة البصرة التي تعتبر سلة العراق.

وقال في بيان إن «الموازنة سلكت طريقاً متوازناً عندما اعتمدت على العائد السكاني وزعت بين المحافظات ومن بينها الإقليم بشكل أقرب إلى العادة ما عدا البصرة التي تحتاج إلى إنصاف أكثر»، داعياً مجلس النواب إلى «إمرار الموازنة بأسرع فرصة».

وقد حكومة إقليم كردستان برئاسة نيجرفان بارزاني، عاد إلى أربيل بعد اجتماعه بالرئيس إيمانويل ماكرون، في العاصمة الفرنسية باريس وزيارته للقيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني، كوست رسول في ألمانيا.

وأضاف: «وزير الثروات الطبيعية اشنتي هورامي كان ضمن الوفد العائد إلى إقليم كردستان».

وسبق أن كشف عضو برلمان إقليم كردستان عن حركة التغيير على حمة صالح، عن هرب وزير الثروات الطبيعية في إقليم كردستان اشنتي هورامي قبل يوم من غلق مطاري أربيل والسليمانية، فيما نفت الوزارة، تلك الأنباء.

وأكد نائب رئيس اللجنة المالية لبرلمان إقليم كردستان علي حمة صالح، أمس الثلاثاء، على ضرورة استجواب وزير الثروات الطبيعية أشنتي هورامي بعد عودته إلى الإقليم.

وقال حمة صالح في صحفته على «الفيديو»، إنه «بحسب تصريحات المتحدث باسم حكومة الإقليم فان وزير الثروات الطبيعية أشنتي هورامي عاد إلى كردستان مع رئيس حكومة الإقليم نيجرفان بارزاني»، مبيناً أن «هذه الخطوة تاتي بعد ممارسة الضغوطات بشأن هرب هورامي واهتمام

الرسمية لهورامي التي استغرقت 65 يوماً ونشاطاته خلال هذه الفترة»، مشيراً إلى أنه «من الضروري إستجواب هورامي من قبل البرلمان لتوضيح مصير موارد النفط وكم تم استجواب رئيس الحكومة ونائبه في البرلمان».

وفي بغداد، واصل رئيس الجمهورية فؤاد معصوم لقاءاته مع القادة السياسيين بغية إيجاد إجماع سياسي لبدء حوار

دوغلاس سيليمان، أشار إلى أن الأخير «تحدث عن آلية مشتركة للحوار بين بغداد وأربيل، وضرورة إشراك الإقليم فيه حسب الدستور»، وحسب المصدر، «حكومة الإقليم ترى أن التنسيق العراقي - الأمريكي ناقص، ونحن نرحب بأية مشتركة بين الأطراف الثلاثة في المناطق المتنازع عليها، بين إقليم كردستان والعراق والولايات المتحدة».

وانتقد بارزاني مشروع قانون موازنة 2018 المقترح في مجلس النواب العراقي، وتقليل حصة الإقليم من 17% إلى 12.67%، قائلاً: «عدم وجود ميزانية أفضل من المشروع الحالي للموازنة»، لافتاً إلى أن «حكومة الإقليم أبلغت صندوق النقد الدولي، بأن العراق بحاجة إلى قانون الإقليم بشكل يعبر عن الجميع»، واعتبر إجراءات بغداد تجاه الإقليم «لا ترتبط بالاستفتاء»، لافتاً إلى إن «بغداد ترى أن أمامها فرصة للقضاء على كيان إقليم كردستان، وانضح هذا الأمر جليا في قانون الموازنة وإغلاق المطارات»، ودعا، رئيس الوزراء، حيدر العبادي، إلى «القيام بمهامه الدستورية ورفع الإجراءات بحق مواطني الإقليم باعتبارهم جزءاً من العراق».

وذكر بيان للبيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، ونظيره الفرنسي، إيمانويل ماكرون، اتفقا خلال اتصال هاتفي بينهما، على ضرورة حل المشكلات العالقة بين حكومتي العراق وإقليم كردستان، عن طريق الحوار.

مطالبة باستجواب وزير

وكان وفد حكومة إقليم كردستان اختتم زيارته إلى فرنسا، وعاد إلى أربيل، وقال المتحدث باسم حكومة إقليم كردستان سفيان دزبي، في تصريح صحفي لوسائل إعلام كردية، أن

قادة دول الحصار لم يحضروا... ودعوة لتعديل النظام الأساسي لمجلس التعاون قمة الكويت: اختتام سريع وبيان يتجاهل الأزمة الخليجية



صورة تذكارية للمشاركين في قمة الكويت

الكويت - «القدس العربي» - وكالات:

لم تكسر القمة الخليجية التي عقدت، أمس الثلاثاء، في الكويت جليد الأزمة، بين قطر ودول الحصار الخليجية، المتمثلة بالسعودية والإمارات والبحرين، والتي لم يحضر قادتها، واحتقت بتمثيل ضعيف، في خطوة تكشف عدم رغبتها في التقدم لإيجاد حل ينهي الأزمة.

وفي حين شارك أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، في القمة، تمثلت السعودية بوزير خارجيتها عادل الجبير، فيما وفدت الإمارات وزير الدولة للشؤون الخارجية، أنور قرقاش، أما البحرين فقد مثلها نائب رئيس الوزراء محمد مبارك آل خليفة، فيما مثل سلطنة عمان، فهد بن محمود آل سعيد، نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء.

ويعد أن كانت القمة مقررة لمدة يومين جرى اختصارها إلى يوم واحد، ولم يتعرض البيان الختامي الذي حمل اسم «إعلان الكويت»، وتلاه الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف الزياتي، للأزمة الخليجية التي تعصف بالمجلس وتهدد كيانه.

وأفتتح أمير الكويت، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أعمال الدورة الـ38 لمجلس التعاون الخليجي بكلمة قال فيه: «نقدم باسمكم جميعا بالهتئة لأبناء دول المجلس على نجاحنا في عقد الدورة الثامنة والثلاثين في موعدنا المقرر لننثب للعالم أجمع حرصنا على هذا الكيان وأهمية استمرار ألية انعقاده، مكرسين توجها رائدا وهو أن أي خلاف يطرأ على مستوى دولنا ومهما بلغ لا يسد وأن يبقى مجلس التعاون يمثلي عنه لا يتأثر فيه أو تتعطل ألية انعقاده».

وأضاف: «لقد عصفت بنا خلال الأشهر الستة الماضية أحداث مؤلمة وتطورات سلبية ولكننا وبفضل حكمة إخواني قادة دول المجلس استطعنا التهذنة وسواصل هذا الدور في مواجهة الخلاف الأخير، ولعل لقاءنا اليوم مدعاة لتواصلنا لهذا الدور الذي يليبي آمال وتطلعات شعوبنا».

وتابع: «مضى على مسيرة عملنا الخليجي المشترك ما يقارب الأربعة عقود حققنا خلالها العديد من الإنجازات ولكن الطريق لا يزال طويلا لتحقيق المزيد من الإنجازات التي تحقق آمال وتطلعات شعوبنا، فحنن مدعوون إلى التفكير الجدي للبحث في الآليات التي تحقق أهدافنا والأطر الأكثر شمولية والتي من خلالها نستمكن من المزيد من التماسك والترابط بين شعوبنا، فلنعمل على تكليف لجنة تعمل على تعديل النظام الأساسي لهذا الكيان يضمن لنا ألية محددة لنفض النزاعات بما تشمله من ضمانات تكفل التزامنا التام بالنظام الأساسي وتأكيد احترامنا لبعضنا البعض وترتقي بها إلى مستوى يمكننا من مواجهة التحديات الإقليمية والدولية».

وأوضح أن «الجمع الدولي استطاع أن يحقق نصرا واسعا على الإرهاب في كل من العراق وسوريا، إلا أن ذلك الخطر لا يزال يهدد استقرار العالم والبشرية جمعاء، فالأزمات والصراعات التي لا تزال دائرة تشكل بؤرا لتفادي ذلك الإرهاب، فالكارثة الإنسانية والأزمة الطاحنة في سوريا لا

تزال دائرة رغم ما يبذل من جهود دولية لإنهائها ولكن الأمل يبقى معقودا على نجاح الاجتماعات واللقاءات والحراك لتحقيق التوافق المنشود وإنهاء ذلك الصراع الدمري، وتشيد في هذا الصدد بدور الأشقاء في السعودية وجهودهم البناءة في تحقيق اللقاة بين مختلف أطراف المعارضة السورية ونجاحهم في توحيد كلمة المعارضة».

انتقاد إيران

وحول «الوضع المناوئ» في اليمن، قال أمير الكويت «نشيد أو لا بالجهود التي يبذلها تحالف دعم الشرعية في اليمن السياسية والاقتصادية والعسكرية التي تعمل على دعم الشرعية وتقديم كل المساعدات الإنسانية للتخفيف من وطأة الظروف الصعبة التي شهدها الأشقاء».

وذكر أمير الكويت «أن الصلح الوحيد لهذه الأزمة سياسي، وتدعو في هذا الصدد جماعة الحوثي إلى الامتثال لنداء المجتمع الدولي في الوصول إلى حل سياسي لهذه

الأزمة بالحوار الجاد وفق المرجعيات الثلاث - المبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية - قرارات مجلس الأمن والسيما القرار 2216 ومخرجات الحوار الوطني».

وبخصوص «مسيرة السلام في الشرق الأوسط» قال: «نأمل أن يتمكن المجتمع الدولي من تحريك هذه العملية الجادة لنصل إلى اتفاق سلام شامل وكامل يدعم استقرار المنطقة والعالم وذلك وفق مبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية».

وهذا الأمير العراقي على «تحرير المناطق التي كانت تحت سيطرة ما يسمى بتنظيم داعش، ونؤكد هنا مجددا سعيينا إلى مواصلة العمل مع الحكومة العراقية لصيانة استقرار العراق».

وبين أن «تعامل الجمهورية الإسلامية الإيرانية في المنطقة ما زال مخالفا لقواعد العلاقات بين الدول التي ينظمها القانون الدولي والمنظمة بحسن الجوار واحترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية تشكل هاجسا كبيرا

لنا، ونؤكد أن المنطقة لن تشهد استقرارا ما لم يتم الالتزام الكامل بتلك المبادئ».

«إعلان الكويت»

وشدد قادة دول مجلس التعاون الخليجي، في البيان الختامي للقمّة الذي حمل اسم «إعلان الكويت، وتلاه الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، عبد اللطيف الزياتي «على ضرورة مواصلة العمل لتحقيق التكامل الاقتصادي بين دول المجلس، وتعزيز العمل الجماعي لمواجهة

وتأكدوا أهمية «الدور المحوري لمجلس التعاون في صيانة الأمن والاستقرار في المنطقة، ومكافحة التطبيعات الإرهابية والفكر المتطرف، دفاعا عن قيمنا العربية ومبادئ الدين الإسلامي».

وأعلن عن أن القمة المقبلة ستعقد في سلطنة عُمان تستضيف القمة المقبلة

واختتم أمير الكويت أعمال القمة، مشيراً في كلمته الختامية إلى أن «رؤساء الوفود تبادلوا وجهات النظر حول التحديات التي تواجهنا واستطعننا بتوفير من الله أن نثبت مجددا صلابة كياننا الخليجي وقدرته على الصمود أمام التحديات عبر تمسكنا بألية عقد هذه الاجتماعات وما توصلنا إليه خلالها من قرارات مستسهم دون شك في إثراء تجربتنا المباركة وتعزيز مسيرة عملنا الخليجي المشترك بما يحقق آمال وتطلعات شعوبنا».

عُمان تستضيف القمة المقبلة

واختتم أمير الكويت أعمال القمة، مشيراً في كلمته الختامية إلى أن «رؤساء الوفود تبادلوا وجهات النظر حول التحديات التي تواجهنا واستطعننا بتوفير من الله أن نثبت مجددا صلابة كياننا الخليجي وقدرته على الصمود أمام التحديات عبر تمسكنا بألية عقد هذه الاجتماعات وما توصلنا إليه خلالها من قرارات مستسهم دون شك في إثراء تجربتنا المباركة وتعزيز مسيرة عملنا الخليجي المشترك بما يحقق آمال وتطلعات شعوبنا».

وأعلن عن أن القمة المقبلة ستعقد في سلطنة عُمان

أمير قطر: أمل في المحافظة على أمن واستقرار المنطقة

الكويت - «القدس العربي» - وكالات:

في القمة، أمس الثلاثاء، إن القمة تعقد وسط ظروف بالغة الدقة، متمنيا أن تسفر القمة عن دعم مسيرة مجلس التعاون ومواجهة التحديات بالمنطقة.

وأضاف «تمنى أن تحقق القمة تطلعات شعوبنا نحو توطيد التعاون والتضامن وبلوغ الأهداف المنشودة لجلسنا».

أعرب أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، عن الأمل في أن تسهم القمة الخليجية الـ38، في المحافظة على أمن واستقرار المنطقة. وقال في بيان صحفي لدى وصوله إلى الكويت للمشاركة

31 انتهاكا ضد الصحافيين المصريين في شهر... وارتفاع عدد المواقع المحجوبة

القاهرة - «القدس العربي»:

وفق مرصد «صحافيون ضد التعذيب» 31 انتهاكا ضد الصحافيين والإعلاميين المصريين، أثناء تادية عملهم خلال شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي.

ورصد التقرير الشهري 24 حالة منع من التغطية الصحافية أو مسح محتوى الكاميرا، و3 حالات استيقاف أو احتجاز للتحقيق، و4 حالات احتجاز بدون وجه حق، وحكما بالحبس، وفرض غرامة مالية، ومنع نشر، إضافة إلى 23 انتهاكا لعمالين بجهات غير معلومة، نظراً للانتهاكات الجماعية التي يتعرض لها الصحافيون، و5 انتهاكات ضد عاملين في صحف مصرية خاصة، وانتهاكين ضد عاملين بقنوات مصرية خاصة، وانتهاك واحد ضد عاملين في صحف مصرية قومية.

وتصدرت «جهات حكومية ومسؤولون» قائمة المعتدين على الصحافيين في نوفمبر 2017، إذ سجل المرصد 13 انتهاكا من قِبلهم، يليهم 6 انتهاكات من «جهات قضائية»، و5 انتهاكات من وزارة الداخلية، و3 انتهاكات من أفراد تابعين للقوات المسلحة، وانتهاكان من أمن مدني وجراسات خاصة، وانتهاكان من هيئات ومؤسسات صحافية.

محافظة القاهرة كانت في صدارة المحافظات التي شهدت انتهاكات ضد الصحافيين، بـ20 انتهاكا، تليها الإسماعيلية بـ5 انتهاكات، وانتهاكين في محافظة الجيزة، و4 انتهاكات بواقع انتهاك واحد في كل من أسوان، والإسكندرية، والمنوفية، وكفرالشيخ.

كذلك تصدرت الانتهاكات الجماعية للصحافيين من الذكور والإناث، بإجمالي 20 انتهاكا، يليها 6 انتهاكات ضد صحافيات، و5 انتهاكات ضد الصحافيين الذكور.

حجب المواقع

في الموازة، أصدرت مؤسسة حرية الفكر والتعبير تقريراً أمس، تناول تطورات ملف حجب المواقع في مصر، اعتمدت فيه على دعوى قضائية أقامتها المؤسسة، ودعوى

أقامها موقع «مدى»، اختصا فيها وزير الاتصالات ورئيس الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات بصفتهم، للمطالبة برفع الحجب عن بعض المواقع المحجوبة، وتوضيح السند القانوني والأسباب الإدارية والغنية التي أدت إلى حجبها.

وكذلك قضية مرفوعة من قناة «الشرق» الفضائية، اختصت فيها رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ورئيس الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات للمطالبة برفع الحجب عن موقع القناة وإعادة بثها، بالإضافة للاعتماد على الرصد اليومي من قبل المؤسسة للمواقع المحجوبة على مختلف شبكات الإنترنت في مصر.

وقالت المؤسسة في تقريرها: «منذ بداية ممارسة حجب المواقع الإلكترونية على نطاق واسع من قبل السلطات المصرية في نهاية مايو/ أيار الماضي لم يُعلن عن أي معلومات رسمية عن سبب الحجب باستثناء بعض التصريحات لمسؤولين في هيئات حكومية ذات صلة كتقنية الصحافيين والمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام».

وتابعت: «ارتفع عدد المواقع التي تعرضت للحجب إلى 465 موقعا تعرضت للحجب المؤقت أو الدائم حتى كتابة هذا التقرير».

وحسب المؤسسة «كشفت عملية رصد الحجب أن السلطات توسعت منذ أغسطس/ آب الماضي في حجب المواقع».

وأشار التقرير إلى أن «المواقع الإخبارية والصحافية جاءت في المركز الثاني من حيث عدد المواقع المحجوبة، بالإضافة لمواقع حوقية ومدونات شخصية وجماعية ومواقع تابعة لحركات سياسية ومجموعة من المواقع المتنوعة شملتها قائمة الحجب، كما تزامنت واقعة الحجب لبعض المواقع مع ملايسات أخرى، منها مثلا اختراق موقع البديل ونشر مقال منسوب لخالد البليشي رئيس تحرير جريدة «البدية»، كما تم اختراق موقع بوابة يناير ونشر مقال منسوب لعمر بدري رئيس تحريره، ثم حُجبت الثلاثة مواقع في اليوم نفسه».

ورفض المؤسسة «في إطار الدعوى القضائية التي اعتمدت عليها المؤسسة وأشارت إلى أن «المواقع الإخبارية والصحافية جاءت في المركز الثاني من حيث عدد المواقع المحجوبة، بالإضافة لمواقع حوقية ومدونات شخصية وجماعية ومواقع تابعة لحركات سياسية ومجموعة من المواقع المتنوعة شملتها قائمة الحجب، كما تزامنت واقعة الحجب لبعض المواقع مع ملايسات أخرى، منها مثلا اختراق موقع البديل ونشر مقال منسوب لخالد البليشي رئيس تحرير جريدة «البدية»، كما تم اختراق موقع بوابة يناير ونشر مقال منسوب لعمر بدري رئيس تحريره، ثم حُجبت الثلاثة مواقع في اليوم نفسه».

ورفض المؤسسة «في إطار الدعوى القضائية التي اعتمدت عليها المؤسسة

مسؤولون اجتمعوا به في الفندق... ولوّحوا بوضعه القانوني داخل مصر

صفحة «فيسبوك» تابعة لشفيق تكشف أسباب تراجعها عن الترشح لانتخابات الرئاسة

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندوازي:



أحمد شفيق

وحول الحديث عن توقيفه من قبل السلطات الإماراتية قبيل عودته للقاهرة، أوضح شفيق أنه «تلقى وأسرتهم كل الكرم والتعاون وحسن المعاملة من الإماراتيين».

وقال إن مقطع الفيديو المسرب له، الذي تحدث فيه عن منعه من السفر من قبل السلطات الإماراتية، كان احتياطياً إن حدثت ظروف» (لم يوضحها).

ضغوط للتراجع عن الترشح

واعتبر كثيرون أن شفيق تعرض لضغوط للتراجع عن قرار ترشحه، وقال الاستشاري العالمي والمعارض المصري ممدوح حمزة في تغريدة على موقع تويتر: «لم يكن أحمد شفيق قائد القوات الجوية الذي شارك في جري الاستنزاف و1973 الأسبق هو من تحدث مع الإبراشي، كان أبنا وجدنا لـ5 أرواح يحاول حمايتهم».

النشاط السياسي حازم عبد العظيم المقرب من شفيق، قال كذلك: «حتى لو الفريق بشفيق تراجع عن ترشحه وتراجع من حقيقة منعه من السفر إلى فرنسا وترحيله رغما عن إرادته بعد ضغوط متوقعة، لا يقلل من احترامي لحاولته الشجاعة للترشح في مناخ عصابي له انوات وأساليب داخلية وخارجية، وأكثر لا استبقا أنا أو غيري المزايدة على الحفاظ على سلامته وسلامة أسرته».

وأضاف: «ملف الفريق شفيق أغلق بالنسبة لي سياسيا نهائيا مع كل التقدير لشخصه، بعد كل ما حدث هل سيجزو شخص جاد على الترشح للرئاسة تحت عصاية الكابوني التي تحمنا؟ لو لم يظهر اعتقد ربما يكون الأفضل مقاطعة شاملة وبيزل السبسي مفردا ينافس روحه للحصول على 5% من الأصوات».

وكان شفيق الذي يبلغ من العمر 76 عاما، أعلن في «فيديو» عزمه الترشح في الانتخابات الرئاسية المصرية من مقر إقامته في الإمارات، قبل أن يصدر بعدها بساعات فيديو آخر يؤكد فيه منعه من السفر من الإمارات إلى فرنسا حيث كان يعتزم بدء جولات في عواصم أوروبية تشمل زيارات لجاليات مصرية استعدادا للانتخابات، لتبدأ معركة كلامية مع مسؤولين إماراتيين اعتبروه «ناكرا للجميل بعد استضافته لمدة تقرب من 5 سنوات انتهت بترجيله إلى مصر».

ويعد شفيق حال ترشحه، المنافس الأقوى للسبسي، حيث سبق وحصل رئيس وزراء مصر الأسبق على ما يقرب من 12 مليون صوت في جولة إعادة انتخابات 2012 التي فاز فيها الرئيس الأسبق محمد مرسي.

اتصال من طنطاوي

وأشارت إلى أنه «بعد انتهاء المقابلة جاء اتصال بعد نصف ساعة من المنشر حسين طنطاوي وزير الدفاع الأسبق، وكان الحديث حول عودته لمصر وعملية هبة القوات المسلحة والتفكير مرة أخرى في الترشح للرئاسة».

وكان شفيق تواصل مع الإعلامي وائل الإبراشي على قناة دريم في اتصال هاتفي أثار جدلا واسعاً، بعد أن قال إنه سيعيد التفكير في موضوع ترشحه في الانتخابات الرئاسية المقررة في إبريل/ نيسان المقبل.

ونفى اختطافه من قبل السلطات المصرية، مشددا على تسكع بحقه في الترشح لرئاسة مصر 2018.

وقال إنه قد تم استبقا له بشكل جيد في القاهرة، لدى وصوله مطار القاهرة الدولي، مساء السبت، مؤكدا أنه يتمتع بحرية كاملة، ومشيرا إلى أنه اتجه إلى الإقامة في أحد الفنادق بشرق القاهرة لأن منزله كان مغلقا منذ قرابة الـ5 سنوات ونصف، ولم يكن جاهزا لاستقباله.

ورداً على سؤال حول موقفه من الترشح للانتخابات الرئاسية، تمسك شفيق بموقفه المعلن من الإسمارات، قائلا: «أعلنت خوضي للانتخابات من الإمارات... ووجودي في مصر يتيح لي التأكد من صحة قرار الترشح من عدمه».

وثيقة إلى رئيس مجلس الأمن للضغط على النظام ولوقف إطلاق النار في ريف دمشق

وفد المعارضة السورية يستأنف مشاركته في «جنيف-8» وسط ضبابية المشهد السياسي وغياب ممثلي النظام

دمشق – القدس العربي

من هبة محمد:

ركز الوفد الموحد لقوى الثورة والمعارضة مساء أمس في جلسته الرسمية الرابعة مع المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا على طرح أولي جديد حول تصاعد الأحداث في ريف دمشق المحاصر، ومحاولة إيجاد آلية ضغط على النظام السوري وحليفه الروسي، كقضية محورية على طاولة المفاوضات في المرحلة الثانية من الجولة الثامنة لحادثات السلام في جنيف.

وقالت اليساندرا فيلوتشي، المتحدثة باسم الأمم المتحدة في جنيف للحصافيين «سنبدأ مجددا اليوم» محادثات جنيف-8 موصحة أن المبعوث الدولي الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا «يلتقي وفد المعارضة السورية». ولم تنشأ التعليق حول إمكانية مشاركة أعضاء وفد الأسد. وقالت «نتظر وصولهم ونأمل أن يكونوا هنا قريبا جدا». وقال مصدر سوري في دمشق لوكالة فرانس برس الثلاثاء «الوفد لن يغادر اليوم أو غدا إلى جنيف»، لافتا إلى أن القرار النهائي لم يتخذ بعد.

وأوردت صحيفة «الوطن» القريبة من النظام الثلاثاء أن الوفد موجود في دمشق، لافتة إلى أن الدعوة التي تلقاها دمشق من الأمم المتحدة لاستئناف المحادثات «لا تزال قيد الدراسة لدى القيادة السورية». وغادر وفد النظام جنيف صباح السبت، غداة توجيه رئيسه، مندوب سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفي، انتقادات حادة إلى وفد المعارضة على خلفية منعه بطلب تنحي بشار الأسد عن الرئاسة. وكان الوفد الحكومي قد وصل إلى جنيف الأسبوع الماضي غداة إطلاق الجولة الثالثة، احتجاجا على الأمر ذاته. وتركزت تطلقات المحادثات الراهنة بشكل خاص على سلاتي الدستور والانتخابات، واصطدمت المرحلة الأولى

منها، على غرار الجولات السابقة، بتمسك المعارضة بشرط تنحي الأسد، الأمر الذي اعتبره وفد النظام «استفزازيا» وبعقابة «شرط مسبق». وكانت الأمم المتحدة تأمل بإطلاق مفاوضات مباشرة بين الطرفين في هذه الجولة، ونشر مكتب دي ميستورا الجمعة ورقة من 12 بندا، قال إنه طرحها على وقدي الحكومة والمعارضة الخميس، وطلب منهما تزويده برودهما عليها بعد عودتهما، تزامنا مع استكمال نقاش جدول الأعمال.

السلطات السياسية

وقال رئيس الدائرة الإعلامية لوفد المعارضة أحمد رمضان في اتصال مع «القدس العربي»، إن اجتماع الوفد الموحد مع «دي مستورا» تناولت السلطات السياسية وقضاياها المعتادة، وما يتعلق بها من العملية الانتخابية والدستورية، بيد أن التعمد الأولية التي يحاول الوفد معالجتها هي التصعيد المتعمد من قبل النظام السوري وارتكابه المجازر في الغوطة الشرقية واعتماده على الحل العسكري في هذا التوقيت الزمني في محاولة منه لتقويض العملية التفاوضية، والهروب من إيجاد حل حقيقي يفضي للمسألة. وأضاف عضو الوفد المفاوض في جنيف أن اتصالات هامة مع أطراف دولية فاعلة في الملف السوري يجريها رئيس الوفد المفاوض نصر الحريري إضافة إلى اجتماعات ومشاورات أممية بشأن إيجاد حل سريع لوقف الانتهاكات وارتكاب المجازر في ريف دمشق.

وعلى هامش الاجتماعات الرسمية، عقد وفد المعارضة يوم الثلاثاء اجتماعا موسعا مع قيادات وممثلي فصائل المعارضة المسلحة العاملة على أرض الغوطة الشرقية، بحث خلاله الجمعون الوضع الميداني في ريف دمشق المحاصر، ووقفوا خروقات اتفاق خفض التصعيد الملن في المنطقة

تنظيم «الدولة» يتبنى مقتل 8 أشخاص بتفجير حافلة في مدينة حمص في سوريا

بيروت – القدس العربي» ووكالات:

وتعرضت الأحياء الموالية للنظام السوري في مدينة حمص لعدة انفجارات خلال السنوات الأربع الماضية راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى، واستهدفت هواجز ومقرات للمقوات الحكومية والأمنية السورية وكانت أكبر التفجيرات وقعت في شباط/فبراير العام الماضي، عندما ضربت سيارتان مفخختان شارع السنين نفسه، ما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن 50 شخصاً وإصابة نحو 100 آخرين. واستهدفت عدة تفجيرات تبنتها هيئة تحرير الشام الربع الأمني في المدينة نهاية شباط الماضي، ما أدى إلى مقتل أكثر من 50 عنصراً أمنياً والمعيد حسن دعبول رئيس فرع الأمن العسكري.

وتتمتقت قوات النظام السوري بمساعدة طائرات مقاتلة روسية ومقاتلين مدعومين من إيران من صد فصائل المعارضة المسلحة في غربي سوريا وتعزيز قبضتها على المراكز الحضرية الرئيسية، وتقدمت قوات الجيش وحلفاؤها شرقا بعد ذلك في مواجهة مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية هذا العام.

وزعمت وكالة أعمق التابعة لتنظيم «الدولة» في بيانها أن التفجير اسفر عن مقتل 11 عنصراً من الجيش السوري قتلوا بتفجير نفذته فرزة تابعة الدولة الإسلامية على حافلة لهم في شارع الأهرام قرب دوار الزهراء بمدينة حمص. وقال مصدر طبي في مدينة حمص إن التفجير اسفر حتى الآن عن مقتل 8 أشخاص وإصابة 18 آخرين، مشيراً إلى أن حالة 3 منهم حرجة، وأضاف المصدر أن القتلى هم أربعة نساء ومدني بالإضافة إلى ثلاثة آخرين لم يتم التعرف هويتهم.

إدلب – القدس العربي»

من أوائل عصام:

كشف الباحث الدولي حسن حسن، أن مدينتي البوكمال والميادين شرقي دير الزور، كانتا ضمن خطة التحالف الدولي للسيطرة عليهما قبل تقدم قوات النظام السوري والمليشيات الشعبية بقيادة سليمان.

وقال حسن لـ «القدس العربي»، إنه اطلع من خلال مسؤولين أمريكيين، على تلك الخطة للإدارة الأمريكية، التي تقود التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة في سوريا، وذلك قبيل بدء معركة الرقة بعدة أسابيع، وأكد حسن «كان لديهم تصور أن محافظة دير الزور، ما عدا مدينة دير الزور، ستكون ضمن النفوذ الأمريكي، وكانوا مصرين أن الميادين من ضمن اختصاصهم، وليس من اختصاص النظام» وتضيف هذه المعلومات، دليلاً جديداً على إخفاق الولايات المتحدة بمواجهة النفوذ الإيراني في سوريا، وتراجعها عن خطة الفصائل الحدودية التي كانت تنوي الشروع فيها انطلاقاً من نقطة التنف الحدودي بين العراق وسوريا، بالاعتماد

اطار عمله التفاوضي، في ظل ضبابية موقف وفد النظام السوري، الذي لا يزال يتكتم على موقفه الرسمي حيال المرحلة التفاوضية الثانية.

العريضي: من أجل انتقال سلمي

وقال الدكتور يحيى العريضي المتحدث الرسمي باسم وفد المعارضة في جنيف إن الوفد «ناقش في جلسته التفاوضية مع المبعوث الأممي الحل السياسي لأحداث تقدم، لأن القرارات الدولية تعيننا والجمع الدولي يعيننا، والذي يعيننا أكثر من أي شيء آخر هو الشعب السوري»، وأشار بالمقابل إلى النظام السوري الذي «لا يعنى بالقرارات الدولية ولا بالجمع الدولي ولا حتى بالسوريين الذين غالباً ما يتحدث باسمهم».

وقال العريضي خلال مؤتمر صحفي في جنيف إن «الغوطة تستصخر ضمير البشرية الآن» مضيفاً: أننا للتلو من حديث مع أناس هناك، أطفال يموتون جوعاً، لا يسعفون إلى مشاف لا تبعد عن مكان اقامتهم سوى كيلومترات قليلة، وهؤلاء ليسوا من داعش وليسوا من النصرة وليسوا إرهابيين». وأضاف المتحدث الرسمي في جنيف: «نحن هنا لايجاد حل سياسي وأحداث عملية الانتقال السياسي من هذه الحالة المتساوية، ومن هذا الكابوس إلى حالة أمان

وسلام، لأن الإنسان السوري يستحق أن يكون له مستقبل». وفي سؤال للدكتور العريضي عن إمكانية سحب بيان «الرياض 2» من أجل مفاوضات مباشرة مع وفد النظام، حسب شرط الأخير، رد المتحدث الرسمي «كيف تسحب بيان الرياض 2 وهو منسجم مع قرارات الشرعية الدولية، وبيان جنيف 2254 وهي قرارات دولية، فهل تصنع قرارات دولية بأنفسنا، فالبياح منسجم مع تلك الشرعية ونصوه واضحة المعالم، لكن هناك من يبحث عن ذريعة للتهرب من إيجاد سلام لسوريا لأنه عاش على حالة الحرب».

باحث يكشف لـ «القدس العربي»: خطة سابقة للتحالف الدولي للسيطرة على شرقي دير الزور قبيل تحرك سليمان

على فصائل عشائرية، دعمتها وزارة الدفاع الأمريكية، تنتمي لقري دير الزور كآسود الشرقية ومغاوير الثورة، وهو ما أشارت إليه «القدس العربي» في مواضع عديدة سابقة.

الكاتب والمحلل حسن حسن، والذي سبق أن ألف كتاباً بعنوان «من داخل جيش الإرهاب» المدحج ضمن أعلى الكتب مبيعا في الولايات المتحدة، يضيف موضحاً ما قام به النظام السوري في سياق السيطرة على هذه المنطقة شرقي دير الزور وصولاً للبوكمال الحدودية، ويقول إن «استراتيجية النظام السوري في مناطق دير الزور، اعتمدت على أسلوب اعلان السيطرة على منطقة قبل حصول السيطرة عليها فعلياً، وذلك بسبب التقاهم الروسي الأمريكي فيما يتعلق بقتال تنظيم «الدولة»، والذي يقضي بأن من يسيطر على منطقة من مناطق التنظيم، لا يحق للأخر أن يدخلها أو يهاجم الطرف الآخر، لذلك لجأ النظام وحلفاؤه لسياسة «زرع العلم» على مناطق مثل الميادين والبوكمال، بمجرد دخول حدودها الإرهابية، وبهذا لا يحق لقوات سوريا الديمقراطية المدعومة أمريكياً أن تدخلها، ولم تحصل معارك عنيفة داخل المدن «الديرية» (دير الزور) مقارنة

وحتى نهاية اليوم الأول من المرحلة الثانية للمفاوضات، لم يوضح وفد النظام السوري، موقفه ما إذا كان سيعاود الخوض في محادثات السلام، سيما وأن النظام السوري كان قد أعلن مفادرة وفد جنيف بسبب اعتراضه على الحديث عن ازاحة بشار الأسد مع بداية العملية الانتقالية، وذلك عبر بيان مؤتمر «الرياض-2»، الذي أصر على ضرورة تنحي رأس النظام، على اعتباره المسؤول عن المجازر المرتكبة بحق الشعب السوري، وتمسك المعارضين بهذا البند. فيما أفادت وكالة «نوفوستي» الروسية نقلاً عن مصادر لها، بأن الوفد الحكومي سيعود إلى جنيف، استجابة لطلب دي ميستورا بالعودة إلى المناقشات اليوم.

تصعيد عسكري متواصل

وفي المقابل وثق فريق الدفاع المدني في الغوطة الشرقية، مقتل ثلاثة مدنيين، وجرح آخرين، في صف مدفعي لقوات النظام، على مدن وبلدات ريف دمشق الشرقي، حيث أفاد المصدر بسقوط رجل وطفل في مدينة عرين وجرح آخرين بينهم ثلاثة أطفال جراء قصف الكتل السكنية بقذائف الهاون، إضافة إلى مقتل مدني في قصف مدفعي لقوات النظام على بلدة عين ثرما، فضلاً عن استهداف بلدات بيت نايم وحوش الضواهرة وحي جوير في دمشق.

وفقاً لمصادر أهلية فإن القصف تزامن مع مواجهات عنيفة بين قوات المعارضة المسلحة «فيلق الرحمن» وقوات النظام على جبهة عين ثرما، في محاولة من الأخير التقدم وانتزاع السيطرة على نقاط ومواقع الفيلق، وذكر الدفاع المدني أن إثني عشر قتيلاً من منطوق الدفاع المدني السوري في محافظة ريف دمشق سقطوا منذ بداية عام 2017 وحتى اليوم، أثناء تليبيتهم لنداء الواجب الإنساني المترتب عليهم كمتقذفين، فضلاً عن سقوط عشرات القتلى من المدنيين خلال 22 يوماً من التصعيد المتواصل.

مع المعارك التي حصلت في الرقة والموصل، هذا طبيعاً لا يعني أن النظام وحلفاؤه لم يبذلوا جهد لدخول هذا المناطق، على العكس، قتل الكثير من كبار الضباط الروس والإيرانيين في هذه المعارك، ولكنها لم تكن معارك من شوارع لشراع، كما رأينا في مناطق أو مدن أخرى، ويتقى دير الزور، محطة مهمة في السباق بين التحالف الدولي ومعسكر النظام، واعتمدت الجهات على سياسة «زرع علم واكمل»، بينما تصبح السيطرة الكاملة على المناطق مرحلة تالية لمرحلة تولين الخريطة بلون قواتهم وهذا ينطبق على البوكمال. وبعد هذا التقانس الشرس على منطقة استراتيجية كحوض الفرات شرقي دير الزور، فإن قاسم سليمان، اعتبر أن السيطرة على الحدود العراقية السورية، مكسب رمزي بالنسبة لإيران، خصوصاً أن التحالف الدولي، حاول أن تكون تلك المناطق من ضمن نفوذه، لكن التحركات الإيرانية كانت سريعة بالتقدم لدير الزور من السفن، قبل أن تتقدم لها القوات العشارية المدعومة من «البتاغون» من التنف جنوباً، أو قوات سوريا الديمقراطية الخاضعة لهيمنة القوى الكردية، من الشدادي شمالاً.

الجيش التركي يرسل تعزيزات عسكرية إلى الحدود مع سوريا

■ أنقرة – كليس – الأناضول: كشف مصدر في الأمن التركي، أن «الإرهابية» الملقبة بـ «زوزان جودي» التي روجتها وسائل إعلام غربية مكافلتة ضد تنظيم «داعش» الإرهابي في سوريا، كانت ضمن العناصر الإرهابية التي جرى تحييدها من قبل الجيش التركي جنوب شرقي البلاد منتصف الشهر الماضي.

وأضاف المصدر، الذي فضل عدم نشر اسمه، أن «زوزان جودي»، كانت ضمن 7 عناصر ينتمون لمنظمة «بي كا كا» المصنفة إرهابية في تركيا، جرى تحييدهم في عملية جوية للجيش التركي ضد مخابئ المنظمة في ريف ولاية شرناق، وأشار المصدر إلى أن القوات التركية ضبطلت جثث الإرهابيين السبعة، بعد أن جرى تحييدهم خلال عملية للجيش في 15 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، ولغت المصدر أن جثة الإرهابية «زوزان تمير»، المعروفة بـ «زوزان جودي»، كانت ضمن 7 عناصر ينتمون لمنظمة «بي كا كا» الإرهابية.

وكانت وسائل إعلام غربية روجت «زوزان تمير» كمقاتلة ضد تنظيم «داعش»، قتال في صفوف «وحدات حماية المرأة» في تنظيم «ب د د» النزاع السورية لمنظمة «بي كا كا»، المنصوية في التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة، وذكرت تلك الوسائل وقتها، أن «تمير» فتاة من مدينة القامشلي السورية وأنها أقسمت على دحر داعش.

ونوه المصدر الأمني، على أن وجود «زوزان تمير»، بين «الإرهابيين» المنتمين لمنظمة «بي كا كا» ، والذين جرى تحييدهم في شرناق التركية الشهر الماضي، يؤكد بشكل قطعي مدى الارتباط العضوي بين منظمة «بي كا كا» وتنظيم «ب د د» من جهة أخرى أرسل الجيش التركي، خلال الساعات الماضية، تعزيزات عسكرية إلى ولاية كليس جنوبي البلاد المحاذية للحدود السورية.

وأفاد مراسل الأناضول بأن رتلًا يضم شاحنات محملة بالأسلحة الإنسانية إلى محافظة إدلب شمال غربي سوريا، وأفاد مراسل الأناضول، أمس الثلاثاء، بأن الشاحنات عبرت بوابة جبولة غزوه الحدودي، بقضاه ريجانلي التابع لولاية هطاي جنوبي تركيا، المقابل لمجر باب الهوى في الجانب السوري، وعلم مراسل الأناضول، أن المساعدات الإنسانية ستوزع على المحتاجين في مدينة إدلب وريفها.

تركيّا تدعو منظمة التجارة لمساعدة اللاجئين

«يونيسيف»: النزاع ومحنة المدنيين لم ينتها بعد في سوريا



أطفال لاجئون في الصحراء شمال سوريا

مرتبطين باتفاقية تجارة حرة واسعة النطاق، وكاستثناء من القواعد الاعتيادية، قد تطلب تركيا السماح لها بدعم صادرات المنتجين السوريين أو تشجيع استهلاك سلعهم داخل تركيا أو قد تطلب من دول أخرى الرسوم الجمركية على الواردات من تلك السلع، ويطلب مشروع القرار الوزراي بالاعتراف بأن أزمة اللاجئين السوريين والهجرة «مسائل تتطلب تقاسم المسؤولية»، ويطلبهم مشروع القرار بالاعتور على سبل تحسين الأوضاع المعيشية للنازحين السوريين عبر سياسات مختارة سيكون لها تأثير مستمر، تهدف إلى زيادة مشاركة النازحين السوريين في الحياة الاجتماعية والاقتصادية وتوفير فرص العمل في الدول المضيفة».

الاجتماع الدولي لتخفيف المسؤولية المالية والاقتصادية والاجتماعية في الدول المضيفة».

لا دعوة صريحة

ولم يدع مشروع القرار التركي صراحة إلى التخلي عن قواعد منظمة التجارة العالمية، لكن إذا تلقى دعماً بالإجماع من أعضاء منظمة التجارة العالمية، فإنه سيتمخ تركيا مجبراً قوياً لتعليق القواعد لمساعدة اللاجئين. ولا يُسمح لأعضاء منظمة التجارة العالمية بمنح معاملة أكثر تفضيلاً للشركات المحلية بالمقارنة مع منافستها الأجنبية وعليهم أن يعرضوا الشروط التجارية نفسها لجميع الدول الأخرى ما لم يكونوا

سنوات. وتقول تركيا إن عدد القتلى في الحرب في سوريا المستمرة منذ ست سنوات تجاوز 500 ألف قتيل وإن ما يزيد على نصف عدد سكان البلاد قبل الحرب، وهو ما يزيد على 11 مليون شخص، اضطروا للفرار من منازلهم. ولجأ ما يزيد على ثلاثة ملايين شخص إلى تركيا. وتقول منظمة التجارة العالمية «لا ينبغي على أن الأزمة الإنسانية السورية حالة استثنائية تبرر الدعوة إلى المشاركة في مشاورات ذات صلة داخل منظمة التجارة العالمية (و) البحث عن سبل كي تساعد التجارة ومنظمة التجارة العالمية في تخفيف الأثر الوخيم للأزمة». وأضاف «لتخفيف الأثر الوخيم وبشكل خاص على الدول التي تستضيف عدداً كبيراً من اللاجئين، ندعو

وثيقة تركية

من جهة أخرى أظهرت أمس الثلاثاء وثيقة تركية قدمت إلى منظمة التجارة العالمية أن تركيا طلبت من منظمة التجارة العالمية دعم سياسة استخدام التجارة لتحصين حياة ملايين اللاجئين السوريين واصفة محتهم بأنها «حالة استثنائية».

وأعدت تركيا مسودة قرار سيطرح على اجتماع لوزراء منظمة التجارة العالمية في يونيو/أيار الأسبوع المقبل سيرافق خلاله أعضاء منظمة التجارة العالمية البالغ عددهم 164 عضواً على المساعدة في توفير فرص عمل للنازحين السوريين بالنظر إلى أن عودة الأوضاع إلى طبيعتها في سوريا قد تستغرق

ترجيحات بحصول آلاف وربما «عشرات آلاف» السوريين على الجنسية

تسارع إجراءات منح الجنسية التركية للاجئين السوريين وسط تكتّم رسمي خشية إثارة المعارضة

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

«أخبار الجنسية التركية للسوريين»، هو اسم إحدى الصحف على (الفيسبوك) المختصة بمتابعة أخبار وتطورات منح الجنسية التركية للاجئين السوريين والتي يتابعها عشرات الآلاف الذين يسعون للحصول عليها مستفيدين من تجارب آلاف وربما عشرات الآلاف الذين حصلوا على الجنسية بالفعل خلال الأشهر الماضية. وفي مقابل عشرات الصحف المختصة وعشرات آلاف المتابعين والمهتمين وتركيز المواقع الإخبارية السورية على الملف بشكل يومي، تلتزم الحكومة التركية الصمت التام حيال هذا الملف منذ أشهر طويلة وتتجنب أي تصريحات إعلامية تتعلق بالموضوع، وذلك خشية إثارة المعارضة التي تقف بقوة أمام قرار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان منح الجنسية التركية لشرحة من اللاجئين السوريين في تركيا. آخر تصريحات رسمية تركية حول الموضوع كانت قبل أشهر طويلة، وأشار فيها نائب رئيس الوزراء ووالي إسطنبول وغيرهم إلى وجود نية لتجنيس «آلاف عدة»، وعن إتمام ملفات ما بين ألفين إلى 5 آلاف شخص، ولم يتحدث أي من المسؤولين عن أي أرقام بعد من جرى بالفعل منحهم الجنسية التركية.

في المقابل، وحسب ما يظهر على الصفحات المختصة ومدونات اللاجئين عن أقرانهم وأصدقائهم الذين حصلوا على الجنسية بالفعل يتوقع متابعون أن يكون الرقم قد وصل إلى آلاف عدة من العائلات، بينما يتحدث آخرون عن عشرات الآلاف من الأشخاص الذين حصلوا عليها وياتوا بمثابة مواطنين أتراك.

ويعيش في تركيا أكثر من 3 ملايين لاجئ سوري يتوزع أغلبهم في المحافظات الكبرى ومنها إسطنبول وأنقرة وهاتشي وغازي عنتاب، فيما زالت نسبة قليلة تعيش في مخيمات رسمية أقامتها الحكومة التركية للاجئين على الحدود مع سوريا.

وكيفي دول العالم، توجد في القانون التركي بنود واضحة تحدد آلية منح الجنسية التركية للاجئين في حالات عدة، أبرزها التقديم بطلب لمن في حصل على إقامة وأن عمل في البلاد لأكثر من 5 سنوات، والسزواج من مواطنة تركية، والاستئذان التي تتعلق بالكفالات والحالات الخاصة والإنسانية وغيرها.

وفيما يتعلق باللاجئين السوريين في تركيا، يجري التعامل مع ملفات تجنيسهم تحت بند «الاستئذان» حيث ركز كبار المسؤولين الأتراك في السابق على أن منح الجنسية للسوريين سيكون بالمرجة الأولى للكفالات والتعميم والحاصل على إذن عمل رسمي في البلاد.

وحسب ما استقصد «القدس العربي» للعديد من تجارب اللاجئين السوريين فإن ما جرى خلال الأشهر الماضية كان باليتين مختلفتين، بحيث تم جزء مهم من عمليات التجنيس



سوريون يتبرعون بالدم للهلل الأحمر التركي في قضاء سيلويي

ضمن آلية واضحة ومعايير مشتركة، وجزء آخر وصفوه به «العشوائي» ودون معايير واضحة. وبينما تقوم «دائرة الهجرة» الجهة المختصة بمنح الجنسيات في الحكومة التركية بالمبادرة في إصدار عشفوات والاتصال بالأشخاص من أجل الحضور للمقابلة وتسليم الأوراق اللازمة لإتمام إجراءات الجنسية، لجأ آخرون إلى المبادرة والذهاب لفروع الدائرة لتقديم طلب الحصول على الجنسية.

وبشكل عام تصدر الجنسوسن من يطلق عليهم الكفالات في الجالات كافة ومنهم رجال الأعمال وأصحاب الأموال والحاصلون على شهادات دراسية عليا والمتقنون في مجالات الطب والتكنولوجيا وغيرها من التخصصات بالإضافة إلى آخرين متميزين في مجالات رياضية وفنية، وبدرجة ثانية، حصل على الجنسية أو سُمح له بالتقديم كل من حصل على إذن عمل رسمي في تركيا وتقدم أعادهم بالآلاف حيث سهلت الحكومة التركية إجراءاتهم في السابق ومنحهم إمكانية الحصول على إذن العمل على الدرجة نفسها مع المواطن التركي لتشجيع الشركات على تشغيلهم.

وبعد ذلك، يجري تسهيل إجراءات من يحمل بطاقة الحماية المؤقتة أو ما يطلق عليها السوريين «الكيمليك» والتي حصل عليها عدد كبير من اللاجئين السوريين في بدايات قدومهم إلى تركيا، ولكن جرى تشديد إجراءات منحها في العامين الأخيرين.

في المقابل، استقادت شريحة أخرى من إجراءات منح الجنسية دون أي معايير واضحة حسب الكثير من الحالات التي تحدث عنها السوريون لـ «القدس العربي»، ومنهم أشخاص ليسوا ضمن الكفالات ولا يمتلكون إذن عمل أو بطاقة الحماية المؤقتة ولم يحملوا أي شهادات دراسية، وترغب أغلبية ساحقة من أصل أكثر من 3 ملايين سوري في الحصول على الجنسية التركية لتسهيل أمور إقامتهم في البلاد والتخلص من إجراءات الحصول على الإقامة وإن العمل وحركة السفر خارج البلاد وداخلها والاستفادة من التسهيلات الحكومية وقانون القاعد وغيرها، والاندماج في المجتمع بشكل أفضل.

لكن في المقابل أيضاً تخشى شريحة من اللاجئين ولاسيما من الأشد فقراً من فقدان المميزات التي يتمتع بها اللاجئ عقب حصوله على الجنسية، ومنها الخدمات الصحية والتعليمية المجانية والمنح التعليمية المخصصة للاجئين، وعدم الاستفادة من مساعدات المنظمات الدولية المخصصة لحالي اللاجئين، من تصاعد في النقاش الداخلي بين أعضاؤهم في المنظمات التركية والمؤيدين للقرار واتباع المعارضة الذين يتعارضون خطط منح الجنسية للاجئين بقوة، ونظوما وحملات واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي وطالبوا ببطرد اللاجئين.

يفتقد للقدرات البشرية ويعتمد على الحلفاء

النظام السوري مفلس وغير قادر على الانتصار الدائم

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

كثبت ميسي رايبان في صحيفة «واشنطن بوست» عن قدرة الرئيس السوري بشار الأسد على الحكم، مشيرة إلى تقدير أمريكي يرى أنه لا يستطيع المواصلة في الحكم برغم الدعم الروسي والإيراني له.

ووصف المسؤولون الأمريكيون البارزون النظام السوري بأنه يفتقد للقدرات البشرية ويعتمد على الحلفاء ومفلس بدرجة كبيرة وهو ما يجعله غير قادر تحقيق النصر الكامل في الحرب الأهلية السورية.

ويرى المسؤولون أن وقف زخم الانتصارات الروسية والإيرانية هي مسألة وقت، وتشير الصحافية إلى أن المسؤولين الأمريكيين وصفوا ملامح ضعف شديدة في داخل النظام السوري الذي خسر موارد النفط والدمار الذي حل بالبنية التحتية والاعتماد المتزايد على القوى الخارجية لتوفير الطعام والمقاتلين وجيش غير قادر على مواجهة جموعات من المقاتلين. وقال مسؤول أمريكي «عندما ننظر إلى ما يحتاجه المنتصر لتحقيق انتصار دائم في أي بلد فإن النظام السوري لا يملك هذا».

وأضاف المسؤول الذي امتنع عن ذكر اسمه «إنهم (في النظام) ليسوا أثرياء ولا قوة بشرية لديهم ولا في الكفاءات الأخرى والمظالم اليوم هي أكثر حدة مما كانت عليه في بداية النزاع، وفي وصف مسؤولي إدارة ترامب الرسمي للقدرات السورية أشاروا لعملية السيطرة على مدينة البوكمال القريبة من الحدود العراقية، فالقوات التي سيطرت عليها لم تضم وحدة واحدة من الجيش السوري.

وتعتقد إدارة ترامب أن 80% من القوات العسكرية التي تقاثل في سوريا تتشكل من قوات أجنبية مثل مقاتلي حزب الله والمليشيات الشيعية العراقية والحرس الثوري الإيراني. وأضاف المسؤول البارز أن الوحدات التابعة للحكومة عادة ما تخلف وراءها جنوداً يتدربون فقير وعتاد عسكري أقل وعرضة للهجمات في المناطق التي تمت استعادتها من مقاتلي

المعارضة. وتعلق رايبان أن الصورة مختلفة تماماً عن تلك التي حاول الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تصويرها حيث أكد للرئيس السوري بشار الأسد أن الحرب طويلة تقترب من نهايتها.

وتأمل روسيا التي غير تدخلها في عام 2015 ميزان الحرب بتحقيق اتفاقية سياسية تعمل لمصلحتها وحلفائها، إلا أن رؤية روسيا لا تتضمن رجحاناً مباشراً للأسد عن السلطة وهو المطلب الرئيسي للمعارضة. وتعلق الصحيفة على أن إدارة ترامب تفكر الآن بالاستراتيجية الأوسع في سوريا بعد هزيمة تنظيم الدولة ويتبنى المسؤولون هنا التعاون مع الروس لتحقيق سلام محتمل.

وبرغم المحادثات التي أجراها الرئيس ترامب مع بوتين في الفترة الماضية إلا أن المسؤولين يخشون من استخدام موسكو والنظام القوة التي حققها على الأرض ويحاولان تحقيق سلام يلعب في مصلحتها. ولهذا تأمل الإدارة في إفراغ المصادر التي تعتمد عليها الحكومة في دمشق خاصة المال والقمح الذي يأتي من إيران وروسيا وحسب رؤية المسؤوليين فإن القوات السورية لا تستطيع الحفاظ على المناطق التي استعادتها من المعارضة والأكراد السوريين.

وقال المسؤول إن النظام هو «ظل نفسه». وتحدث بعد الجولة الأخيرة في جنيف حيث غادر الوفد التابع للحكومة بعدما طالبت المعارضة برحيل الأسد. وقال المسؤول إن الأسد: يريد عملية سياسية تعطي نتيجة سريعة». وتأمل إدارة ترامب أن تؤمن حلاً سياسياً للخيف من الأعباء التي تتكفلها الدول الغربية لساعدة ملايين اللاجئين السوريين. ومن غير المحتمل أن تلتزم الإدارة وضع عدد من المصادر لكي تحرف مسار المعركة بشكل إيجابي على الأرض في وقت لا تزال فيه المعارضة مزقة وغير قادرة على تأمين النصر بنفسها.

وتحدث المسؤول في الوقت الذي أعلن فيه المسؤولون الأمريكيون تعديد الوجود العسكري القليل في شمالي سوريا حيث يأملون بترجمة هذا الحضور إلى تأثير حول طرابلس الغاوضات. وتجنب المسؤول الحديث عن تفاصيل حول تطور الحضور العسكري داخل سوريا.

في ظل توجس من عدم الامتثال لمضمون البيان الذي لم يسمّ حزب الله

الحريري عاد عن استقالته بعد التزام الكوّنات السياسية «النأي بالنفس» عن أي صراعات أو حروب

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد شهر كامل على إعلان استقالته من المملكة العربية السعودية في 4 تشرين الثاني/نوفمبر الفائت، وبعد أسبوعين على ترشيحه في تقديم الاستقالة رسمياً إلى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، عاد رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري عن استقالته بعد جلسة لمجلس الوزراء دخل إليها كل من رئيسي الجمهورية والحكومة وعدد من الأطراف السياسية متفقين على صيغة بيان شكّل إخراجاً لعودة الحريري عن استقالته وتضمن «الترام الحكومة اللبنانية، بكل مكوناتها السياسية، الذي ينفسها، عن أي نزاعات أو صراعات أو حروب تضرّ بعلاقات لبنان السياسية والاقتصادية مع أشقائه العرب وتهدد مصالح اللبنانيين في البلدان الشقيقة» من دون أن يأتي البيان على ذكر حزب الله بالاسم.

وجاء في البيان الذي تلاه الرئيس الحريري شخصياً بعد مضي ساعتين على انعقاد مجلس الوزراء والذي يؤهله للمشاركة كرئيس حكومة كامل المواصفات في مؤتمر دعم لبنان في باريس الجمعة «ان الحكومة تلتزم بما جاء في خطاب القسم لفخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون من أن لبنان السائر بين الأفاعيل لا يزال يفتأ عن النان المشتعلة حوله في المنطقة وبفضل وحدة موقف الشعب اللبناني وتسكده بسلمه الأمل. من هنا ضرورة اتباع لبنان عن الصراعات الخارجية ملتزمين باحترام ميثاق جامعة الدول العربية وبشكل خاص المادة الثامنة منه مع اعتماد سياسة خارجية مستقلة تقوم على مصلحة لبنان العليا واحترام القانون الدولي حافظاً على الوطن ساحة سلام واستقرار وتلاق.

وستواصل الحكومة تعزيز العلاقات مع الدول الشقيقة والصديقة والتأكيد على الشراكة مع الاتحاد الأوروبي في إطار الاحترام المتبادل للسيادة الوطنية كما تؤكد التزامها بالقرارات الدولية كافة بما فيها قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701 وعلى استمرار الدعم لقوات الأمم المتحدة العاملة في البونتييفيل وفي ضوء هذا التأكيد يقدر مجلس الوزراء التزام الحكومة اللبنانية، بكل مكوناتها السياسية، الذي ينفسها، عن أي نزاعات أو صراعات أو حروب تضر بعلاقات لبنان السياسية والاقتصادية مع أشقائه العرب وتهدد مصالح اللبنانيين في البلدان الشقيقة، وهو الأمر الذي يربط على كافة الأطراف السياسية والحزبية، عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية والترام القوانين المرعية الإجراء إزاء الحملات التي تستهدف تلك الدول وقادتها»،

التي قام بها مع جميع الأطراف وعدد من قادة دول العالم، وقال إن موقفنا في الأزمة الأخيرة انطلق من عدم قبولنا بأن تيسر أي سلطة في العالم كرامتنا لاننا نعتبر ان لا وطن صغيراً ولا وطن كبيراً بل لكل يجب أن يكون متساوية في العزة والكرامة واعتبر ان موقف لبنان كان موقف مواجهة ما حصل مع تركيا والوزراء ووحدة اللبنانيين تبقى الاساس لحماية الاستقرار في البلاد.»

وشكر الحريري لرئيس الجمهورية ادارته الحكيمه لازمة الأخيرة والجهود التي شاركت فيها مكونات الحكومة لحماية الدول، وحثّ لمن قبل ان يضحى احد باستقرار البلاد مهما كانت الظروف وحماية لبنان تبقى فوق كل اعتبار، والموضوع ليس موضوع سعد الحريري بل مصلحة لبنان والمسألة ليست صحة سعد الحريري بل استقرار لبنان ووحده وسمعته وكلنا في السيفية نفسها فإذا غرقت تغرق كلنا وإذا توحدنا نمر العواصف الكبيرة التي تضرب المنطقة وتكون قد نجونا وعلينا أن نكون مع بعض لحماية استقرار لبنان.»

وفي وقت يترقب العديد من الأصدقاء على مدى التزام حزب الله بالنأي بالنفس، أعلن وزير التربية والتعليم العالي مروان حمادة داخل مجلس الوزراء «أن الحرص



عون والحريري والوزراء أثناء انعقاد مجلس الوزراء في قصر بعبدا في بيروت امس

وعدا إلى العمل لتجنب البلاد صراعات المنطقة والمحافطة على الاستقرار، لافتاً إلى ضرورة عدم التدخل في شؤون دول صديقة أو شقيقة أو تهجم عليها في وسائل الإعلام وأن نضع مصالح لبنان واللبنانيين اولاً، وأن نعلن قرارنا بالناي بالنفس قولاً وفعلاً. وقال اذا كنا نرفض ان نتدخل اي دولة في شؤون لبنان فلا يجوز بالتالي لاي طرف لبناني ان يتدخل في شؤون الدول العربية وخصوصا دول الخليج اذ ان مصلحتنا تكمن في حماية علاقاتنا التاريخية مع كل الدول، وحثّ لمن قبل ان يضحى احد باستقرار البلاد مهما كانت الظروف وحماية لبنان تبقى فوق كل اعتبار، والموضوع ليس موضوع سعد الحريري بل مصلحة لبنان والمسألة ليست صحة سعد الحريري بل استقرار لبنان ووحده وسمعته وكلنا في السيفية نفسها فإذا غرقت تغرق كلنا وإذا توحدنا نمر العواصف الكبيرة التي تضرب المنطقة وتكون قد نجونا وعلينا أن نكون مع بعض لحماية استقرار لبنان.»

وكانت وزارة الخارجية اللبنانية أعلنت في بيانها أن «البيان الذي تلاه الرئيس الحريري شخصياً بعد مضي ساعتين على انعقاد مجلس الوزراء والذي يؤهله للمشاركة كرئيس حكومة كامل المواصفات في مؤتمر دعم لبنان في باريس الجمعة «ان الحكومة تلتزم بما جاء في خطاب القسم لفخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون من أن لبنان السائر بين الأفاعيل لا يزال يفتأ عن النان المشتعلة حوله في المنطقة وبفضل وحدة موقف الشعب اللبناني وتسكده بسلمه الأمل. من هنا ضرورة اتباع لبنان عن الصراعات الخارجية ملتزمين باحترام ميثاق جامعة الدول العربية وبشكل خاص المادة الثامنة منه مع اعتماد سياسة خارجية مستقلة تقوم على مصلحة لبنان العليا واحترام القانون الدولي حافظاً على الوطن ساحة سلام واستقرار وتلاق.

وستواصل الحكومة تعزيز العلاقات مع الدول الشقيقة والصديقة والتأكيد على الشراكة مع الاتحاد الأوروبي في إطار الاحترام المتبادل للسيادة الوطنية كما تؤكد التزامها بالقرارات الدولية كافة بما فيها قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701 وعلى استمرار الدعم لقوات الأمم المتحدة العاملة في البونتييفيل وفي ضوء هذا التأكيد يقدر مجلس الوزراء التزام الحكومة اللبنانية، بكل مكوناتها السياسية، الذي ينفسها، عن أي نزاعات أو صراعات أو حروب تضر بعلاقات لبنان السياسية والاقتصادية مع أشقائه العرب وتهدد مصالح اللبنانيين في البلدان الشقيقة، وهو الأمر الذي يربط على كافة الأطراف السياسية والحزبية، عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية والترام القوانين المرعية الإجراء إزاء الحملات التي تستهدف تلك الدول وقادتها»،

مواجهة «دبلوماسية» شرسة خلف الكواليس مع إسرائيل

الأردن في ضيافة أردوغان اليوم... لِمَ الآن؟ السعودية تحاول «اختطاف» ميكروفون «القدس» مجدداً

وتحصّه وتمسّه مباشرة، وهي القدس، خصوصاً أن مواقف الأردن بخصوص القدس والليكو الإسرائيلي الحاكم أدت إلى انقلاب إسرائيلي على الأردن.

بمعنى أن عمان تدفع التكليف مع الإسرائيليين فيما تريد الرياض من مساحة اتجاهات التطبيع الجاني.

سعى الرياض لاختطاف ميكروفون القدس تحديداً، وللمرة الثانية، ينطوي على رسالة سلبية ضد الدور الأردني، ومحاولة إقصائه، وعبارة «تهميش الأردن» بدأت تتكرر حتى في اجتماعات مرجعية مغلقة، وعلى السنن شخصيات بارزة خبيرة يستقرون، من بينهم رئيس الوزراء الأسبق الدكتور معروف البجيت، وتصير المؤسسة الأردنية على تلك المنهجية من الشفوق السعودي الأكبر، ولا تكتفح بل تومي الجميع خيراً بالسعودية.

لكن ذلك لا يعني أن أزمة المديونية التي يعيشها الأردنيون بعيدة عن منهجية التجاهل والتكرار السعودي، والرغبة المموجسة في «مزاحمة الأردن» على دوره التاريخي في القدس وملف المسألة الأقصى.

الأردن يزداد قلقه من «الاجتهادات السعودية» في الملف الفلسطيني عموماً، حيث تتزايد من دون تنسيق أو تشاور،

في الوصاية الهاشمية، عبر اللجنة المرابطين التي كانت انقرة تدعها، وهذا ما كان يقوله لعمان المرابطين والسعوديون والإماراتيون.

المزمع بتقلص الارتباب الأردني، بسبب الإيقاع السعودي المتسارع من دون تضابط، على القضية الفلسطينية، والمزاحمة الخفية للمبررة لسازدن مرتين على الأقل، خلال أشهر بخصوص الملف الأكثر حساسية وهو القدس.

وعليه، يمكن القول من باب التحليل السياسي، إن الانفتاح الأردني والفلسطيني على تركيا أردوغان ليس منافقة للمحور السعودي – الإيراني- المصري، وليس تقرباً من دولة قطر أو جماعة الإخوان المسلمين، بقدر ما هو سعي و«اقترب بمرجع» للتوزيع في المخارات.

وتزداد القناعة بذلك، حتى لا تعضي الجهود إلى فراغ، ويستفرد الإسرائيلي بمساحة الطموح السعودي المتسارع جداً، «الملكيش» السياسي، بمعنى: التحدث باسم الشيعين الأردني والفلسطيني مع الإسرائيلي واللوبي المناصر له، في مجموعة ترماف والبيت الأبيض، ضمن مقابضات ومقاربات محسوبة بدقة فقط على المعيار المصلحي السعودي، بصرف النظر عن مصالح الآخرين.

عمان – «القدس العربي»

من بيسام البدارين:

انشغل وزير الخارجية الأردني أمين الصفدي عشية زيارة يُفترض أن يقودها اليوم الأربعاء إلى تركيا، الملك عبد الله الثاني، في استصدار ادعاءات الأزمة الصامتة مع إسرائيل، حتى تم التأكيد بأنه أجرى 12 اتصالاً هاتفياً في يومين، مع مسؤولين دوليين ضد القرار الذي كان وشيكاً لإدارة الرئيس دونالد ترامب، ينقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

هنا مجدداً، برز أكثر من إشكال، فقد قاد الملك عبد الله الثاني حرباً دبلوماسية في الكواليس، ضد نقل السفارة، وحثّ من العواقب الوخيمة، وتحدث الأسبوع الماضي مع كبار طاقم ترمب عن المخاطر التي لا يمكن التنبؤ بها لقرار من هذا النوع، وتم تأجيل القرار بضغط أردني عنيف خلف الستارة، شاركت فيه تركيا، وفقاً لصادر «القدس العربي».

العاهل الأردني تواصل أيضاً قبل ذلك مع كافة الأطراف الفلسطينية محمود عباس، ونصحه بالفعل معاً لإحباط خطة ترمب، أو تأجيلها على الأقل لتصبح نتيجة عملية تفاوض

هجوم إسرائيلي على أردوغان لتهديده بقطع العلاقات مع إسرائيل في حال الاعتراف بالقدس عاصمة لها مصدر: الرئيس عباس رفض طلب السعودية بإقحام المخيمات ضد حزب الله والتهديد الأمريكي بإغلاق مكتب منظمة التحرير جاء بالتنسيق مع الرياض

الناصرة - القدس العربي

وديع عوادة:

قال مصدر فلسطيني لمجلة «القدس العربي» إن السعودية حينما استدعت الرئيس محمود عباس على عجل في الشهر الماضي، لم تكف بطرح تسوية الصراع بدولية منزوعة السيادة بدون القدس والأغوار فقط، بل حثته على إقحام المخيمات الفلسطينية في لبنان ضد حزب الله، كما أكد المصدر أن تهديد الولايات المتحدة للسلطة الفلسطينية بإغلاق سفارتها في واشنطن قبل أسبوعين تم على الخليفة المذكورة وبالتنسيق بين واشنطن وبين الرياض. وقال المصدر إن الجانب السعودي استدعى الرئيس عباس على عجل وطرحته عليه خطة لتسوية الصراع بالواقعة على دولة فلسطينية بدون القدس وعودة اللاجئين ومنقوصة السيادة، مؤكدا صحة ما نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» ولكن دون ذكر أبو ديس كعاصمة للدولة، بخلاف ما نشرته الصحيفة الأمريكية.

لتزيد التدخل في الشؤون العربية الداخلية

ويوضح المصدر أن الرئيس عباس (أبو مازن) رفض ذلك، وأوضح أنه لم يتدخل في الحرب الدائرة في سوريا وأن منظمة التحرير الفلسطينية أخطأت حينما تدخلت في الشؤون الأردنية قبل 1970 وفي موضوع الكويت والعراق عام 1991 ، باعتبار أن القضية الفلسطينية تقتضي عدم اتخاذ مواقف كهذه. وأن مصلحة المخيمات الفلسطينية تتطلب عدم التدخل في الشؤون اللبنانية الداخلية. وتابع «أشار موقع الرئيس عباس حفيظة الجانب العربي والقدس المحتلة، الملكي وسط توتر و غضب، ولاحقا وفي الليلة نفسها تم استدعاء الرئيس عباس مجددا ومارسوا ضغوطا جديدة عليه وأسعدوه تهديدا مبطنا خفيفا بأن موقفه هذا سيدفعهم لتحويل ملف المخيمات



قوات إسرائيلية تنتشر في أزة القدس

الفلسطينية في لبنان لحمد دحلان، لكن أبو مازن بقي على موقفه». وأشار المصدر إلى أن الولايات المتحدة حينما هدت قبل أسبوع بإغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن لم يكن ذلك على خلفية التوجه إلى المحكمة الجنائية الدولية لمقاضاة إسرائيل على نشاطها الاستيطاني في الضفة الغربية والقدس المحتلة، وإنما كانت محاولة ضغط أمريكية على الرئيس عباس نتيجة موقفه الرافض لطلب السعودية بيشان المخيمات الفلسطينية، بمعنى أن ذلك جاء بالتنسيق أمريكي- سعودي ..

وأشار إلى أن الجانب السعودي تحدث بخطوط عريضة عن الدولية الفلسطينية المقترحة من طرفهم دون ترسيم حدود ودون ذكر القدس وبصيغة هلامية، ولكن لم تذكر أبو ديس كعاصمة للدولة الفلسطينية. وقال أبو مازن إنه من غير المعقول أن تطرح الولايات المتحدة مثل هذه التسوية التي لن تكون مقبولة، وإنه من غير المعقول أن يورط الرئيس دونالد ترامب بمثل هذه المقترحات لأنه ليس هناك فلسطيني يقبل باقل من دولة عاصمتها القدس، ولأنه يفرض أن تطرح واشنطن حلا يتم قبوله»، وأكد صحة ما نشرته

الصحيفة الأمريكية «نيويورك تايمز» حول دويلة فلسطينية بدون القدس وبدون منطقة الغور، ولكن لم يذكر الجانب السعودي أبو ديس كعاصمة. وتقويض الأفق السياسي وأشار الرئيس عباس إلى أن السلطة الفلسطينية تواصل مساعيها الدبلوماسية من أجل نفي الإدارة الأمريكية عن الإقدام، لأي سبب كان، على خطوات من شأنها تعقيد الصراع. وذكر المصدر أن الرئيس عباس هاتف عشريين رئيسا منهم العاهلان السعودي والأردني، وطالبهم بتحذير الرئيس ترامب من أن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل يعني تقويض الأفق السياسي بشكل كامل، كما يواصل الرئيس عباس حسب المصدر اتصالاته مع رؤساء الدول طالبا منهم التدخل لدى البيت الأبيض وتحذيره من نقل السفارة ومن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وكانت السلطة قد نفت من خلال الناطق بلسانها نبيل أبو ردينا ما جاء في «نيويورك تايمز»، وكذلك البيت الأبيض. وقال وزير الأمن الداخلي غلغاد للاذاعة الإسرائيلية العامة أمس إن الرئيس الأمريكي ترامب ورغم تأجيل

عشراوي: ترامب يغلب مبدأ العنجهية على العدالة... اشتية: تمتلك إرادة الرفض لكل ما ينتقص من حقوقنا تحركات فلسطينية وعربية ودولية تحذر من الخطوات الأمريكية في القدس



محمد اشتية



حنان عشراوي



أمين الصديدي

والإسرائيليين، وخاصة في القدس، وتم إجراء مناقشات بين شرطه ومخابرات الاحتلال والقيادة المركزية للجيش للتخفيف لوجه من الاضطرابات والهجمات، على غرار الاحتجاجات التي وقعت بعد وضع البوابات الإلكترونية على بوابات الأقصى في تموز/ يوليو الماضي.

هجوم على السلطة وحماس

وهاجمت الصحيفة السلطة الفلسطينية حركة حماس على حد سواء بحجة ممارسة «التحريض» لتأجيل الأوضاع في الشارع الفلسطيني. وقالت إن السلطة تحاول قيادة التحريض ضد التحرك الأمريكي المتوقع عبر التوجه الديني، فيما قد تستغل حركة حماس الإعلان الأمريكي الذي يهدف لتغيير الوضع القائم في القدس «ثريعة» لتأجيل الشارع وتحويل الاحتفال بذكرى انطلاقها 30 لوجه من الهجمات الغائبة ضد الاحتلال، وزعمت أن قيادة حماس وتحديدا قيادتها في الخارج «سوف تبذل جهدا غير عادي لتفكيك هجمات ذات مغزى».

المطلوبة أمام المؤسسات الأوروبية»، وخطم حديثه بالإعراب عن أمهله بالنجاح في منع الرئيس الأمريكي من الإقدام على خطوته، لكن المشكلة كما قال «إن معظم حكومات دول الاتحاد الأوروبي في حكومات محافظة وصديقة لإسرائيل»، مؤكدا «أن على الاتحاد الأوروبي أن يقوم فوراً بتوجيه دعوة للجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي لاتخاذ موقف لا يمكنهم تجاهل هذه القضية».

إسرائيل: مواجهات عقب قرار ترامب

وعلى الصعيد الإسرائيلي نقلت صحيفة «يديعوت أحروנות»، عن المؤسسة الأمنية العسكرية الإسرائيلية أنها تستعد لوجه من الاضطرابات والهجمات الفلسطينية التي يمكن أن تبدأ استجابة لإعلان ترامب عن القدس عاصمة لإسرائيل. وبدأت دولة الاحتلال تفكر بالفعل في اليوم الذي يلي الإعلان. وأعلنت أوساط عسكرية إسرائيلية أنها تستعد لاحتمال اشتعال «العنف» بين الفلسطينيين

آلا يسمح لترامب بتدمير إمكانية تحقيق السلام، والذي يهدده من الإقدام على هذه الخطوة، لأن الأمم المتحدة والعالم يقرون بالقدس عاصمة للشعب الفلسطيني. وأضاف «أن الاتحاد الأوروبي اعترف بالقدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين، لذلك لكي أمل بأن يتخذ القادة الأوروبيون عن رأسيهم مسؤولية السياسة الخارجية للاتحاد موقفاً موحداً، وأن يقوموا بخطوة رسمية ضد الخطوة الأمريكية للاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل». وأشار إلى توجيه رسالة عبر العديد من أعضاء البرلمان الأوروبي يطالبون فيها مع غيريني بالتحرك في هذا الشأن، والتأكيد على كل قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بالقضية الفلسطينية، مشدداً على ضرورة أن تتخذ هذا الموقف في هذا الوقت بالذات، وقال «بداناً فعلا بالحدس، لكن المشكلة أن البرلمان الأوروبي لا يتعدد إلا مرة واحدة في الشهر، وستتقن الأسبوع المقبل في ستراتفورد، ولهذا بعثنا الرسالة المقل إلى مع غيريني للتحرك قبل الأربعاء، وستستمر في أنشطتنا للتأكد على ذلك، وسنقوم بالحمات

الأمريكية على العودة إلى رشدنا وعدم اتخاذ أي قرارات غير مسؤولة تهدد بإغراق المنطقة بأسرها في دوامة جديدة من الفوضى والعنف، وتحويل الصراع إلى صراع إقليمي عنيف ودام. وعلى الصعيد العربي، كان وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي، قد أجرى اتصالات ومشاورات مكثفة مع عدد من نظرائه لتنسيق المواقف والتحركات في ضوء الأنباء الإعلامية التي تتحدث عن احتمال اتخاذ قرار أمريكي بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

يأتي ذلك في إطار المشاورات المكثفة بين الجانبين الفلسطيني والأردني، حيث يتواصل الصفدي بشكل مستمر مع أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات الذي عاد إلى رام الله بعد رحلة علاج طويلة في الولايات المتحدة، ووزير الخارجية رياض المالكي، لتنسيق المواقف حول سبل التعامل مع تداعيات القرار هذا الخطير إذا اتخذ. وشملت الاتصالات التي أجراها وزير الخارجية الأردني نظراء المصري سامح شكري، والسعودي عادل الجبير، والكويتي الشيخ يوسف بن عبد الوهيد، والقطري فيصل بن خالد، إضافة إلى الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني، وأمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، وأمين عام منظمة المؤتمر الإسلامي يوسف بن أحمد العثيمين.

ودولياً، أكد عضو كتلة اليسار في البرلمان الأوروبي في بروكسل، فايو أماتسو، أن إقدام الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل «يمثل ضربة للسلام، والإنسانية، وللجمع والقانون الدوليين ولحقوق الشعب الفلسطينية»، حيث أن القدس الشرقية هي عاصمة دولة فلسطين، وأعلن أماتو في حديث على الإذاعة الفلسطينية و«في غزة أكدت قوى اليسار في أوروبا سقمها وضيق مضيقها، ولكن هذا الشهر هو شهر الغضب في وجه المؤامرات التي تحاك ضد القدس وأهلها ومقدساتها». ودعت سكان مدينة القدس لـ«الرد المناسب» من خلال «مواجهة ميدانية شعبية واسعة

واكثت على الوضع القانوني والسياسي للقدس الشرقية الذي يقر بانها منطقة محتلة، وأن التوسع الاستيطاني داخلها وحولها يعد خرقاً فاضحاً للقانون الدولي والمعاهدات الدولية والاتفاقيات الموقعة ومرجعية وبنود عملية السلام. وذكرت فرار التقسيم رقم 181 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 1947، الذي نص في جزئه الثالث وتحت عنوان القدس (أ) بأن مدينة القدس بشقيها الشرقي والغربي تتمتع بكمية خاصة، وتخضع لنظام دولي خاص، يتولى فيه مجلس وصاية أعمال السلطة الإدارية نيابة عن الأمم المتحدة». وعليه لم يتم الاعتراف مطلقاً، ومن قبل أية دولة بسيادة إسرائيل على القدس.

ولفتت إلى رسالة التطمينات الأمريكية للفلسطينيين بتاريخ 24 أكتوبر/ تشرين الأول 1991 التي نصت على أن الولايات المتحدة لا تعترف بضم إسرائيل للقدس الشرقية وتدعو جميع الأطراف لتفادي أية خطوات أحادية الجانب لاستتباب أو تحديد مصير مفاوضات الوضع النهائي، وأضافت «أن أي انتهاك للوضع القانوني للقدس بما فيها قرارات الأمم المتحدة المتتالية ومواقف الإدارات الأمريكية السابقة من قبل هذه الإدارة يشكل خرقاً لسيادة القانون الدولي، ويعلن في مصادقية ومكاتب ومصالح الولايات المتحدة في التعامل». وحذرت من أن استمرار تدخل الكونغرس الأمريكي في السياسة الخارجية الأمريكية، عبر سنه للعديد من القوانين المناهزة لإسرائيل، يضر بعملية السلام ويقوض مكاتب ومصادقية الولايات المتحدة في العالم، وهذا يتطلب إعادة النظر في قراره لعام 1995، القاضي بنقل السفارة الأمريكية للقدس، وغيره من القوانين التحيزية للجانب الإسرائيلي، والتي تنتهك القوانين والشريعة الدولية، وتدمر عملية السلام.

ودعت الكونغرس إلى التعامل بعدالة مع منظمة التحرير، كعمل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، مؤكداً على أن طريق حل الصراع والاستقرار يمر فقط عبر الاعتراف بحل الدولتين، وقيام دولة فلسطين كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشرقية. وحثت عشراوي في نهاية بيانها الإدارة

رام الله - القدس العربي:

أكد محمد اشتية عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أن الشعب الفلسطيني وقيادته تمتلك إرادة الرفض لكل الطروحات التي تنتقص حقوقه الوطنية المشروعة، خاصة القدس الشريف عاصمة دولة فلسطين الأبدية.. واعتبر أن عزم الإدارة الأمريكية على الاعتراف بها عاصمة لإسرائيل، يدل على انحياز سافر لحكومة الاحتلال ما يقف الولايات المتحدة دورها كوسيط ويخلق أبواب السلام، مطالباً دول العالم بالاعتراف بدولة فلسطين وعاصمتها القدس.

وأوضح أن القيادة الفلسطينية لن تقبل أي خطوات تمس بكمية القدس الشريف، وإنما تعمل بالتنسيق مع المملكة الأردنية الهاشمية والدول العربية والإسلامية للضغط على الإدارة الأمريكية ونهيا عن اتخاذ أي قرارات من شأنها إنهاء أي فرص للسلام العادل الذي يخل للشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من يونيو/ حزيران 67 و حذرت القدس الشرقية وعودة اللاجئين وفق قرارات الأمم المتحدة وخاصة قرار 194.

وعلمت حنان عشراوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على التصريحات والتسريبات السنوية لإدارة الأمريكية حول تدهور الاعتراف بالقدس كعاصمة لإسرائيل و/أو نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، وحذرت من التداعيات الخطيرة لهذا القرار، وقالت: «إذا ما قام الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بإعلان عن هذا القرار، فإنه بذلك يبعث برسالة للعالم أجمع يعلن فيها سطوة منطلق السلطة والقوة والعنجهية على منطق العدالة والشريعة».

مؤسسة القدس أكدت أن المساس بالمدينة يعد «اعتداءً صارخاً» على الحقوق الفلسطينية مسيرات غاضبة اليوم رفضاً للمخططات الأمريكية تجاه القدس والفصائل تؤكد: التجرؤ سببه حالة الهزلة العربية نحو التطبيع

وانتقد كل من يراه من أمريكا في أن تكون مساهمة في «استقرار المنطقة»، مؤكداً أنها «هي من اعتدى على الأمة وتكل بشعوبها، مضيقاً «وهي من تسعى لتمكين العدو الصهيوني من التوسع الاستيطاني في أرضنا وتهوديد مقدساتنا».

النطاق تؤكد أن هذا الوجود سيؤثر ويثقل عوز أن يتعزز». كذلك قال رئيس مؤسسة القدس الدولية في فلسطين أحمد أبو حيلة، إن المساس بمدينة القدس، يعد اعتداءً صارخاً ووحا على الحقوق الوطنية والتاريخية للشعب الفلسطيني، وأكد أن القدس يشطرها الغربي الذي احتل عام 1948، والشرقي الذي احتل عام 1967، هي «حق تاريخي خاص للشعب الفلسطيني».

وتأثرت إلى أن التعويل يبقى على «صحة الشعوب العربية والإسلامية» بأن تنتفض، ودعت إلى أن يكون اليوم الأربعاء «يوماً عالمياً لنصرة القدس في كل ميادين العالم الحر»، مضيقاً «ولكن هذا الشهر هو شهر الغضب في وجه المؤامرات التي تحاك ضد القدس وأهلها ومقدساتها». ودعت سكان مدينة القدس لـ«الرد المناسب» من خلال «مواجهة ميدانية شعبية واسعة

في كافة مدارسها، رفضاً للموقف الأمريكي حول مدينة القدس، لافتاً إلى أنه ستحتله «فعاليات استنكارية، بمشاركة الطلبة والأسرة التربوية والمؤسسات الوطنية، وفي كل المدارس. وفي سياق تصعيد الموقف الشعبي، عقدت حركة حماس اجتماعاً للفصائل الفلسطينية، حضره رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية، ورئيس الحركة في غزة يحيى السنوار، بحث بشكل موسع ملف القدس، وركز على الخطوات الواجب اتخاذها، للتصدي للمخططات الأمريكية، ومن ضمنها دعم وإنجاح جهود المصالحة الوطنية الداخلية.

وفي غزة أكدت لجنة القدس والأقصى، في المجلس التشريعي، أنها تتابع عن كثب مخططات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بإعلان مدينة القدس عاصمة لإسرائيل، ويلحقه من نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، وشددت على أنه لا يمكن للرئيس

تسلم رسالة من الرئيس عباس أمير قطر: موقفنا ثابت تجاه القضية الفلسطينية والقدس بشكل خاص



أمير قطر في لقاء سابق مع الرئيس محمود عباس

الدوحة - «القدس العربي»

من إسماعيل طلاي:

تسلم أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، رسالة خطية من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، تناولت آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية، واحتمال إقدام الإدارة الأمريكية على الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، أو نقل السفارة الأمريكية في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس، بحسب ما أوردته وكالة الأنباء القطرية أمس الثلاثاء.

وقام بنقل الرسالة منير عبد الله غنام سفير دولة فلسطين لدى قطر، خلال استقباله من طرف أمير قطر في مكتبه في قصر البحر. وأكد أمير قطر خلال المقابلة على موقف دولة قطر الثابت تجاه القضية الفلسطينية بشكل عام، والقدس بشكل خاص، باعتبار أهميتها الدينية والسياسية للعرب والمسلمين والعالم أجمع. ويأتي تلقي أمير قطر رسالة من الرئيس الفلسطيني ضمن تحركات الأخير لحشد الدعم العربي الرسمي، في وقت يترقب الفلسطينيون أن يحسم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قراره بشأن

اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل. وقد تسارعت التحركات العربية الرسمية لمحاولة الحيولة دون صدور القرار، وأعلنت الجامعة العربية أن القرار في حال صدوره يعتبر اعتداء على الأمة العربية. ووجدت دولة قطر تأكيداً مبرراً على موقفها الثابت والراسخ في دعم القضية الفلسطينية ونصرة الشعب الفلسطيني حتى ينال جميع حقوق المشروعة، باعتبارها حقوقاً أصيلة لا يمكن التهاون أو التخصير في حمايتها وتعزيزها. كما وجدت دعمها للجهود الدولية الرامية إلى التوصل لحل عاد ودايم وشامل يقضي إلى إقامة دولة فلسطين المستقلة القابلة للحياة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشريف، طبقاً لمبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وكان أمير قطر قد استقبل الرئيس عباس في تشرين الأول/أكتوبر الماضي استمراً للجهود القطرية التاريخية في دعم القضية الفلسطينية، وبحث معه جهود قطر في تحقيق المصالحة الفلسطينية. وتلعب دولة قطر منذ سنوات دوراً كبيراً في دعم القضية الفلسطينية، وقدمت الدوحة الدعم السياسي والإنساني والاقتصادي لسكان قطاع

غزة المحاصر من قوات الاحتلال. وكان الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أول زعيم عربي يزور قطاع غزة عام 1999 منذ عام 1967، واستقبله حينها الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، وقدم الأمير الوالد خلال الزيارة مساعدة مالية قدرها 407 ملايين دولار، لتمويل عدد من مشاريع إعادة إعمار القطاع المحاصر. وتعتبر دولة قطر من أولى الدول العربية التي تم فيها افتتاح مكتب لمنظمة التحرير، الذي تحول إلى سفارة بعد إعلان قيام دولة فلسطين في مؤتمر الجزائر عام 1988، وعندما أنشئت السلطة الفلسطينية في عام 1994. ولعبت الدوحة دوراً بارزاً لإنجاز التوقيع على اتفاق الدوحة في 6 فبراير/شباط 2014، بين الرئيس الفلسطيني عباس، ورئيس المكتب السياسي السابق لحركة حماس، خالد مشعل، الذي أفضى إلى الاتفاق على تشكيل حكومة وفاق وطني، والاتفاق على إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية لم تنجز، كما استضافت محادثات بين حركتي فتح وحماس يومي 7 و8 كانون الثاني/يناير 2016 في الدوحة، بشأن عمل آليات تطبيق المصالحة الوطنية، ومعالجة العقبات التي حالت دون تحقيقها في الفترة الماضية.

لقاءاتها مع حماس ومسؤولي وزارات القطاع ستكون تحت الإشراف المصري حكومة الوفاق تصل إلى غزة لبحث «التمكين» قبل أربعة أيام من الموعد

وكذلك عقد الوفد لقاء مع قيادات نسوية في القطاع. وكان إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، وأعضاء من قيادة الحركة، قد التقوا الوفد الأمني المصري. ولم تصدر حركة حماس بياناً رسمياً حول ما جرى بحثه في اللقاء، على غرار المرات السابقة.

وكان الوفد قد التقى كذلك عضو المكتب السياسي لحماس روجي مشتهي، الذي وصل غزة أخيراً قادماً من مصر، حيث كلف مؤخراً بإدارة العلاقة بين حركته والجهات المصرية. وقال مشتهي في تصريحات نقلها «المركز الفلسطيني للإعلام» التابع لحماس، إن اللقاء الذي جمعه بالوفد المصري تناول ضرورة بذل الجهود لإتمام المصالحة الوطنية.

يذكر أن حركتي فتح وحماس توصلتا يوم 12 أكتوبر/تشرين الأول الماضي في العاصمة المصرية القاهرة، لاتفاق يقضي بتطبيق بنود المصالحة، ويشمل تمكين حكومة التوافق من إدارة قطاع غزة، على أن يتبعه بحث كافة الملفات الخلافية كالمنظمة والانتخابات والحريات العامة والمصالحة المجتمعية.

غير أن الفصائل الفلسطينية التي عقدت اجتماعاً يومي 21 و22 من الشهر الماضي، لم تتمكن من جسر هوة الخلافات القائمة حالياً بينهما، ما دعا الحركتين، إلى بحث الخلافات التي تعيق عملية التمكين بما فيها «ملف الأمن» و«ملف الموظفين» في اجتماع في القاهرة انتهى قبل يومين، وهو ما دفع مصر لإرسال مسؤول ملف فلسطين في جهاز المخابرات لتسهيل مهمة «التمكين» والمصالحة بشكل عام. وأشار إلى أن الحكومة تسلمت مطلع الشهر الماضي، إدارة معايير قطاع غزة، في إطار خطوات تطبيق المصالحة، قبل أن يعترض الكثير من العقبات وملفات التمكين الأخرى.

الماضي، وهما القنصل العام المصري خالد سامي، والعميد همام أبو زيد، لتذليل عقبات «التمكين». وفي سياق بحث مخرج للعقبات التي تعترض المصالحة، واصل الوفد الأمني المصري اجتماعاته في غزة مع قطاعات مختلفة، حيث اجتمع بـ«وطنيون لإنهاء الانقسام»، وشخصيات فلسطينية بارزة،

والانتقادات المتبادلة عبر وسائل الإعلام، في مسعى لتهدئة الأمور بين الطرفين، من أجل حل الخلافات. وكذلك تأتي بعد تعزيز الوعد الأمني المصري باللواء سامح نبيل، مسؤول الملف الفلسطيني في المخابرات العامة المصرية، الذي وصل إلى القطاع أول من أمس، لينضم إلى مسؤولين آخرين وصلوا في الأسبوع

التمكين إلى العاشر من الشهر الحالي بدلا من مطلع الشهر. وتأتي زيارة الحكومة لغزة قبل أربعة أيام فقط من انقضاء المهلة التي حددت لانتهاء عملية التمكين، وهناك إشارات إلى إمكانية نجاح الحكومة في هذا الأمر، من خلال التوافق على كثير من المسائل العالقة مع حركة حماس، وفي مقدمتها «ملف



كاتب عز الدين القسام في استعراض عسكري إحياء للذكرى الثلاثين لانطلاقه حماس أمس (أ ف ب)

غزة - «القدس العربي»

أشرف الهور:

في مسعى لإنهاء عملية «التمكين» بشكل كامل قبل حلول يوم العاشر من ديسمبر/كانون الأول الحالي، تصل حكومة الوفاق الفلسطينية، اليوم الأربعاء، بكامل أعضائها إلى قطاع غزة، في مهمة تهدف من خلالها لحل الملفات الخلافية التي تعترض عملية سيطرتها الكاملة على غزة، عبر مباحثات مع مسؤولين من حماس والقائمين على الوزارات، بحضور الوفد الأمني المصري.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف الحمود، في تصريح، إن أعضاء الحكومة كافة سيوجهون إلى قطاع غزة اليوم الأربعاء.

وأكدت الحكومة في بيانها بعد جلستها الأسبوعية في رام الله، دعمها لكافة الجهود المخلصة لإرساء أسس واضحة وسليمة لتحقيق المصالحة الوطنية، وعلى رأسها الجهود المصرية، التي قالت إنها «تعمل وتتابع في الميدان من أجل إنجاز المصالحة». وأعرب المجلس مجدداً عن جاهزية الحكومة الكاملة لتولي زمام الأمور في قطاع غزة فوراً، وقالت إنه بتعليمات من الرئيس محمود عباس «تقرر عمل كل الممكن لطي صفحة الانقسام إلى الأبد ليعود الوطن موحداً بشعبه ومؤسسته».

ومن المقرر أن تشرع الحكومة خلال وجودها في غزة في مزاولة مهامها، في حل الإشكاليات التي تعترض عملية «التمكين»، طول الفترة الماضية، التي أعقبت اتفاق المصالحة الأخير بين فتح وحماس في العاصمة المصرية القاهرة يوم 12 أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وهذه الزيارة ستكون الثانية للحكومة بكامل أعضائها وفي مقدمتهم رئيسها الدكتور رامي الحمد الله، منذ الاتفاق الأخير للمصالحة، بعدما جرى أخيراً تمديد مهمة

«العليا» الإسرائيلية تطالب دولة الاحتلال بتفسير سبب عدم إلغاء قانون مصادرة الأراضي الفلسطينية

رام الله - «القدس العربي»:

أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية أمراً احترازياً ضد قانون مصادرة أراضي الفلسطينيين، وجاء في القرار الذي وقعته رئيسة المحكمة القاضية استر حيويت، أن على دولة الاحتلال تفسير سبب عدم إعلان الدولة عن القانون بأنه غير ساري المفعول، ولذلك يمنع العمل وفقاً لذلك ولأنه لا يتم التحديد أن قانون تنسوية المستوطنات في الضفة الغربية لاغ لأنه غير قانوني». وأمرت القاضية دولة الاحتلال بالرد على القرار حتى موعد أقصاه 25 فبراير/شباط المقبل، وحددت أن النظر في الالتماس ضد القانون سيناقش في تركيبة موسعة تضم تسعة قضاة.

وكانت المحكمة العليا قد أمرت بتعليق القانون في أغسطس/آب الماضي، بناء على طلب النائب العام

أفيحاي مندلبليت، وبموافقة الطرفين. وإصدار الأمر الاحترازي الآن، يعني أمر السلطات بتفسير سبب اعتقادها أنه يجب إلغاء الأمر السابق. ولا يعني قرار المحكمة إلغاء قانون المصادرة.

وأوضحت حيويت أن هذا الالتماس «تعبيراً عن موقف إزاء الموضوع نفسه»، ولكن هذا قد يشير إلى اتجاه النقاش في المحكمة.

وكان مندلبليت قد بحث في الشهر الماضي، إلى المحكمة العليا، وجهة نظر شديدة ضد القانون. وكان قد رفض تمييز دولة الاحتلال في هذه القضية بسبب معارضته للقانون، فاستجرت الدولة خدمات محام خاص، هو هرنيل أرنون، وتقدم مصادر في مكتب المستشار القانوني للحكومة أنه سيتم إلغاء هذا القانون، ولكن مكتب المستشار يعمل على إعداد خطة بديلة تسمح بتشريع مئات آلاف بيوت المستوطنين



جرافات تدك أرض فلسطينية بعد مصادرتها

مستشار الأونروا لـ«القدس العربي»: العجز المالي الحالي هو الأكبر منذ سنوات والتحركات لحل الأزمة ستستمر حتى اللحظة الأخيرة

غزة - «القدس العربي»:

أكد مسؤول في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» لـ«القدس العربي»، أن هذه المنظمة الدولية، تعاني من عجز مالي كبير، يفوق ذلك العجز الذي كان قائماً في السنوات الماضية، وأن الغرض العام يبذل حالياً جهوداً كبيرة للحصول على تمويل إضافي قبل نهاية العام الحالي، وذلك بعد أن كشف النقاب عن عدم قدرة «الأونروا» دفع رواتب موظفيها للشهر الحالي، حال استمر العجز.

وقال عدنان أبو حسنة المستشار الإعلامي لـ«الأونروا» لـ«القدس العربي»، إن العجز المالي الحالي يبلغ حالياً 60 مليون دولار، لافتاً إلى أنه كان قبل أشهر قليلة 126 مليون دولار.

في مسعى للتخفيف على هذه الأزمة المالية الكبيرة، يقول أبو حسنة إن الغرض العام لـ«الأونروا» يقوم حالياً بجولة لعدة دول مانحة، لافتاً إلى أنه يتواجد حالياً في بريطانيا، بعد أن وصلها من إيرلندا، في سبيل الحصول على أموال دعم إضافية.

وأكد أن جهود «الأونروا» سوف تتواصل حتى اللحظة الأخيرة، لسد هذا العجز المالي الكبير، التي من شأن استمرارها أن تؤثر على عملية دفع رواتب موظفي «الأونروا»، كما أوضح سابقاً مسؤول عمليات هذه المنظمة في قطاع غزة، وتقدم «الأونروا» خدمات صحية وتعليمية واجتماعية، للاجئين الفلسطينيين في خمس مناطق هي قطاع غزة والضفة الغربية والأردن وسوريا ولبنان. وخلال السنوات الماضية، وبسبب استمرار العجز في الموازنات، قلصت «الأونروا» الكثير من أعمالها، بحيث شملت التقليلات عمليات التوظيف، وطلست الكثير من الخدمات الصحية والتعليمية، ما أثر على شكل الخدمات المقدمة للاجئين.

يشار إلى أن مدير عمليات «الأونروا» في غزة متايس شمالي، كان قد عقد اجتماعاً مع مسؤول ملف اللاجئين في منطقة التحرير الفلسطينية الدكتور زكريا الأغا، ونقل عن المسؤول الدولي قوله خلال اللقاء أن «الأونروا» لن تتمكن من دفع رواتب موظفيها عن الشهر الجاري، إن لم يسدد العجز المالي الذي انخفض إلى 60 مليون دولار، وأشار إلى أن إدارة «الأونروا» تمكنت من دفع رواتب شهر نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، بالرغم من وجود العجز وعدم توفر السيولة التي تم تأمينها في آخر لحظة إلى البنوك

لصرف رواتب الموظفين. وقد لوحظ تأخر عملية صرف رواتب موظفي «الأونروا» عن شهر نوفمبر الماضي لعدة أيام، وذلك بسبب الأزمة المالية.

إلى ذلك أكد شمالي أنه منذ اجتماع اللجنة الاستشارية في شهر نوفمبر الماضي في الأردن، لم تحصل إلا على نصف مليون دولار من جمهورية أيرلندا، مؤكداً أن هذا «لا يكفي في تغطية العجز المالي». وأكد أنهم في حاجة إلى مبلغ مالي كبير لدفع رواتب الموظفين والاستمرار في تقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين.

وأكد الأغا على ضرورة استمرار عمل «الأونروا» داخل المخيمات وعدم تقليصها، وقال «إن حل أزمة المالية يجب أن لا يكون على حساب الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين في المخيمات»، وأشار إلى قلق منظمة التحرير من العجز المالي الذي تعاني منه الميزانية الاعتيادية لـ«الأونروا»، الذي وصل إلى نحو 60 مليون دولار ما يهدد بعدم قدرتها بتقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين وصرف رواتب موظفيها للشهر الجاري. وأشار إلى أن الأسبوع المقبل سيعقد مؤتمر الشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة بقر الأمانة العام في جامعة الدول العربية في القاهرة، حيث ستكون الأزمة المالية لـ«الأونروا» ضمن القضايا المدرجة على جدول الأعمال، مؤكداً أن التزام الدول العربية بدفع 8.8% من الميزانية الاعتيادية للوكالة، بما يقدر بـ55 مليون دولار من شأنه أن يساعد في إنهاء الأزمة. وأكد أنه سيكون هناك تحرك من خلال الأمانة العامة لجامعة الدول العربية للتواصل مع الدول العربية لدفع قيمة مساهمتها ما نسبته 8.8% من الميزانية الاعتيادية للوكالة الغوثية.

وتطرق الأغا إلى الأوضاع الحياتية الصعبة التي يعيشها اللاجئ الفلسطيني، والخدمات التي تقدمها «الأونروا» والتي وصلت إلى الحد الأدنى، مشيراً إلى أن الأمور وصلت إلى «الخط الأحمر»، وأكد أن العجز المالي الذي تعاني منه «الأونروا» والمقدر بـ60 مليون دولار، ليس بالمبلغ الكبير، وقال «هناك ما يقارب 28 دولة مانحة قادرة على سد هذا المبلغ».

وشدد المسؤول الفلسطيني على أنه «لا يوجد مبررات وأسباب لعدم تلبية الدول المانحة لنداءات وكالة الغوث لسد العجز»، لافتاً إلى وجود 5.5 مليون لاجئ فلسطيني ينتظرون الخدمات التي تقدم لهم، إضافة إلى وجود موظفين ينتظرون رواتبهم.

خبراء يقرؤون ما خسره المشروع الوطني من رحيل صالح وما استفاده الحوثيون من إعدامه

اليمن: هزة كبيرة في الوسط السياسي والشارع اليمني وإجماع على توقع تداعيات خطيرة

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أحدث مقتل الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح هزة كبيرة في الوسط السياسي وفي الشارع اليمني عموماً، لا يشبهها إلا تلك الهزة التي خلفت الانفجار الكبير الذي استهدف صالح ورجالات نظامه في مسجد دار مطلع حزيران (يونيو) 2011، حين أصيب بإصابات خطيرة والعشرات من قياداته السياسيين والعسكريين وظل مصيره حينها مجهول بين الحياة والموت. أصيبت العاصمة صنعاء أمس الأول بالذهول الكبير على هول الصدمة التي طالتها وطلت أيضاً لها وأبناء اليمن عامة، في الداخل والخارج، وللخاتمة القاسية والمفاجئة للرئيس السابق صالح في الوقت الذي كان الشارع اليمني عموماً يختلف توجهاته السياسية المعارض للانقلابيين ينظر إلى صالح بأن يقبل الطاوله عليهم ويختر موازين القوى في المعركة الراهنة ضدهم.

الانقلابيون الحوثيون ادركوا أن انقلاب صالح على تحالفه معهم نهاية الأسبوع الماضي وإعلانه رسمياً النسب الماضي الانتفاضة ضد الحوثيين، سيضع نهاية قاسية لطموحهم في السيطرة على نظام الحكم في اليمن، فمتعدوا به قبل أن يتعشى بهم، على حد تعبير أحد الناسا.

وجهات النظر اليمنية حيرال مقتل على صالح، ثبات بين مختلف الأطراف، وخاصة إذا كان الموضوع متعلقاً بين السلب والإيجاب، والربح والخسارة لمختلف الأطراف المستفيدة أو الخاسرة من هذا الفاجئ والمأساوي لأهم الرموز السياسية والعسكرية الذي استقطب الداخل والخارج قبل يومين من مقتله في أن يلعب دور (المخلص) لليمن الذي يعيش (حالة رخوة) مع عجز كل الأطراف على حسم المواجهة لصالحه، وأظهر صالح في خطابه الأخير الذي أعلنه قبل أقل من يومين من مقتله بأنه سيترجم اليمن من بين مخالب الحوثيين وسيعيده إلى محيطه العربي.

أسئلة عديدة فرصتها عملية قتل الحوثيين المتوحش للرئيس السابق على صالح، أبرزها، ما ذا خسر المشروع الوطني اليمني من رحيل صالح وماذا استفاد؟ ما ذا كسب الحوثيون من قتل صالح؟ وما ذا خسرو؟ كيف شكل مقتل صالح خسارة فادحة لحزب المؤتمر الشعبي العام الذي كان يتزعمه؟ وماذا يمكن لهذا الحزب أن يستفيد أو يستثمر هذه العملية الموجهة له؟

وطرحت (القدس العربي) هذه الأسئلة الحرجة على العديد من الكتاب والمحللين السياسيين والمهتمين بالشأن اليمني، لاستقراء انعكاسات وعلى آثار هذا الحادث على الواقع الراهن والمستقبل اليمني، عموماً وعلى حزب المؤتمر خصوصاً، وعلى سير المواجهات مع الانقلابيين الحوثيين على وجه التحديد.

المشروع الوطني لم يخسر

الرجل نتيجة مقتل مؤسس حركة الحوثيين حسين الحوثي في 2004، والحروب والخصارة لمختلف الأطراف المستفيدة أو وأشار إلى أن الحوثي يريد من قتل صالح، الأفراد بالسلطة بشكل كامل، وضرب منافس محتمل ضد نفوذهم الذي كان يتزايد كل يوم، والأهم من كل ذلك، بث مزيد من الرعب في أوساط اليمنيين وخصوصاً في أوساط القبائل، بحيث لا يفكر أي من المتردد ضد سلطتهم.

وأشار الماوري إلى أن إزاحة مقتل صالح من المشهد سوف يجبر العالم على التعاطي مع الحوثيين كسلطة وحيدة في صنعاء، يمكنها المشاركة في تقرير مستقبل اليمن، وفي المقابل خسرت الحوثيون الغطاء السياسي الذي كان يوفره لهم صالح، وظفر الحوثيون اليوم كعصابة مسلحة تستحوذ على بلد فقير ومنها من الحروب المتلاحقة.

وأكد أن حزب المؤتمر كان في عهد صالح يوصف بأنه (حزب صالح) وأن صالح هو المؤتمر، وكشف أن «حزب المؤتمر كحزب في مقتل» على صالح، ومن المبكر معرفة حجم الخسارة المتوقعة من غياب صالح على الحزب، لكن في حال لم يتدمر إلا الفراع بالتحالف يرضي قطاعات واسعة من المؤتمر، فسوف يتحول هذا الحزب الأكبر في اليمن إلى كعكة يتقاسمها الجميع.

وأشار إلى أن الاستفادة الوحيدة لحزب المؤتمر في أن غياب صالح من المشهد سوف يتيح له فرصة إعادة بناء نفسه كحزب سياسي حقيقي بعد أن ظل حزباً تابعاً لصالح على مدى تاريخه.



مقاتلون حوثيون يهتفون بعد مقتل صالح

مستشار رئيس الوزراء الدكتور متعب بابزاية، قال لـ (القدس العربي) أن «المشروع الوطني خسرت صالح منذ أن تحالف مع الحوثي كمشروع إمامي مفوض، انتقاماً من شرعاء الوطن ورفاق النضال من أجل الجمهورية، وبموته اليوم يمكن أن يعزز المشروع الوطني الجمهوري قناعة كل اليمنيين بأن الصراع في الأساس ليس مع صالح كقرد، ولكنه مع صالح المقلب على مشروع اليمنيين في التخلص من الإمامة للبلاد».

وأوضح أن «قياس الربح والخسارة مرهون بتعزيز جبهة الحكومة الشرعية بقيادة الرئيس عبدربه منصور هادي الحامل للشرعية والمشروع الوطني اليمني الجامع المقتل في هجرات الحواري الوطني وبناء الدولة الاتحادية العادلة، مشيراً إلى أن وسيدفع بوتيرة العمليات العسكرية وانتفاضة الشعب ضد هذه الميليشيات».

وأوضح أن مقتل صالح أسقط حجج ومبررات فريق من التحالف العربي كان يأمل ويعمل على إحياء النظام القديم الذي يقف على رأسه صالح وتلك هذا التحالف في تقديم الدعم الكامل للحكومة الشرعية وعطل التحريرو خوفاً من حسابات سياسية وكيد ضد بعض مكونات الشرعية كحزب الإصلاح والخوف من أن يستفيد ويتقوى بعد انتهاء عهد الانقلاب، «لعل خسارة المشروع الوطني كانت عندما وقف صالح على رأس الانقلاب أما وقد عاد إلى صف المناوئين لهذا الانقلاب ودشن بنفسه الانتفاضة الشعبية وأمر هذه الانتفاضة بدمه فإن موته يعد روحاً جديدة في معركة

التيه صالح - أنهم على قدر عال من المسؤولية الوطنية.. وإن رؤيتهم كانت أبعد نظراً من صالح الذي أعماه هاجس الانتقام عن رؤية حقيقة الموقف وتقدير الأمور».

ارتدادات خطيرة

الذي قال الصحافي والمحلل السياسي عبدالربيع الهدياني أن مقتل صالح حدث كبير له ارتداداته وتأثيره في مجمل خارطة السياسة بالمنطقة عموماً، وأن المشروع الوطني سيستفيد من مقتله باعتباره دمج حياته في صف الجمهورية ضد الانقلاب الحوثي وسيدفع بوتيرة العمليات العسكرية وانتفاضة الشعب ضد هذه الميليشيات.

وأوضح أن مقتل صالح أسقط حجج ومبررات فريق من التحالف العربي كان يأمل ويعمل على إحياء النظام القديم الذي يقف على رأسه صالح وتلك هذا التحالف في تقديم الدعم الكامل للحكومة الشرعية وعطل التحريرو خوفاً من حسابات سياسية وكيد ضد بعض مكونات الشرعية كحزب الإصلاح والخوف من أن يستفيد ويتقوى بعد انتهاء عهد الانقلاب، «لعل خسارة المشروع الوطني كانت عندما وقف صالح على رأس الانقلاب أما وقد عاد إلى صف المناوئين لهذا الانقلاب ودشن بنفسه الانتفاضة الشعبية وأمر هذه الانتفاضة بدمه فإن موته يعد روحاً جديدة في معركة

نيويورك تايمز: خروج صالح من المعادلة اليمنية فرصة لتحقيق السلام



الرؤساء العرب الذين اطاحت بهم ثورات الربيع العربي حسني مبارك - القذافي - علي عبد الله صالح وزين العابدين بن علي

وانتهت حياته الآن سريعاً في كين

نُصّب له حسب الحوثيين، والسؤال الآن

عمن سيجل محله؟ وكيف سيرد أتباعه، لا

أحد يعرف، ولكن رحيله قد يكون مناسبة

للمجمع للتوقف والتفكير. مضيئة أن اليمن

بحاجة ماسة لفترة هدوء. فقد كان أفقر

الدول في الشرق الأوسط عندما اندلعت

الحرب قبل ثلاثة أعوام، واليوم يقف على

حافة كارثة إنسانية ومجاعة وكوليرا

ودمار.

وتعلق الصحيفة على أن المأساة اليمنية

لا يمكن مناسبتها ضمن خطاب «أخبار

وأشعار» ولكن من الواضح أن أي سلام

الذي يمكن تحقيقه يقتضي وقف القصف

السعودي والدمر ودعم إدارة دونالد ترامب

له.

وهذا يعني كما تقول تغييراً في السياسة

التي يقودها ولي العهد المتشدد الأمير محمد

بن سلمان، وفي موقف السياسة الخارجية

الأمريكية من الشرق الأوسط، أيما كان

الشخص الذي يتعامل مع الملف في البيت

الابيض.

وتقول الصحيفة إن السعودية ودول

التحالف الذي تقوده تنظر للحوثيين على

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

بمقتل الرئيس اليمني السابق علي

عبدالله صالح على أيدي حلفاء أوصفي

القريب، هناك حاجة كما تقول صحيفة

«نيويورك تايمز» للسلام، وقامت

الصحيفة: إن صالح كان رجلاً بارعاً في

لعبة السلطة القاتلة في الشرق الأوسط،

وظل في قلب النزاعات والصراعات

الداخلية اليمنية لأكثر من أربعة عقود،

حتى لعب على أكثر من حبل، فقتل يوم

الاثنين على أيدي أعدائه.

وتقول الصحيفة: إن صالح أدار اليمن

قبل «الربيع العربي» مثل ديكتاتور وأجبر

في عام 2012 على نقل السلطة لثائبه عبد

ربه منصور هادي.

إلا أن «الحوار الوطني» المفترض أن

يجري انهار واستطاعت حركة للحصاة

معروفة بالحوثيين السيطرة على العاصمة

صنعاء بعد سيطرتها على شمال البلاد.

وتعاون صالح معهم، لكنه تخلى عنهم في

الأيام الأخيرة.

إيكونومست: نهاية صالح الفظة ضربة جديدة لولي العهد السعودي

وصفت مجلة «إيكونومست» مقتل

الرئيس اليمني علي عبدالله صالح يوم

الاثنين على أيدي حلفائه السابقين،

انصار الله أو الحوثيين بأنه إهانة جديدة

للسعوديين الصلبة ولي العهد الأمير محمد

بن سلمان الذي عانى في الفترة الأخيرة

سلسلة من الفضل على مستوى السياسة

الخارجية سواء في معركته مع قطر أو

لبنان التي أجبر فيها سعد الحريري على

الاستقالة ولكنه لا يزال بعد عودته إلى

بيروت على منصبه، وتوقعت الحرب أن

يؤدي مقتل صالح إلى تصعيد المواجهات

بين أنصاره القبليين والحوثيين، مشيرة

إلى أن نتائج الحرب ستكون كارثية على

سكان اليمن البالغ عددهم 28 مليون يمني

ثلاثة أرباعهم في حاجة إلى المساعدات

الإسانية.

وأشارت إلى النهاية الفظة لزعم عربي

سيطر على بلاده مدة أربعة عقود، ففي

4 كانون الأول /ديسمبر قتل الديكتاتور

اليمني خارج العاصمة صنعاء التي كانت

تعيش حالة من الشلل بسبب القاتل الذين

اندلع بين أنصار صالح والحوثيين.

وتم نشر فيديو على الإنترنت أظهر

جسده المدمى وهو ملقو بجثائه ويحيط

بها متفرجون. ووصف تلفزيون الحوثيين

صالح بزعم «الخونة».

ومن المتوقع أن تصد الحرب الأهلية

التي تضي عليها ثلاثة أعوام والتي دمرت

البلاد، وتعطلت وقاته صنورة متضررة من

حسني مبارك - مصر:

كان نائباً غير معروف للرئيس المصري أنور

السادات، وتولى الحكم بعد اغتيال الرئيس عام

1981، وأظهر بعد توليه الحكم قدرة على التخلص

من المشاكل في الداخل وقدم نفسه حليفاً مهما للغرب.

وحكم البلاد بيد من حديد، وعرف بنظامه باتصالاته

لحقوق الإنسان والفساد. وعندما وصل الربيع

العربي إلى القاهرة في كانون الثاني/يناير 2011

وتجمع المظاهرات في ميدان التحرير أطيح بعد 18

يوماً. وبعد شهرين كان أول ديكتاتور يقدم للمحاكمة

في أعقاب ثورات الربيع العربي، واتهم بالتواطؤ في

قتل المتظاهرين، وحكم عليه بالسجن مدى الحياة

إلى جانب وزير الداخلية وسبعة من مساعديه، لكن

حظوظه ارتفعت وانخفضت بمآلات الربيع العربي.

ونقل من السجن إلى المستشفى لأسباب صحية، وفي

عام 2014 أعيدت محاكمته، وفي آذار/مارس نقل من

المستشفى إلى قصره في مليونبوليس حيث يقضي

ما تبقى من حياته، وأفرج عن نجليه ويشاهدان في

العاصمة برغم اتهامها بسرقة أموال كثيرة.

معممر القذافي - ليبيا:

كان القذافي الأسوأ سمعة بين الحكام العرب

وشخصية غامضة لا يمكن التكهّن بخصرقتها، وبعد

السيطرة على السلطة عام 1969 عرف بدفاعه عن

القومية العربية ودعم المؤامرات الإرهابية ضد الغرب

مستخدماً مال النفط، ومنها تفجير طائرة بانام فوق

لوكربي في استكتندا عام 1988.

وتحول لاحقاً إلى حليف مهم للغرب في قتال

القذافي بالطريقة التي يعرفها، وقتل في الحرب

الأهلية آلاف المدنيين ما أدى لتدخل حلف الناتو حيث

ساعد على حرف ميزان الحرب إلى جانب المقاتلين

المعارضين له، وقتل القذافي في 20 تشرين الأول /

أكتوبر في ظروف غامضة، وقالت الحكومة الانتقالية

إنه قتل في مواجهة مسلحة لكن صور الفيديو كشفت

عن إجباره على ركوب حافلة صغيرة ولم يكن مسلحاً

وجرى تعذيبه واتهامه قبل قتله، وعبرت الكثير من

الدول الغربية عن رفضها لقتله بالطريقة هذه حيث

كانت تأمل أن يوقف أمام المحكمة للكشف عن سجله في

الحرب، وبعد بضعة أيام من مقتل صالح في تونس

ومفني. إلا أن البلد لا يزال يعاني من حرب أهلية.

زين العابدين بن علي - تونس:

بدأ الربيع العربي في تونس في كانون الأول /

ديسمبر 2010 عندما قام باغض فوكة شاب بحرق

نجله الأكبر يدعو لـ «النار» ويؤكد «استشهاد» والده وهو يحمل السلاح اليمن: تشكيك واسع في رواية الحوثيين الرسمية لمقتل صالح وغموض حول مصير أفراد عائلته وقادة حزبه

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أكدت مصادر سياسية أن الغموض لا يزال يتكشف أبناء وبقية أفراد عائلة الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح وقادة حزب المؤتمر الشعبي العام الذي كان يرأسه، على الرغم من مرور أكثر من يوم على إعلان مقتل صالح بطريقتين. على يد المسلحين الحوثيين وقالت مصادر متعددة في حزب المؤتمر الشعبي العام لـ (القدس العربي) أن «الغموض لا زال سيد الموقف في مصير أبناء الزعيم صالح وأبناء شقيقه محمد وكذا حرم صالح قادة الحزب ولا تعلم عن ذلك شيئاً».

وأوضحت أن جماعة الحوثي لا زالت ترفض الإدلاء بأي معلومات حول مصير أبناء صالح وكذا حول مصير قادة حزب المؤتمر، وأن من تبقى من قيادة الحزب لم تستطع حتى اللحظة الحصول على أي معلومات حول ذلك، نظراً لتفتت جماعة الحوثي وأحزابها عن الإدلاء بأي معلومات بشأن ذلك لأسباب غامضة، على حد تعبيرهم.

واكتفى حزب المؤتمر الشعبي العام بالتواضع في مقتل مؤسس الحزب وزعيه علي عبدالله صالح دون



أحمد نجل صالح الأكبر

طارق نجل شقيق صالح الذي تعاه حزبه أمس

صالح، شرقي العاصمة صنعاء، بنحو 30 كيلو متر، واتهم بيان حزب المؤتمر الحوثيين باختطاف بعض أفراد عائلة صالح قفالا

«نوضح لأبناء شعبنا أن العقيد الركن محمد محمد عبدالله صالح تعرض لإصابة بشخصية من صاروخ في الكبد أسفغ على أثرها للمستشفى الإنمائي

وكشف قيام الحوثيين بإخفاء المعلومات عن مصير بقية أبناء صالح وأبناء شقيقه، الذين لا زال مصيرهم غامضا وقال «نوضح أن مصير اللواء الركن محمد عبدالله القوسي والأخ صلاح علي عبدالله صالح لا يزال مجهولا.. وتم أسر الأخ مدين علي عبدالله صالح ونحمل جماعة أنصار الله الحوثيين المسؤولية الكاملة عن حياته».

وتعرضت المنظومة الحزبية للمؤتمر الشعبي العام في العاصمة صنعاء إلى الانهيار الكامل، كما تعرضت له قيادة الحزب من ملاحقات واعتقالات واقحام منازلهم، عقب إعلان الحوثيين عن مقتل صالح، والذي نزل على أتباعه ودعا نجل علي صالح إلى «التكاتف واختزل المستشار الصحفي لعلي صالح نبيل الصوفي المشهد حول وضع قيادات حزب المؤتمر واتباع صالح في صنعاء بقوله في تغريدة بحسابه في تويتر «إن ماتم على الإصلاح في 2014 (من قبل الحوثيين) يتم الآن على عن مقتل صالح، والذي نزل على أتباعه وكالصحة وأصابهم بالانهيار».

واختزل المستشار الصحفي لعلي صالح نبيل الصوفي المشهد حول وضع قيادات حزب المؤتمر واتباع صالح في صنعاء بقوله في تغريدة بحسابه في تويتر «إن ماتم على الإصلاح في 2014 (من قبل الحوثيين) يتم الآن على عن مقتل صالح، والذي نزل على أتباعه وكالصحة وأصابهم بالانهيار».

وأوضح أنه «كان يكفي انصار الله (الحوثيون) إعلان حذر حزب المؤتمر والغاؤه، وكفى الله صنعاء شر الحروب».

إلى ذلك دعا أمس النجل الأكبر للرئيس السابق علي صالح، العميد وقاموا بتصفيته.

محللون: الرئيس السابق تأمر مع الحوثيين لتدمير اليمن ورحيله سيفاقم الأزمة بين القذافي وصالح: لماذا ينتهي طفاة الربيع العربي بالطريقة نفسها؟

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

لم تجلب السعادة لشعوبهم، بل إن بعض خلفائهم يبدون أكثر ميلا لتكرار نهجهم في الحكم.

وقال عبد الله العبيدي المحلل السياسي والدبلوماسي السابق لـ «القدس العربي»: «مهما كان رأينا في هؤلاء الناس، فإنهم كانوا يمثلون رموزا لدى نسبة كبيرة من شعبيهم، بل إن بعضهم اتبع نهجا قوميا معينا، ولكنه ربما لم يكن موقفا به، وقد رأينا سابقا الرئيس صدام حسين الذي قتل بطريقة مشابهة نوعا ما، حيث وقع ذبحه (إعدامه) يوم العيد، في رسالة للشعوب العربية تفيد بأنه سيتم التنكيل بكل من يمثل رمزا للقوة والتشعبت بالقضايا العربية في المنطقة».

ويرى أن «الجهة التي اغتالت صدام والقذافي وصالح هي ذاتها، ولدي اطلاع كبير على الخطط الأمريكية في المنطقة، فالولايات المتحدة تسعى لوما لإضعاف حلفائنا قبل أعدائها وتفكيك المنطقة العربية بالشروات».

وتساءل العبيدي «هل تصمتنا أو ضاع البلدان العربية بعد مقتل زعمائهما بهذه الطريقة المناسبة، ويجب «الطبع لا، فهي تشهدنا انهيارا كبيرا في المؤسسات والأوضاع الاقتصادية والتنموية، حتى أن نسبة كبيرة

من الشعوب العربية باتت تنادي بعودة أمثال هؤلاء إلى الحكم، لأنها شافت ذرا بالوضع الحالي الذي تعيشه»، وكتب زهير إسماعيل القيادي في حزب «حراك تونس الإرادة»، تحت عنوان «مصير الطغاة والقلة واحد»: «الشعب اليمني بين ثلاثة قتلة: القاتل الأول: علي عبدالله صالح وقد لقي حتفه اليوم، ورغم بشاعة ما بُعث من صور مقتله، فإن الرسالة الأقوى هي تذكير كل طائفة البصير الذي ينتظره. فعبد الله صالح الذي قهر شعبه (يمن فيه الحوثيين أنفسهم) ومزق وحدته وقتل أحراره لأكثر من ثلاثين عاما، يبقى مصيرا موعزا حزينا».

وأضاف على صفحته في موقع «فيسبوك»: «القاتل الثاني: آل سعود وتحالفهم الذي نجح في تدمير المدينة اليمنية، وآل سعود كانوا أول خصوم الثورة وهم من خطط لانقلاب عليها بواسطة علي عبدالله صالح، وعلى الحوار الوطني ومخرجاته في المصالحة الوطنية، وكانوا ما أبادت ابنه زايد، مؤلوا الانقلاب على ثورة 25 يناير في مصر، ضمن مشروع صهيوني قديم بدأت تظهر ملامحه للعلن مع بن سلمان. القاتل الثالث: عبد الملك الحوثي، وهو شريك علي عبدالله صالح في الانقلاب على الثورة

والصالحه الوطنية واحتلال العاصمة صنعاء والردح على رماد الثورة، ساهموا في تمزيق وحدة اليمن وتطخت أيديهم بدماء الأبرياء».

وعلق عصام الشهابي الأمين العام للحزب الجمهوري على مقتل صالح بقوله «تلقينا خبر مقتل الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح بحزن كبير، وخاصة أنه سياسي كبير وزعيم عربي، ويضاف ذلك إلى حزننا على تدهور الأوضاع في مختلف الأقطار العربية التي تحول الربيع العربي فيها إلى كابوس، فأغلب هذه الدول فشلت في استخفاف اللحظة التاريخية وقطع خطوات نحو بناء الدولة الديمقراطية ودولة المواطنة، وهذا نتيجة تدخل عوامل خارجية لإعادة صياغة المنطقة وفرض جدول أعمال غير الذي كانت تتوق له الشعوب العربية».

وأضاف لـ «القدس العربي» «مقتل علي عبدالله صالح هو نهاية مناسبة ذكرتها بالنهاية المناسبة للعقيد معمر القذافي والمستشهاد الرئيس صدام حسين الذي كان في ظرف آخر مغاير تماما لا يمكن مقارنته بالظرف الحالي، لكن بالنسبة لنا هذا يؤكد أن الأوضاع في اليمن ستتزداد صعوبة وتعقيدا ولا يمكن حلها بسأي تدخل

الحوثيون يحتفلون بجنته ويتظاهرون احتفالا بمقتله حملة اعتقالات ضد أنصار صالح بعد مواجهات خلقت مئات القتلى والجرحى



جانب من تظاهرة للحوثيين في صنعاء عقب مقتل صالح

البحيثي: حصلت معركة كبيرة ولا أدري أي من أبنائه كان موجودا في بيته.

ونفى حسين العززي، مسؤول العلاقات الخارجية في جماعة الحوثي، أمس، الأنباء التي تحدثت عن مقتل الأمين العام المساعد لحزب المؤتمر الشعبي العام ياسر العواضي، وأضاف العززي، في تغريدة على حسابه في تويتر، أن الأخ العزيز ياسر العواضي، كان وما يزال وسيبقى إن شاء الله مع الوطن في إشارة إلى أنه موال للحوثيين.

وقال إن العواضي، أكبر بكثير من أن يكون جزءا من مليشيات الغدر والخيانة، في إشارة للقوات الموالية للرئيس اليمني الراحل علي عبدالله صالح.

وهذا أول تصريح من جماعة الحوثي، حول مصير قيادات رفيعة في حزب المؤتمر، الذي كان يتزعمه صالح، أعلن أمس، عن مقتلها برققة صالح وشهدت صنعاء خلال الثلاثة الأيام الماضية معارك عنيفة بين مسلحي الحوثي وقوات الرئيس اليمني الراحل علي عبدالله صالح، انتهت بمقتل الأخير وهزيمة قواته، وكان قيادي بارز في حزب المؤتمر الشعبي العام، أكد أمس، مقتل العواضي رميا بالرصاص، برققة صالح أثناء خروجه من صنعاء باتجاه مسقط رأسه في مديرية سخان، وشهدت صنعاء خلال الثلاثة الأيام الماضية معارك عنيفة بين مسلحي الحوثي وقوات الرئيس اليمني الراحل علي عبدالله صالح، انتهت بمقتل الأخير وهزيمة قواته، وتظاهر آلاف من مؤيدي المتمردين الحوثيين

الرياض تريد عودة اليمن لمحيطه العربي المتمردون يحكمون قبضتهم على صنعاء وإيران تندد بـ «المتدين»

معلق مؤيدي صالح،

وأعلن رئيس المكتب السياسي لحركة انصار الله التابعة للحوثيين صالح الضمان انتهاء العمليات الأمنية في صنعاء ووجه الصادق في وقت متأخر الإثنين بيانا إلى الشعب اليمني نشره وكالة «سبأ» المتحدثة باسم الحوثيين «تؤكد للعام أجمع والأبناء شعبنا (...) انتهاء العملية الأمنية الخاطئة وتثبيت السلم والأمن»، وما لبثت طهران أن أعلنت موقفا على لسان روحاني الذي أكد الثلاثاء أن «اليمن سيجور من أيدي المعتدين وشعب اليمن المخلص سيجهل المعتدين يندمون». وتندد قائد الحرس الثوري الإيراني اللواء محمد علي جعفري بـ «النظام السعودي الخائن الذي دخل في صراع مع الدول المسلمة الأخرى في المنطقة، بهدف زعزعة الأمن (...) وهو يتجرأ التفرقة بين المسلمين بأوامر أمريكا وإسناد الكيان الصهيوني».

وتابع أن السعوديين «كانوا يصدون تنفيذ انقلاب ضد الجاهن وأنصار الله، وقد أحبطت هذه المؤامرة في المهدي».

ولا يزال الوضع في صنعاء غير مستقر، فقد انتشرت شائعات حول توقيفات غير مؤكدة لعدد من الشخصيات المهمة المؤيدة لصالح.

وقال صالح الذي نجا من هجمات ومؤامرات عدة خلال مسيرته السياسية على امتداد 33 عاما من الحكم قبل تنحيه عام 2012 لصالح الرئيس اليمني

«أطباء بلا حدود»: نشهد تراجعا متعمدا للمرافق الطبية وسط النزاع في البلاد الأمم المتحدة: قطع الأطراف المتحاربة لإمدادات الغذاء يسبب أكبر أزمة إنسانية

تهبته الأطفال الذين روعهم القصف وإطلاق النار والضربات الجوية والبرية التي استمرت بلا هوادة على مدى خمسة أيام».

وتابع أن القصف الجوي للبلدة الماضية أصاب مباني حكومية وقصورا وجسورا وبدا الناس الآن يتحسبون مزيد من الغارات الجوية أو القتل المحتل ووصف الوضع بأنه يتسم بالغموض الشديد. وقال «نعمل أن التحالف الذي تقوده السعودية وجه رسائل لأهالي صنعاء بالبقاء بعيدا عن منشآت الحوثيين خوفا من الضربات الجوية، لذلك فإننا نحاول الترتيب لنرى ما سيحدث عندما تتضح الأمور بعض الشيء ويمكننا التحرك بحرية أكبر».

وتابع عن حكومة اليمن التي تتخذ مقرا لها في جنوب البلاد، «يقال تحالف عسكري تقوده السعودية وحركة الحوثي الشيعية المدعومة من إيران والتي تحالفت مع صالح وتسيطر على أغلب أرجاء البلاد بما في ذلك العاصمة صنعاء».

وأضافت منظمة أطباء بلا حدود الدولية، أمس الثلاثاء، إنها تشهد تراجعا متعمدا للمرافق الطبية وسط النزاع المتصاعد في اليمن.

جاء ذلك في سلسلة تغريدات نشرتها المنظمة الدولية عبر الصفحة الرسمية لحزبها باليمن، على

مصر تدار بالأمن والشعب والسياسة مغيبان وقانون التأمين الصحي الجديد كارثة بكل المقاييس وفيه عيوب قاتلة سياسة إثيوبيا تقوم على «تطبيب الخواطر القلقة» بالكلمات وتواصل البناء وفرض الأمر الواقع على الأرض

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

ترجع شفيق عن الترشح للرئاسة واتجاهه لتأييد السيسي، والاكتفاء برئاسة حزبه «الجبهة الوطنية»، واستمرار الهجمات العنيفة ضده وتذكيره بتأييد توريث الحكم لجمال مبارك وتأييده للإخوان المسلمين والسلفيين. واستمرار تدفق المعلومات من القبائل عن الإرهابيين بعد تعديلات السيسي باستخدام القوة «الغاشمة»، وطلبه من رئيس أركان الجيش ووزير الداخلية الانتهاء من القضاء على الإرهاب في ظرف ثلاثة أشهر، باستخدام كل الوسائل، وهو ما أدى إلى استمرار تلقي المعلومات من القبائل، وتوالي اكتشاف أماكنهم، حيث تمت مهاجمة أماكن لهم في مدينتي بلبيس والعاشر من رمضان في محافظة الشرقية وقتل خمسة والقبض على ستة كانوا يعدون لعمليات إرهابية في القاهرة وأسبوط. وحقيقة العلاقة بين شادية والشيخ متولي الشعراوي ولماذا قال إن زواجه منها شرف لا يدعيه، وإشادات برئيس الوزراء بعد نجاح عملية استئصال السرطان في ألمانيا وقرب عودته إلى مصر، هذه كانت أهم العناوين التي تصدرت الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء 5 ديسمبر/ كانون الأول.

ومن الأخبار الأخرى التي حصدت اهتمام الصحافة والجمهور، قيام جماعة الحوثي بغتيال الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح، حيث تابع الكثيرون مشهد اغتياله ورمي جثته في سيارة نصف نقل، ما أعاد إلى الأذهان مشهد مقتل الرئيس الليبي معمر القذافي حيث القوه في عربة نصف نقل أيضا. وتفاوتت المشاعر نحوه ما بين شامت فيه لأنه لعب على الحبلين، وحزين عليه لأنه لو نجح في محاولته ضد الحوثيين في صنعاء لكان قد تم وضع نهاية لمعاناة أشقاقتنا اليمنيين.

كما تواصل الاهتمام بتباينة معركة وصول الفريق أحمد شفيق إلى مصر بعد إعلانه دخول معركة الرئاسة ضد الرئيس عبد الفتاح السيسي، ثم تراجعه بالقول للإعلامي وأهل الأبراشي في برنامجه «العاشرة مساء» على قناة «دريم»، إنه يدرس الأمر ويراجع الموقف. وسخر من حكاية احتجاجه واعتقاله وجهر مداخلته أنه لن يخوض الانتخابات، كما توقعنا من عدة أيام، وأنه سيؤيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، وأنه كان يريد فقط العودة إلى مصر وممارسة نشاطه السياسي، من خلال حزبه «الجبهة الوطنية»، وله في مجلس النواب عدد من الأعضاء، ونسبي الكثيرون أن الحزب أعلن قبل مجيء شفيق لمصر أنه سيعقد مؤتمرا له لبحث الأمر، والاستماع إلى وجهات نظر رئيسه، أي أن الحزب كان على معرفة بأن شفيق ليس جادا في الترشح، وأن إعلانه عنه مجرد فرقة تحيط بمجيئه إلى مصر، ومما لا شك فيه أن نشاطه الحزبي سيخلف حالة من الحراك السياسي وسط جو الموات الحالي، أيضا اهتمت الصفحات الفنية في الصحف باستمرار الاستعدادات لمسلسلات شهر رمضان المقبل. وانخفاض أسعار الخضروات واللحوم والدواجن، وإلى ما عندنا من أخبار متنوعة..

أحمد شفيق

والى أبرز زرد الأفعال على إعلان شفيق في البداية أنه سيرشح نفسه في الانتخابات المقبلة وقول محمد عبد الحافظ رئيس تحرير مجلة «آخر ساعة» عنه، «دهشني ما فعله أحمد شفيق الهارب من مصر منذ أكثر من خمس سنوات، ومصدر دهشني يرجع إلى عدة أسباب أهمها: أنه ينتمي إلى أرقى وأشرف مؤسسة وهي المؤسسة العسكرية التي يتحلى بناؤها بالانضباط، وإعلانه الترشح لرئاسة مصر من خارج مصر ليس فيه أي نوع من الانضباط..»

إعادة النظر في الترشح

أما «المصري اليوم» فقد امتلات بالكثير من التعليقات والأخبار أولها تحقيق ابتسام تغلب الذي جاء فيه: «قال اللواء رؤوف السيد نائب رئيس حزب «الحركة الوطنية» إن الفريق أحمد شفيق رئيس مجلس الوزراء الأسبق ورئيس الحزب من حقه إعادة النظر في الترشح للرئاسة، وإن الحزب سيديعه في جميع قراراته، وأضاف اللواء في تصريحات خاصة لصحيفة «المصري اليوم»: «شفيق لم يتم ترشيحه على الإطلاق من الإمارات، وما تردد عن ترشيحه كلام «ملوش معنى» ولقد أتى أنه سيطلب لقاء الفريق شفيق باعتباره رئيسا للحزب، وتابع: «علينا أن نحترم رغبته في إعادة النظر في الترشح لرئاسة الجمهورية، خاصة أنه لا يوجد حتى الآن أي مرشح لانتخابات بشكل نهائي، حتى الرئيس عبد الفتاح السيسي نفسه لم يعلن ترشيحه للانتخابات الرئاسية المقبلة»، وأشار إلى أنه لا يستطيع تأكيد تراجع شفيق عن الترشح للرئاسة قائلا: «من حقه أن يرى الشارع ويحدد ظروفه، ويرى المناسب له والحزب سيديعه في كل الأحوال سواء ترشح للرئاسة أم لا».

حسابات شفيق

ثم انهمرت المقالات داخل الجريدة كالطرر فقد قال الدكتور عمرو الشوبكي في مقال له بعنوان «حسابات شفيق»: «بيدو أن الفريق شفيق لم يحسب جيدا تبعات اتخاذ قراره الفجائي بالترشح من خارج الحدود، وتصوره في قرار الترشح سيغيثه حصانة، بما يعني أنه لم يقرأ جيدا تحولات المشهد السياسي في مصر، وسيطرة الحسابات الأمنية على معادها من أي حسابات أخرى.

يقينا من حق الرجل أن يترشح، ويقينا أيضا أن جانبنا من الحملة التي شنت ضده بذيئة وظالمة، وتضر بالدولة والنظام السياسي، إلا أن السؤال الآن كيف حساب الفريق شفيق حساباته ويجعله يسرع بهذه الطريقة، ويعين ترشحه في الانتخابات قبل عودته لصر؟ من الواضح أن الفريق كان يتصور أن ترشحه لانتخابات الرئاسة سيربك المياه الراكدة، وسيجعل هناك قدرا من التضامن الشعبي والسياسي معه، خاصة أنه حصل في انتخابات 2012 على حوالي 12 مليون صوت، ونسي أن الشعب حاليا خارج أي معادلة سياسية، سواء كانت مؤيدة أو معارضة، كما أنه لا توجد من أجل حياة سياسية حتى يراهن على تحريكها بقرار ترشحه.. حسابات المسك تقول إن الرجل الذي ظل منفيًا لأكثر من 5 سنوات، كان يجب عليه ألا يهود لبلده ويتواصل مع زملائه السابقين في الجيش والسياسة، ويعتبر على الأقل أن يترشح، بل يترشح مع من يترشحون، كما أنه لا يجب عليه أن يجري عشرات الاتصالات على أرض مصر، وبعد أن يعيش الدين الشعبي والسياسية والأمنية في الواقع، ولا يفاجأ بها لحظة وصوله مطار القاهرة.

يقينا هناك تيار واسع من المصريين مع ترشحه ولو من باب فتح المجال العام والسياسي بظهور مرشح قوي حتى لو اختلفوا معه، وكان يمكن للرجل بعد عودته لصر أن يقرر حسبة الترشح في الانتخابات من عدمه، أما ما جرى فقد فتح عليه أبواب ضغوط كبيرة، فليس هناك ظهير شعبي له وغيره، إنما أدوات لمن في السلطة، كما أنه لا توجد حصانة لأحد حتى لو كان بوزن شفيق، الذي واجه الإخوان بألمة ديمقراطية محترمة (طلع في الأخر الإخوان) وكان أيضا أحد أبطال حرب أكتوبر/ تشرين الأول.

يقينا لحاضر، وأقول جازمة ورائجة حول مرشح أعلن عن نيته الترشح للرئاسة، من كتابة هذه السطور، ويعتبره كثير من الناس مرشحا محتملا، في متى تجد فيه ندرة بين المرشحين الرئيسيين عكس الانتخابات 2012 التي خاضها وكان وصيها بنسبة أصوات تقرب من 49%، نسمعها من الناس كثيرين في الشارع، وفي التلفزيون، لكنت تتوقف كثيرا عندما تسمعها من أشخاص كانوا في طليعة مؤيدي شفيق ومروجيه في الانتخابات الماضية، في الجولة الأولى للانتخابات الرئاسية الماضية 2012 كان الترشح حاضرا، ومساحة الاختيار واسعة أمام المرشحين، والبدائل متاحة بين الوجهات والأفكار المختلفة، لم تكبره فكرة «مصر لليوم» إلا في جولة إعادة، بعد أن ضاق هذا التنوع واقتصر السباق على إعادة عجلة الصراع السياسي إلى الثنائية الأولى: مرسي «الإخوان» وشفيق

الشفيقيون السابقون والشفيقيات

وفي العدد نفسه من «المصري اليوم» كتب أحمد الصاوي قائلا: «شفيق لا يصلح لإدارة دولة، شفيق هارب لا يصلح للإلحاح في الإمارات، شفيق لا يعرف شيئا عن البلد، شفيق رجل مبارك، شفيق تامر على الثورة، شفيق يتابع موقعة الجمل، شفيق بينهته، شفيق ليس لديه سابقة نجاح، شفيق فاسد وعليه أن يسد ما أخذه من البلد، شفيق خائن، شفيق ديكتاتور يريد ممارسة ديكتاتوريته، شفيق الخيار المستحيل.. هذه انطباعات كثيرة حاضرة، وفي التلفزيون، لكنت تتوقف كثيرا عندما تسمعها من أشخاص كانوا في طليعة مؤيدي شفيق ومروجيه في الانتخابات الماضية، في الجولة الأولى للانتخابات الرئاسية الماضية 2012 كان الترشح حاضرا، ومساحة الاختيار واسعة أمام المرشحين، والبدائل متاحة بين الوجهات والأفكار المختلفة، لم تكبره فكرة «مصر لليوم» إلا في جولة إعادة، بعد أن ضاق هذا التنوع واقتصر السباق على إعادة عجلة الصراع السياسي إلى الثنائية الأولى: مرسي «الإخوان» وشفيق



أوو.. حاضر يا قدم...
يقولوا غير أول فقرة،
شفيق بقى وطني خلاص...

مفاوضة لعلاج ابنه. رابعا: زادت الأعباء الملقاة على العامل مقابل علاجه، وصديق أو لا تصدق رب العمل يدفع مبالغ أقل منه في التأمين الصحي..»

كوباية ميه يا إثيوبيا

«لن نسبح بخفض حصتنا من النيل كوبا وحادا.. وأؤكد أن سد النهضة لن يتم البدء في ملته هذا العام»، كذلك تحدث وزير الري الدكتور محمد عبدالعاطي يوم السبت الماضي خلال زيارته للقاهرة، الثقة التي تحدث فيها الوزير، كما يرى ذلك محمود خليل في مقاله في «الوطن» عن عدم التفريط في «كوباية ميه واحدة»، لا تتناسب إطلاقا مع وصفه الدائب للمفاوض الإثيوبي بالتعنت، إلى حد وقف المفاوضات الفنية على مستوى وزراء مياه مصر وإثيوبيا والسودان، وإحالة الملف للمستوى السياسي الأعلى. حكاية «كوباية الميه» هذه لا تشر بخير على مستوى هذا الملف، فالمسؤولون لدينا عودونا على عدم فعل أي شيء، عند اللجوء إلى العبارات الطنانة الرئاسية، إثيوبيا انتهت من بناء 63% من جسم السد، كما أكدت تصريحات رسمية خارجية عن أدريس أنببا، وتأكيد وزير الري إنها لن تبدأ المء هذا العام (2017) برقي إلى مستوى المكتة، لأنه لم يتبق من أيام العام الحالي سوى 3 أسابيع.. ليس إلا، ومؤكد أن إثيوبيا سوف تنتهي من بناء السد والدخول في مرحلة المفاوضة عام 2018، منذ بضعة أيام زلت لنا «لجنة الشؤون الإفريقية في البرلمان» أن رئيس الوزراء الإثيوبي سوف يأتي في زيارة لصر خلال الأيام المقبلة، ويوجه من تحت قبة «النواب» كلمة للمصريين، ومؤكد أن الكلمة ستكون محورها الطنانة على «كوباية الميه»، وسوف يهيل الإعلام وقتها، ويصيح بأغبية «انصرتنا.. انصرتنا انصرتنا»، حتى نوصو بما على إثيوبيا وقد بدأت في ملء السد.. سياسة إثيوبيا تقوم على «تطبيب الخواطر القلقة»، بالكلمات، في الوقت الذي تواصل فيه البناء وفرض الأمر الواقع على الأرض.. إثيوبيا - بالبلدي - فسخنا، فعلى مدار ما يزيد على سنتين بعد توقيع اتفاقية المبادئ (2015)، أخذت المفاوضات الدولية فسحة طويلة حتى استقرت على المكتب الفني المنوط به إجراء الدراسات المتعلقة بالتأثيرات الجانبية للسد، وطالت الفسحة بعد ذلك عند مناقشة التقرير الاستهلالي للمكتب، حتى أعلن وزير الري توقف المفاوضات. عبدالعاطي أكد في تصريحاته في القهلية أن مصر سكت عدة طرق تعثر المفاوضات، لكنه لم يعلن عنها.. وكان موضوع النيل يخص الدولة وحدها، ماء النيل - كما أكدت القيادة السياسية - قضية حياة أو موت بالنسبة للمصريين، ولا يليق ألا يعرف الناس «أسهم من رجليهم» في هذا الملف. كل يوم نتأخر فيه عن حسم هذا الملف بضعة أيام واقع شديد السوء.. من العيث أن تخرج الحكومة اليوم لتردد لنا الكلام نفسه الذي سمعناه منذ سنوات عن هذا الموضوع، ثم تطلب من أي أحد أن يثق في خطواتها المقبلة، الناس تريد حلول على الأرض».

زواج الشعراوي من شادية

أما أبرز ما نشر عن الفنانة والمطربة الراحلة شادية فكان في جريدة «عقيدتي» لحمد الساعاتي وقوله في بابيه شعراويات: «لم تصدق الراحلة فاطمة كمال شاعر الشهيرة بشادية القلبية في السينما بمعجودتها، بما أنها اعتزلت الفن بما فيه اسمها الفني، فاسدية فاطمة كانت محمدا متولي الشعراوي يطوف حول الكعبة فاستوقفته شادية قائلة له إن اسمك لي أن أسلم على فضيلتك يا مولانا فرحب بالشيخ وهنا لاحظت شادية أن الشيخ الشعراوي لا يعرفها فقلت له أولم تعرفني يا مولانا أنت الفنانة شادية، فاستمع للشيخ ودعا لها فاستمع بزيارته في مقر أمانته عند العودة إلى القاهرة إن شاء الله، فسأته لها الشيخ ونحن عادت شادية إلى القاهرة حرصت على زيارة الشيخ الذي استقبلها بحفاوة بالغة، وتحدثت شادية مع الشيخ حديثا لم يسمعه الحضور وقتها، حيث قررت اعتزال الغناء والفن على يد الشيخ الشعراوي وعاهدت ربها أمامه على اعتزال الفن بكل أشكاله وصوره، لدرجة أنها رفضت عرضا مغريا بالوقوف على خشبة المسرح نظير تقاضياها مليوني جنيه، حدث ذلك بالفعل ليكون آخر أعمالها حينما شددت لربها رائحة خد بايدي، التي خرجت من قلب صادق لخالفها، ونحن فوجئ الشيخ الشعراوي بإطلاق شائعة تفيد زواجه من الفنانة شادية قال لن توجه له بالسؤال من الإعلاميين والصحافيين ذاك شرف لا أدعيه، رحم الله الشيخ الشعراوي رحمة واسعة..»

اعتذرت عن التكريم

ونشرت «الأخبار» على كامل صفحاتها السابعة حديثا مع أحد أبناء الشعراوي واسمه أحمد أجراه معه حازم بدر ووجه إليه سؤالين عن علاقة والده بالفنانة شادية وكان رده هو: «حجب أن استخدم اسم فاطمة شاعر، بما أنها اعتزلت الفن بما فيه اسمها الفني، فاسدية فاطمة كانت لديها رغبة في الالتزام، وكان لديها توجس وخوف ألا يتقبل الله توبتها، فأوضح لها الشيخ أن الأعمال بالخواتيم، وأن الله لا يظفر أن يشرك به، ويعفر ما دون ذلك لمن يشاء، ما أذكره أنها اتصلت به ذات مرة طلب رأيه في هل تقبل أو ترفض تكريما في أحد المهرجانات فسألها الشيخ على ماذا سيكون التكريم؟ فاجابت عن تاريخي الفني فقال لها الشيخ: توبتك إلى الله كانت عن هذا التاريخ فلماذا تقبلين التكريم عنه فاعتذرت عن هذا التكريم..»

المكان المناسب، في صمت كان يعمل ويعيدا عن الأضواء إلا يحقق الإنجازات وسيظل دوره المهم في عملية الإصلاح الاقتصادي علامة مضيئة في تاريخ مجلس الوزراء، تمنياتنا بأن يعود الرجل المخلص الحب لوطنه إلى أهله وناسه وبدله بموقر الصحة والعافية..»

كان متفانلا

وقال عنه عبد الرازق توفيق رئيس تحرير «الجمهورية»: «رغم قسوة الظروف التي تولى فيها وصعوبتها إلا أنه كان متفانلا ومبتسما، ويحظى بيقظة الرئيس السيسي، الذي كان دائم الإشادة به وبسذوره وعمله، الفقراء ومحدودي الدخل والأكثر احتياجا، ببرامج اجتماعية ناجحة، وما قد بدأت مواسم الحصاد والغار شريف إسماعيل مازال يصر على العمل والاجتهاد والعباء من أجل هذا البلد، المرض ليس عيبا وأعجبني جدا البيان الصادر من مجلس الوزراء بسفر المهندس شريف إسماعيل أرض الوطن مصر الحبيبة، ليستكمل مشوار البناء والعباء، ورجل وطني مخلصا منعه الله سبحانه وتعالى بالصحة والعافية والعودة سالما بعد رحلته الكثير، ورفض الراحة أو حتى الإجازة وظل ممسكا بسلاحه وهو العمل والمتابعة على مدار الساعة..»

ومتحملا للأعباء والنتائج

وفي «الأهرام» قال عنه فاروق جوييدة: «في أحد الاستشفيات الكبرى في ألمانيا أجرى رئيس وزراء مصر المهندس شريف إسماعيل عملية جراحية ناجحة، وكان واضحا أن الرجل يعاني ظروفا صحية صعبة، ظهرت على وجهه في الأيام الأخيرة قبل سفره، ولا شك أن المهندس شريف إسماعيل تحمل ضغوطا نفسية وصحية منذ تولى المسؤولية، فقد حملته الأقدار لأن يصدر مجموعة من القرارات المهمة والضرورية في مسيرة الاقتصاد المصري، ابتداء بفضيض سعر الجنيه، واتهامه بأعباء ضخمة فرضتها قرارات إلغاء الدعم على المواطن المصري، وقد تحمل نتائج هذه القرارات بكل شجاعة، رغم أنه يعلم أن مثل هذه القرارات تترك آثارا سلبية كثيرة على موقف الحكومة وزردو أفعال الشارع، مثل هذه القرارات لم يستطع رؤساء حكومات سابقون تحمل نتائجها أمام الرأي العام، بل إنها أطاحت بالكثيرين منهم من سلطة القرار، على جانب آخر فقد تابع المهندس شريف إسماعيل كل الإنجازات التي تحققت في مشروعات الكهرباء والطرق والإسكان، ومواجهة أزمة العشوائيات، وكان ذلك على حساب صحته، وقد تحمل ذلك بصبر وإيمان، التقيت برئيس الوزراء أكثر من مرة ودارت بيننا حوارات كثيرة حول سياسة الحكومة، خاصة ما يتعلق بالنوسع في القروض الداخلية والخارجية، واتها تحمل عبئا على الإيجال القادمة، وكان يراهن دائما على أن مصر تستعسى إلى زيادة موارد، خاصة في مجالات الغاز والبتروول والاستثمارات الأجنبية والسياحة والزراعة والإنتاج الصناعي مع زيادة موارد الميزانية من الضرائب. كان رئيس الوزراء يعرف كل هذه التحديات وكان يتبنى لو أن الحكومة استطاعت أن تواجه كل هذه الأزمات من أجل تحسين مستوى المعيشة للمواطن، وتوفير الخدمات الضرورية وفي مقدمتها الكهرباء والطرق والإسكان والتوزيع العادل للسلع التومينية، كانت تجربة رئيس الوزراء مع كل هذه التحديات تدعو للتقدير، خاصة أن العلاج الذي تحمله الشعب كان صعبا أمام ظروف المجتمع وتحديات المرحلة، التي تعيشها مصر. أعطينا تميائنا للمهندس شريف إسماعيل في أن يستعيد صحته ويسترد أفاقته وأن يعود إلى مصر غانما سالما ليكمل دوره في خدمة هذا الشعب العظيم..»

زيادة الأعباء

الدكتور محمد حسن خليل، كرس حياته لخدمة الفقراء، وهو من أبرز الخبراء في كل ما يتعلق بالتأمين الصحي، وقد أخبر محمد عبد القنوس «المصريون» بأن ما يشغل باله قانون التأمين الصحي الجديد، الذي وافق عليه مجلس النواب مؤخرا، فهو كارثة بكل المقاييس وفيه عيوب قاتلة يمكن تلخيصها في النقاط التالية: أولا: بطء تنفيذها فلن يرى النور في المحضر والقاهرة إلا في عام 2032 وعليك خير.. يعني في الشهيتر وتطبيقه على مراحل تستغرق خمسة عشر عاما، ويبدأ في المحافظات الأقل سكانا، ثانيا: كان المريض يدفع اشتراكا رمزيا مقابل علاجه، وهذا الوضع انتهى، ويتبغى عليه حاليا أن يتشارك في تكاليف العلاج بنسب متفاوتة، ثالثا: علاج طلبة المدارس كان على حساب الدولة مقابل رسوم رمزية، والقانون الجديد ينص على أن والد التلميذ المريض يجب أن يتشارك في تكاليف علاجه، ويتم الخصم من مرتب الأب بنسب

في أولى المعارض الفنية بعد تحرير الموصل «تظاهرة مسمارية» للعراقي قيس إبراهيم: منحوتات خشبية تخرج إلى النور أخيرا

الموصل - «القدس العربي»

من مروان ياسين الدليمي:

تعاود الأنشطة الفنية حضورها شيئاً فشيئاً في مدينة الموصل، بعد غياب وتغييب قسري طال أحلام فنانيها لمدة ثلاثة أعوام، وعلى ما يبدو فإن تحولات مهمة وعميقة ستشهدتها الحركة الفنية في هذه المدينة، يحاول من خلالها الفنانون أن يرسخوا قيم الجمال والتعاضد والسلام، التي كانت طيلة عشرات السنين عنواناً لها. ضمن هذا السياق الفني أقام النحات قيس إبراهيم في قاعة متحف جامعة الموصل معرضه الشخصي الذي جاء تحت عنوان (تظاهرة مسمارية) وضم 45 منحوتة، وهو بذلك يعد المعرض النحتي الأول بعد تحرير الموصل من سلطة «داعش». يذكر أن متحف جامعة الموصل كان

قد تعرض إلى الحرق من قبل تنظيم «داعش»، وهذا ما أدى إلى تلف وتدمير كافة الأعمال الفنية التي كان يضمها، والتي تعود إلى معظم الفنانين المولدين ومن مختلف الأجيال.

كانت تحيا في ظلمة قيو

تحدث الفنان قيس إبراهيم حول الظروف التي رافقت التحضير لهذا النشاط، حيث أكد على أنه قد عمل لمدة ثلاثة أعوام وبشكل سري من أجل إنجاز مفرداته داخل سرداب (قبو) في بيته، طيلة فترة حكم «داعش» للمدينة.

ويضيف «كان من الصعب الاستمرار في العمل، وفي ما لو علم عناصر التنظيم بذلك وانتبهوا إلى ما يجري داخل القبو فإن عقوبة الموت كانت ستطالني بكل تأكيد». أما بخصوص دلالة المعرض، وما تحمله رمزية توقيت إقامته فيقول إن «الفن لا يمكن أن يموت، ومدينة الموصل ظلمت ظلماً شديداً، ويمكن القول بأنها ومن خلال هذا المعرض وبقية الأنشطة الثقافية والفنية التي باتت تشهد بدات تعود إليها الحياة وإلى جامعة الموصل التي كانت لعقود مضت منارة للعلم والثقافة».

الرؤية الفنية ودلالة الخامة

ربما يتفرد هذا الفنان في عمله عن بقية أقرانه من النحاتين العراقيين في أنه يستثمر المسامير



بعض منحوتات قيس إبراهيم

الحديدية مع الخشب في تشكيل عائله النحتي، وهذا ما ظهر بشكل واضح في معرضه الأخير، فعلى الرغم من محدودية المفردات المادية التي اعتمدها، إلا أنه أطلق مخيلته في بلورة أفكار ورؤى كسر من خلالها حالة التوق لدى المتلقي، خاصة الذي تعود على أن يتابع أعماله، والمتأمل في القطع النحتية التي توزعت في صالة العرض سيكتشف طبيعة العلاقة التفاعلية التي جالها الفنان أن يبوح بها على سطوحها، من خلال الحرص على تنوع الأشكال التي تمثلتها في أبعادها المستوحاة من تاريخ حضارات بلاد الرافدين والواقع الحياتي اليومي. ويؤكد إبراهيم على أن خياره التقني في استخدام المسامير «يأتي من أهمية دلالتها التاريخية، فمن المعلوم أن العراقيين القدماء ابتداءً من السومريين كانت حروفهم على شكل مسامير، ومن هنا تمت تسميتها عند اكتشافها بالكتابة المساميرية»، ويحسب للفنان قيس إبراهيم أنه أعاد الحياة إلى مفردة



المسامير في إطار توظيف جمالي تحرك به خارج إطار الزمان والمكان والدلالة التاريخية. إضافة إلى أنه من حيث الأسلوب ارتكز على تقنية الفن التجميعي،



عند ما جمع المسامير الرفادي مع المسامير الموصلية الحديدية الذي عادة ما كان يُستعمل في زخرفة الأبواب الموصلية القديمة.

الفكر التجريدي والخصوصية الفنية

وفي ما يتعلق بالعالم الفني الذي يجد فيه حريته المطلقة للتعبير عن أفكاره يقول «أنا اعتبر نفسي نحاتاً تجريبياً، ومن هنا أحرص على أن أستعمل أكثر من مادة في عمل واحد، وتجربة التلازم بين مادي الخشب والمسامير كانت نقطة الانطلاق في هذا المسار الفني»، ويضيف أن «الفن النحتي عمل صعب، ومزاجه الخشب والمسامير يزيد من العمل صعوبة». ربما خصوصية عمل الفنان قيس إبراهيم تتمحور في أنه يعتمد فقط على هاتين المادتين، وهذا ما يجعل الأمر صعباً على الآخرين في استنساخ وتقليد تجربته، خاصة أنه كما يقول «أسعى دائماً إلى تطوير العمل عليهما». أما بخصوص الألوان التي يستعملها فيؤكّد على أنه حريص على أن لا يستخدم الألوان إنما يكتفي باستعمال الألوان الطبيعية للمادتين الخشب والمسامير.

الفنان قيس إبراهيم.. تخرج في كلية الفنون الجميلة عام 1979، ونال شهادة الماجستير عام 1981، ثم الدكتوراه عام 1999، وحالياً يعمل استاذاً لمادة النحت في كلية الفنون في جامعة الموصل، وقد ساهم منذ عام 1980 في العديد من المعارض المشتركة التي أقامتها جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين، إضافة إلى العديد من المعارض الأخرى.

هانز جورج غادامير: بداية الفلسفة حقيقة مظلمة يصعب الكشف عنها



عثمان بوطسان*

تناول المنطق والتطرق إلى مفاهيم جوهرية في المعتقد الفلسفي، كالوجود والعدم والصورورة. تناول هيغل مجموعة من المقولات حول البداية التي تعتبر سابقة على مقولة اللوغوس. إلا أن التطورات الهيغلية ظلت دائماً غامضة، بحيث يصعب تحديدها رغم كونها متأسسة.

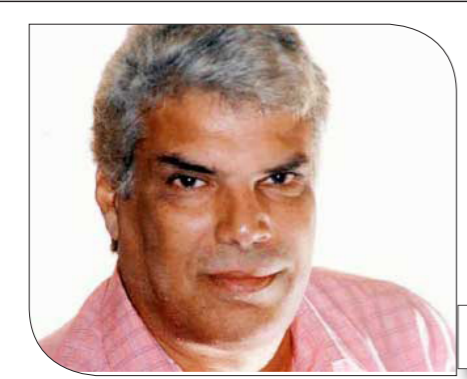
إن بداية الفلسفة جدل قائم على تحديد الولاية التاريخية للحق لظهور الفلسفة كفنكر إنساني، رغم أن هيغل حاول كشف هذا اللغز من خلال كتابه «ظاهرة الروح»، حيث كرس مجموعة من الفصول لدراسة تاريخ الفلسفة قبل سقراط. أما عالم اللاهوت فريدريك شلايرماخر، فيرى أن بداية الفلسفة له علاقة بالفردية والظواهر، فقد كان اكتشاف الفرد، الإنجاز الكبير، خاصة الإشعاع الكبير للثقافة الرومانسية. وحسب شلايرماخر، إن الفرد يقف الوصف، وبالتالي ليس هناك إمكانية لإدراك فردية الفرد من الناحية التصورية، إنما هو تعبير إنثقي في الحقبة الرومانسية. يجد القارئ في الفكر الفلسفي لشلايرماخر نظرة جديدة وجدلية للفلسفة الإغريقية والمسيحية.

كان لحالات شلايرماخر دور كبير في الكشف عن بعض إشكاليات بداية الفلسفة ما قبل سقراط، لذا، فالبداية لم تكن واضحة ولا تمثل المرحلة من مراحل أخرى لم تكشف بعد، وفي هذا السياق، لا بد من الإشارة إلى كتاب ديلتاي «مدخل إلى العلوم الإنسانية»، حيث يتطرق ديلتاي إلى أصل الميتافيزيقيا العلمية وتطورها وانحطاطها. فالميتافيزيقيا العلمية حسب ديلتاي متناقضة بذاتها، لأنها تحرك الرغبة في التعبير عن جوانب الحياة العميقة تعبيراً علمياً، على الرغم من أن هذه الجوانب لا تقع ضمن نطاق العلم، والهدف

إن الذين اشتغلوا على الفلسفة في سياقاتها المتعددة ركزوا أساساً على المقاربات التاريخية والمنهجية للتعرف الفلسفي، لذا وكما هو متعارف فقد رجح العديد من المؤرخين على أن الفلسفة بدأت مع طاليس، أو ربما مع ظهور الأدب المحامي لهوميروس وهزiod. فالأثر الفلسفي، إرث عريق ويعتبر مرجعاً أساسياً للتفسير العقلاني للحياة والكون والعالم، فبداية الفلسفة تظل دائماً نقطة مظلمة يصعب تحديدها أو الجزم في أمرها بصفة نهائية. فما تزال مجموعة من الفلاسفة تحاول كشف الستار عن حقيقة بداية الفلسفة في محاولة إلى إعادة طرح مشكلة الثقافة السائدة، وكان هانز جورج غادامير من أبرز الفلاسفة الذين تطرقوا إلى هذه الإشكالية، إلى جانب كل من نيتشه وهيدغر. فابحث في تاريخ الفلسفة وامتدادها عبر العصور يظل غادامير فكرياً تتسم بالغموض واللاهاية. فيستهل غادامير تأويله الفلسفي من مرحلة ما قبل سقراط، حيث كانت للفلسفة بداية مختلفة على عكس ما تداوله من تراث في جعلت من طاليس، أو هوميروس وهزiod رواد الفلسفة

مكاوي سعيد... في وداع المحبة

إبراهيم عبد المجيد*



في صباح يوم السبت الموافق اليوم الثاني من هذا الشهر، وهو بالمناسبة يوم مولدي، جلست أشرب قهوتي وأمامي صفحة الفيسبوك، فوجدت سؤالاً من الكاتبة الشابة ممة الله أبو زهرة تصرخ فيه آين الأستاذ مكاوي سعيد، إنه لا يريد على يقين آين نهيها. كان هلع الكاتبة الشابة كبيراً بحق، ما جعلني أطلب مكاوي في الطيفون، لكن للأسف لم ألقه أي يوم. بعد دقائق صرخت الكاتبة الشابة بأن مكاوي سعيد مات، أصابني صدمة حقيقية. فغزت إلى وجهي على الفور صورته حين قابلته قبل ذلك ببلاطة أيام. كنت جالسا في مقهى البستان ورأيت يقول نخوي وكان في وجهه شيء من الشحوب وشيء من النور الهامس. سألته مالك يا مكاوي؟ قال لا شيء، قلت له شكلك مرهق أو تعبان، قال مبتسماً كعادته «عادي».

مضت ثلاثة أيام ثم انتشر خبر موته في حزن كبير على صفحات الفيسبوك، جلست أبكي ثم هيات نفسي للخروج من البيت ومعني زوجتي، والذهاب إلى مسجد السيدة نفيسة كما عرفنا للصلاة على جثمانه، ثم إلى المقابر لدفنه. سكتني بعيد عن مسجد السيدة نفيسة، لكنني نسيت كل شيء إلا أن أطل الطلبة الأخيرة على مكاوي سعيد، البكاء منفرداً في البيت سيقلتني. لقد تم كل شيء بسرعة مذهلة، كأنه يستعجل الرحيل حتى بعد موته. فالصلاة عليه بعد صلاة العصر وهناك في باحة المسجد وجدت الدموع أمام وجه الجميع الرجال والنساء، مكاوي سعيد الذي يراه أي شخص كل يوم لو أراد في مقهى البستان صباحاً أو مساءً، لا يمكن أن يرحل، إنه علامة من علامات وسط البلد الثقافية وعنها كتب مقالاته ورواياته. هكذا قال الجميع معبرين عن صدمتهم بحق.

في الساعة الرابعة كنا انتهينا من الدفن في مقابر باب الوزير، عدنا معظمنا إلى المقهى، حاول بعضنا أن يخرج من الحزن إلى الحديث في أي شيء، وحاولت أنا، قلت أجدادنا الفراعة كانوا يدفنون مع الموتى الأشياء التي أحبها المتوفي في حياته. هل كان ممكناً أن ندفن معه اللابوب أو التابلت الصغير، فمكاوي في المقهى كثيراً ما ينفرد بأي من الجهازين عن كل الجالسين ويكتفي بالتحية والابتسامة، قال البعض لا، «البيري» هو ما لا يستغني عنه. دقائق ولم أستطع الاستمرار في الجلوس. أردت الانتقال إلى مكان ثان. كل ما كنا نستقله لن يخرجنا من الحزن الحقيقي، للأسف لم أستطع الذهاب في اليوم التالي إلى أهوا أجل. إذا خرجت من بيتي يوماً لا بد أن أستريح عدة أيام فسكني بعيد عن وسط المدينة والصحة لم تعد تساعد، ثم إنني أريد أن أتفرد مع مكاوي سعيد. أتذكر لقاءنا الأول في أواسط التسعينيات من القرن الماضي حين كنت أنا رئيساً لتحرير سلسلة «كتابات جديدة»، وقدم لي مجموعة قصصية جميلة عنوانها «فترات السفيينة» ونشرت. كنت أعرفه معاً أفلام تسجيلية في التلفزيون المصري، وكان كثيراً ما يحدثني ذلك الوقت عن أحلامه في التأليف

*روائي مصري

دائماً حسب هانز جورج غادامير، ففعل الوجود موضوع يختلطان بدون الوجود، الذي يلفظ الفكر من داخله، لا يمكن أن نجد فعل الكون، إذ لا يوجد ولن يوجد أبداً شيء خارج الوجود، نظراً لأن المصير قد قيده بطريقة أصبح معها وحيداً وثابتاً، وهكذا إن، فإن مسألة بداية الفلسفة لا بد لها أن ترتبط بالوجود الإنساني وأن تعكس تاريخه البعيد. فبداية الفلسفة تمثل بداية الثقافة الغربية. ففي كتاب «بداية الفلسفة»، يرى غادامير أن نوع قراءة تاريخ الفلسفة يميز الفيلسوف عن مؤرخ الفلسفة. بطبيعة الحال، ليست ثمة مرتبة واحدة ينضوي فيها مؤرخو الفلسفة، ولكن المؤكد أن الفيلسوف الذي يستحضر تاريخ الفلسفة للكتابة عنه إنما يفعل ذلك، كما كان أفلاطون وأرسطو ومن جاء بعدهما من فلاسفة الغرب والشرق، لأغراضه الفلسفية الراهنة. إنها قراءة حوارية. فالفلسفة والأدب الإغريقيان، واللغة الإغريقية نفسها، مازالت فاعلة في حوار كيداء، تُمد الفيلسوف الغربي المعاصر بركائز للحوار، ومنطلقات للتفكير في أفاق ما كانت هي نفسها تعبيراً. كل ذلك يولده الحوار الأصيل مع تراث أهم سمة فيه أنه منفتح للتأويل. وهي سمة لا تخص الفكر الإغريقي القديم، بل كل فكر أصيل على الإطلاق. وفي هذا الكتاب حوار آخر للفلاسفة الكبار بحق: حوار غادامير مع تراثه الإغريقي. (ترجمة علي حاكم صالح وحسن ناظم).

*كاتب وباحث مغربي



هانز جورج غادامير



من دراسة الميافيزيقيا راجع إلى مسألة أن التاريخ الإنساني سادته ميتافيزيقيا تستند إلى فكر أفلاطون وأرسطو. ولعل من بين الأسباب التي تحول دون الكشف عن البداية الحقيقية أو أصل الوجود الغربي، فضلاً عن سيادة العناية المفرطة بالنهج، التي قادت إلى انزراع ثنائية الذات الموضوع في تربة هذا الوجود. لكن كان لهيغل وشلايرماخر تصور خاص حول بداية الفلسفة، باعتبارهما رواد التأويل الفلسفي الألماني في الفلسفة ما قبل سقراط. فقد لعب هيغل دوراً كبيراً في هذا السياق من خلال كتابه «محاضرات في تاريخ الفلسفة»، فأعمال هيغل كان لها صدى كبير على جميع المستويات، بحيث تبين إلى حد بعيد كيف كانت الفلسفة قبل سقراط، وكيف حاول هيغل كشف حقيقة التفكير الفلسفي، عن طريق

اليونانية. كان الهدف من محاضرات غادامير، التطرق إلى بداية الفلسفة اليونانية التي تلاصق مشكلات الثقافة الغربية الراهنة، فهذه الثقافة لا تجد نفسها في حالة تغير جذري وحسب، إنما ثمة غياب أو انعدام الثقة بالنفس حسب تعبيره. وقد أدرج غادامير حالة غياب الثقة بالنفس ضمن تفسيره للثقافة الغربية، التي يتهددها ما يمكن تسميته هيمنة التنظيم التقني والعلمي، وتغلغل هذا في جميع أوصل الوجود الغربي، فضلاً عن سيادة العناية المفرطة بالنهج، التي قادت إلى انزراع ثنائية الذات الموضوع في تربة هذا الوجود. لكن كان لهيغل وشلايرماخر تصور خاص حول بداية الفلسفة، باعتبارهما رواد التأويل الفلسفي الألماني في الفلسفة ما قبل سقراط. فقد لعب هيغل دوراً كبيراً في هذا السياق من خلال كتابه «محاضرات في تاريخ الفلسفة»، فأعمال هيغل كان لها صدى كبير على جميع المستويات، بحيث تبين إلى حد بعيد كيف كانت الفلسفة قبل سقراط، وكيف حاول هيغل كشف حقيقة التفكير الفلسفي، عن طريق

مديحة يسري تحنفل بعيد ميلادها الثالث والتسعين في دار رعاية المسنين

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:



احتفلت المطلة مصرية القديرة، مديحة يسري بعيد ميلادها الثالث والتسعين، بحضور عدد من الفنانين في دار رعاية المسنين التي تقيم فيه منذ فترة بعد أن داهمتها أمراض الشخوخة.

استمرت المسيرة الفنية لمديحة يسري قرابة السبعين عاما

قبل أن تتقاعد عام 2012. مثلت 90 فيلما و 12 مسلسلًا. اسمها الحقيقي «غنيمة خليل حبيب» لأب تركي الأصل وأم سودانية. اكتشفها المخرج السينمائي محمد كريم في 1939 ثم كانت بدايتها في دور صغير مع الموسيقار والمطرب الراحل محمد عبد الوهاب بفيلم «ممنوع الحب» قبل أن تعمل مع نجوم السينما المصرية مثل عماد حمدي وعبد الحليم حافظ ومحمد فوزي وفريد الأطرش. كانت عضواً في مجلس الشورى المصري منذ 1998 لمدة ست سنوات متتالية.

الموسيقار العالمي ياني يبهر الجمهور السعودي في أول حفل له في الرياض

يعمل في الرياض يدعى عبد الرحمن الخطيب بعد أن حضر الحفل «هي واحدة من الأنشطة التي أنا ممكن كنت أحب أسافر لبره (للخارج) من ششان (من أجل) أحضرها (أشاهدها) بس هلق (الآن) هي موجودة في الرياض، أمر مذهل فعلا يعني».



الرياض - رويترز: استقبل الموسيقار اليوناني العالمي ياني استقبالًا حافلًا في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في الرياض حيث أبهر جمهورًا غفيرًا بقدر يساوي آلاف في حفل أحياء في أول رحلة له للمملكة العربية السعودية.

وإذ أعجب الجمهور بياني الذي حياهم باللغة العربية قائلا «أنا كتير سعيد كون في المملكة العربية السعودية».

وتتألف فرقة ياني الموسيقية من عدد من العازفين بينهم سيدات، وقد قدم الموسيقار الشهير في بداية الحفل مقطوعات موسيقية كلاسيكية من القرن الماضي. وقال صديقي لبناني

شرايح المجتمع في كل مناطق المملكة لإثراء الحياة ورسم البهجة.

مهرجان تطوان المسرحي يناقش الوعي القانوني والخلفية المعرفية لدى الممثل المغربي

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:



الممثلون خلال مؤتمر صحفي

ضمن فعاليات مهرجان المسرح المغربي في دورته التاسعة عشرة المقامة حاليا في مدينة تطوان، نظمت يومي السبت والأحد ندواتا فكريتان، انضمت أولهما على موضوع «الفنان ومنظومة الترافع»، فيما ارتكزت الثانية حول موضوع «ثقافة الممثل»، بمشاركة عدد من الباحثين والفنانين والمختصين. تحدث الناقد والإعلامي الحسن الشعيبي الذي أدار ندوة «الفنان ومنظومة الترافع» عن نشوء وعي قانوني وتنظيمي بين أوساط الفنانين المغاربة وكذلك لدى السلطات العمومية بالمثقافة، كما لفت الانتباه إلى تحقق مكاسب للحقل المسرحي، إن على المستوى المؤسسي أو القانوني. ثم بسط أبعاد الترافع في المجال الفني، محمدا إياها في تجسيد مفهوم العيش الكريم للفنان، وضمان فرص العمل بنوع من التكافؤ والشفافية، والسعي من أجل إخراج نصوص تنظيمية مجسدة لقانون الفنان ولاسيما في ما يخص التفاوض الجماعي وعقد العمل الجماعي.

وتوالت مداخلات المساهمين في الندوة، وهم: نور الدين الققيهي (استاذ جامعي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية في تطوان)، عبد السلام الجبراري (رئيس قسم الشؤون القانونية بوزارة الثقافة)، مسعود بوحسين (رئيس نقابة الممثلين المهنيي الترامية)، حيث تمحورت المداخلات حول موقع الفنان ضمن المنظومة التصريعية محليا ودوليا، واستعراض مستجدات الصيغة المعلة لقانون الفنان في المغرب، والمنتمية في تحديد الحد الأدنى للأجر، وتحديد المهن الفنية ومجالات التقنيين والإداريين العاملين في الميدان الفني، وإعطاء قيمة للبساطة الفنية وخاصة على المستوى الاجتماعي، وإبراز مفهوم المؤسسة الفنية، والتنميط على وجود العقد الفني، والسعي من أجل توفير الحماية الاجتماعية للفنان، والإشارة إلى وكالة الخدمات الفنية، والتطرق إلى عمل موظفي القطاعات العمومية في الأعمال الفنية. وخلصت الندوة إلى الإلحاح على ضرورة تجديد الخطاب الفني في شقة القانوني لدى الجسم الفني المغربي، والتأكيد على كون الشأن الثقافي والفني لا يخص وزارة الثقافة لوحدها، وإنما يشمل قطاعات

حكومية أخرى بالإضافة إلى قطاعات خاصة. أما ندوة «ثقافة الفنان»، فأدارها الباحث والناقد الدكتور سعيد الناجي الذي ارتأى إشارة عدة تساؤلات، من ضمنها: هل تتوفر في المغرب على ممثل مسرحي، أم على مؤدي أدوار؟ وهل تتوفر على مختبرات بحث حول التمثيل بأبعاده الفكرية والفلسفية؛ ليلحظ أن صناعة الفرحة المسرحية في المغرب غالبا ما تركز على إنتاجية العرض المسرحي، وتغيب ثقافة الممثل. ثم تدخل المخرج المسرحي العراقي جواد الأسدي مؤكدا على ارتباط الموضوع بالوعي الجمعي، حيث أوضح أن معاهد المسرح العربي لم تستطع أن تتحول إلى مختبرات بحث ضخمة حول الممثل، مما يؤكد ضعف درجات البحث في هذا المجال. وأشار المتحدث أيضا إلى أن أهمية الموجودة بين الهاجس المادي والحلم الجمالي، والتي تجعل الكثير من الممثلين يهربون من المسرح إلى التلفزيون والسينما من أجل ضمان وضعية مادية أفضل. وخلص إلى التوصية على ضرورة توفير مختبرات طويلة الأمد يشغل فيها الممثل على جسده ووعيه وذاكرته، ثاني المتحدثين كان المخرج السينمائي الشريف الطرييق الذي اختار لداخلته

«ارخبيل صور» يحط في بيروت ويفرد أفلام «لمسات أولى» طه الشياخوي: نتبنى السينما البديلة لشباب المتوسط

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

جامعة الألبا في بيروت استضافت ورشتي العمل اللتين كانتا من ضمن برنامج «لمسات أولى». إلى جانب دورة بيروت أعلن طه الشياخوي عن دورة سبق تنظيمها في تونس سنة 2016، وثانية في 2017، إلى جانب دورة في الإسكندرية لأول/سبتمبر الماضي، وأخرى في الجزائر. وقال: نحن ننقل دائما بحسب إمكاناتنا. فالهدف من التجوال هو التعريف بالمخرجين الشباب، وهم بالغالب ليس لهم حظوظ توزيع أفلامهم في المهرجانات، أو في الدوائر الثقافية أو التجارية. ومن الأهداف المهمة كذلك فتح باب اللقاء والتعارف بين المخرجين.

وتمكن الشباب المنفردين أو حتى المزدوجين أحيانا أن يتشاركوا في هومهم، وأفكارهم وكذلك في اختياراتهم أحيانا. في فلسفة تكوين «ارخبيل صور» أن تؤسس لخارطة عمل تلم شمل الشباب الموزع في منطقة حوض المتوسط كي يتعارفوا ويتعرفوا على أفلام بعضهم، سواء كانوا في الدول العربية، أو الأوروبية. وفي برنامج «ارخبيل صور» أن تدير من خلال برنامج «لمسات أولى» بين أربع أو خمس دورات بين الدول العربية سنويا.

وينفي الشياخوي أن تكون دولة الاحتلال الصهيوني من ضمن اهتماماتها. وخلص للقول: نرغب بالعرض في كافة بلدان المتوسط حين تتوفر الامكانيات، فعلاقتنا قائمة مع فرنسا وإيطاليا. إمكاناتنا محدودة جدا وبدون دعم الصندوق العربي آفاق للثقافة والفنون، لما كان العرض في بيروت قائما. وفي التعريف الشخصي لطه الشياخوي فهو عمل استنادا في تاريخ السينما والأفلام في كلية الآداب والفنون والعلوم الاجتماعية والانسانيات في مؤنبة في تونس، ناقد سينمائي، وعمل على إدارة برنامج سينمائي عربي في مورسليا.

من الأفلام التي عرضت خلال الأيام الثلاثة من مهرجان «لمسات أولى» في بيروت: فيلم الافتتاح «في راسي رون بوان» لحسن فرحاني. فيلم قصير بعنوان «25X25X50»، وفيلم طويل بعنوان «أمراء الكلوديا موليزي». فيلم قصير بعنوان فليمة لتينا خذة، هدنة لميريام الحاج. أطلال لجمال كركار. القريب لزياد كلثوم، فوايي فيلم قصير لإسماعيل بحري. وفيلم الختام بلا سيمانا للمين عمار خوجة من الجزائر.

جديد النشاط السينمائي في بيروت انعقاد مهرجان «لمسات أولى»، الذي تواصل على مدى خمسة أيام بدعم وتعاون بين صندوق أفتاق، جمعية متروبوليس وجامعة الألبا. وقد عرضت خلاله العديد من الأفلام القصيرة والطويلة. و«لمسات أولى» هو برنامج تنظمه جمعية «ارخبيل صور» الناشطة في تبني أنشطة السينما البديلة.

الناقد التونسي طه الشياخوي يرأس جمعية «ارخبيل صور» قال له القدس العربي عن نشأتها: تأسست في مدينة مرسليليا - فرنسا في نهاية سنة 2015. هدف ارخبيل صور، مرافقة المخرجين الشباب من حوض بحر الأبيض المتوسط، وبخاصة من الضفة الجنوبية أي البلدان العربية.

وتعتمد هذه المرافقة على افتتاح أفلام مخرجين شباب لا يزالون يرسمون خطواتهم الأولى. نعمل لاختيار الأفلام وفق معايير تعتمد التفرد والجرأة والافتراحت الجديدة، سواء في المضامين أو الأشكال السينمائية التعبيرية.

نختار الأفلام سواء كانت قصيرة أم طويلة وننتقل معها من بلد إلى آخر من خلال برنامج «لمسات أولى» وتتجول مع مخرجيها ومجموعة من النقاد، لعرضها ومناقشتها. تلك الفعالية الفنية تركز على عرض الأفلام في مراكز أو صالات تحمل صفة البديلة كما سينما متروبوليس في بيروت، التي تهتم بسينما المؤلف. دائما وأبدا نعمل وفق مبدأ أن تكون العروض مشغوة بتناقش مع الجمهور، بحضور المخرج، وبمعية ناقد عارف بحياتنا ومعايير السينما العربية بالأساس.

عن أهداف ارخبيل صور - لمسات أولى يضيف الشياخوي معلقا: وننظم بالتوازي مع العروض والنقاشات ورشات عمل مخصصة في الإخراج والنقد السينمائي. والمخرجون الذين يرافقوننا في البرنامج هم من يهتمون بورشة الإخراج. وويتولى ورشة النقد السينمائي مجموعة من الشباب والطلبة والصحافيين. يكتب هؤلاء نقدا عن الأفلام المبرجة لدينا، ويدررون نعمل لنشرها على مواقعنا الإلكترونية «ارخبيل صور» وموقع الشريك الذي نعمل معه.

رغم فقدانه ذراعيه.. التركي «أقنون» بفمه يبدع في الرسم

■ انقرة - الأناضول: بعد أن فقد ذراعيه وهو في الخامسة من عمره نتيجة تعرضه لصعقة كهربائية، أبقى التركي «يوسف أقنون»، إلا أن يواصل ممارسة هوايته في الرسم، فاستعاض بفمه عن أصابعه، واستمر برسم لوحاته الفنية التي يرى فيها وسيلة لواصل حياته.

وأوضح أن أسرته أودعته في ماوى للأطفال تابع لوزارة الأسرة والسياسات الاجتماعية عقب تعرضه للحادث، مبينا أن الاستمرار في الحياة كان صعبا بالنسبة إليه خاصة وهو يحمل بداخله شعور الطفل الماعق.

ولفت أقنون البالغ من العمر 32 عاما، إلى أن الأغلبية العظمى من المجتمع تنظر إلى المعاقين على أنهم إنسان غير فاعلين ولا مستقبل لهم، مشيرا أنه سعى منذ طفولته لإثبات مدى خطأ هذه النظرة.

وأكد أنه كاتح كثيرا وناضل طوال حياته كي يثبت للمجتمع أن المعاق يستطيع القيام بوظائف وواجبات مثل أي شخص سوي.

وعن كيفية بدء مسيرته في الرسم، قال «كان زملائي يخضعون لامتحان في المرحلة الابتدائية، فوضع المعلم ورقة اختبار أمامي دون أن يلاحظ حالتي (فقدان ذراعيه)، حينها أخذت القلم بفعي وبدأت الإجابة عن الأسئلة».

وعن تلك اللحظة يقول «عندما شعرت بأنني موجود وأستطيع القيام بوظايفي اليومية مثل باقي الطلاب»، وتابع «عندما بلغت التاسعة من العمر، بدأت برسم الشخصيات التي أشاهدها على شاشات التلفاز، والأبطال الذين أتابعهم في أفلام الكرتون، بفعي، وفي المرحلة الثانوية الحصول على درجة تخوله دخول كلية الفنون الجميلة في جامعة «إطليم» بالعاصمة أنقرة».

وأوضح أقنون أنه تطور إمكاناته في الرسم من خلال ما تعلمه في الجامعة، وبدأ برسم بحرفية أكثر مستخدما القلم والفرشاة والألوان المختلفة، وأنه أراد أن يثبت لجميع المعاقين، أن الإعاقة لن تحول بينهم وبين أحلامهم. واستطرد قائلا «منذ صغري وأنا أتابع الأفلام التركية، القلم والفرشاة والألوان المختلفة، وأنه أراد أن يثبت لجميع عائلتي، وقد رسمت لوحات للعديد من نجوم السينما التركية، أبرزهم الفنانان الكوميديان كمال صونال، وشنر شن، والفنانة توركاز شوري وغيرهم».

وتذكر أنه يعجز عن عرض اللوحات التي رسمها خلال السنوات الماضية في معرض أطلق عليه اسم «ألوان الأفلام التركية»، سيجت تنظيمه في محطة «قزلي» للمترو وسط العاصمة أنقرة، طوال أسبوع المعاقين الذي بدأ في 3 ديسمبر/



يوسف أقنون واحد أعماله



كانون أول الجاري. وأشار الرسام التركي إلى أن معرضه سيضم عرض 60 لوحة لمشاهير الفن التركي، وعدد من رواد المسرح.

السنوات الماضية في معرض أطلق عليه اسم «ألوان الأفلام التركية»، سيجت تنظيمه في محطة «قزلي» للمترو وسط العاصمة أنقرة، طوال أسبوع المعاقين الذي بدأ في 3 ديسمبر/

حل الغد السابق

2	9	8	5	3	4	1	6	7
1	3	6	8	9	7	4	2	5
5	4	7	6	2	1	9	3	8
7	2	9	4	5	8	3	1	6
6	1	4	3	7	9	5	8	2
3	8	5	1	6	2	7	4	9
8	5	2	9	1	3	6	7	4
4	6	3	7	8	5	2	9	1
9	7	1	2	4	6	8	5	3

الجدى
قد تتبلبل الاجزاء قليلا وتحذ من طاقتك او تواجه بعض الاخصام

الدلو
تفتتح دورة جديدة من العلاقات الجيدة والافتتاح على بعض المتعاقبين والتفاهم على شؤون كثيرة

الحوت
عليك ان تعيد النظر ببعض القرارات والخيارات.

الميزان
الاجزاء عذبة وجميلة وقد تعتمد طريقة ايجابية في الاداء والاستلوب

العقرب
يركز الضوء اليوم على عملية تجارية او مالية في هذه الائناء

القوس
مطلوب منك التروي في هذه الفترة وعدم اتخاذ اي قرارات مالية

السرطان
ابتعد عن الفوضى وتصرف بواقعية واطلب اثباتات وبراهين على كل عمل تقوم به او مهمة تطلب منك

الاسد
تتخذ قرارا مهما يتعلق برحلة قريبة مع بعض افراد العائلة او الاحباء

العذراء
تركز على الشؤون المالية من مصاريف واستثمارات

البرج

الحمل
قد تصطم برفض لبعض مطالبك او تأسف لظلم واشكالات عامة تثير الحساسيات

الثور
يلقى الضوء على قضية رسوم مهمة او سلفة او ضمان او قضية اربح محتملة

الجوزاء
ربما تضطر الى تسويات وقد تقوم بدور وساطة معينة في العمل

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		3	1	7		6
4		6	3			
			4	8		9
5			7			
7	3					1
		1				3
1		9	5			
			6	3		1
		7	9	5		

ميزانية قطر للعام المقبل ستركز على مقاومة المقاطعة الاقتصادية



وزير مالية قطر يتحدث أمام مؤتمر يورو مني في الدوحة أمس

وسنوات حتى ينسأه الناس، ولا اعتقد أنهم سينسون»، واصفا الأشهر الأخيرة بأنها كانت «اختبار تحمل» لقطر ماليا وسعسكريا

■ الدوحة - رويترز: قال وزير المالية القطري، علي شريف العمادي، أمس الثلاثاء ان ميزانية قطر لعام 2018 ستركز على تحقيق الذات في مواجهة مقاطعة من دول عربية أخرى.

وتستهدف الميزانية تطوير الصناعات المحلية، ودعم القطاع الخاص والانتهاه من تشييد نحو 52 مصنعا جديدا، وتتضمن دعم مشاريع الأمن الغذائي والصناعات الصغيرة والمتوسطة والقطاع السياحي وتطوير البنية التحتية في المناطق الاقتصادية والحررة. وتبلغ الإيرادات المتوقعة للميزانية نحو 170.1 مليار ريال (44.3 مليار دولار)، في حين تبلغ تقديرات المصروفات العامة 198.4 مليار ريال (51.6 مليار دولار).

وتبدأ السنة المالية في قطر اعتبارا من الأول من يناير/كانون ثاني وتنتهي في 31 ديسمبر/كانون أول. وفي كلمة القاها في مؤتمر دولي للأعمال في الدوحة، بعد مرور ستة أشهر بالضبط على قطع السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين ومصر العلاقات الدبلوماسية وخطوط النقل مع قطر، قال الوزير ان الاقتصاد فتادى أضرارا جسيمة.

وأضاف أن قطر عازمة على ألا تترك نفسها عرضة للضرر مجددا مثلما حدث في الأسابيع الأولى من المقاطعة، حين أدى إغلاق الحدود مع السعودية إلى تقليص وارداتها من الأغذية والطراجة وسحبت دول خليجية ودائع بمليارات الدولارات من بنوكها. وقال العمادي «الأمر سيسغرق سنونات

الخليجيون الأموال التي يكتهم سحبها من القطاع المصرفي، ووجدت فيه البنوك القطرية مصادر جديدة للأموال الأجنبية. وتوقع فايف أيضا أن تنمو القطاعات غير المرتبطة بالنفط والغاز في الاقتصاد القطري بنسبة 4.5 في المئة هذا العام، وهي نسبة لو تحققت ستضع قطر بين أفضل الاقتصادات أداء في المنطقة. وأشار إنفاق الحكومة من أجل مقاومة المقاطعة تكهنات بأن «جهاز قطر للاستثمار»، (صندوق الثروة السيادي للبلاد، شركة محلية تكنولوجية متطورة لتربية المشية في الصرراء، وتوقع أن تحقق البلاد الاكتفاء الذاتي الكامل في بعض منتجات الألبان بحلول الذكرى السنوية الأولى للمقاطعة.

وقال أيضا ان الدوحة تتطلع لتربية الدواجن، وأن العمل على المشروع بدأ الأسبوع الماضي، وأودعت الحكومة والمصرف المركزي مليارات الدولارات في البنوك المحلية لحمايتها من أثر عمليات السحب التي جرت خلال المقاطعة. وأوضح العمادي أن بلاده، وهي أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم، مستعدة لإيداع المزيد من السيارات إذا لزم الأمر، وقال «إذا رأينا خطرا منهجيا في دولة قطر، ستتدخل الحكومة يقينا، لا شك في ذلك».

لكن روي فايف، كبير الاقتصاديين لدى «بنك قطر الوطني»، أكبر صراف البلاد، قال ان الاتجاه التزوح الصافي للتدفقات من النظام المصرفي القطري توقف في نوفمبر/تشرين الثاني، وتراجعت التدفقات النازحة من البنوك، في الوقت الذي استنفد فيه المودعون

لملوس يذكر على مدى الأشهر الثمانية عشرة الأخيرة، في ظل الترتين وأوجه العفوس القانوني، وارتفاع الأسعار المطلوبة لبيع أصول، وهي عوامل أدت إلى إبطاء عملية إبرام الصفقات. وقال القصبي ان البرنامج يضي في مساره، وأن الحكومة، بعد أن حددت القطاعات التي سيشملها برنامج الخصخصة، تعكف على بلورة الآليات المعقدة لعمليات نقل الأصول، المقرر أن تتم بحلول منتصف 2019، وأضاف أن الموائن البحرية ستكون نشاطا رئيسيا. وتابع أن خصخصة مطاحن الحبوب التابعة له المؤسسة العامة للحبوب، بلغت مرحلتها النهائية وقد يتم استكمالها بحلول منتصف 2018، وتضطر الاقتصاد كثيرا في العامين الأخيرين، جراء هبوط أسعار النفط وسياسات

إلا مشروعات التنمية». وأضاف أن من المتوقع أن يصدر النائب العام خلال أيام قليلة بيانا عما آل إليه التحقيق بما في ذلك عهد المحتجزين و عدد من يواجهون اتهامات. وتسعى السعودية إلى جذب استثمارات أمريكية وأجنبية ضخمة للحد من الاعتماد على صادرات النفط. وأقر القصبي بأن رجال الأعمال الأمريكيين قلقون إلى حد ما من الأثر المحتمل للحملة على الفساد. غير أنه قال «لكن الجميع يعتقد أن هذا سيصب في مصلحة البلد لأن قيادته تصدى للفساد بوضوح، وفي نهاية المطاف سيوفر ذلك فرصا متكافئة للجميع». وتشمل الإصلاحات الاقتصادية برنامج خصخصة سيجمع نحو 300 مليار دولار. لكن رجال أعمال أجانب يقولون إنه لم يحدث تقدم

السعودية تقول أنها ستوجه مليارات الدولارات التي ستجري مصادرتها لمشروعات التنمية الاقتصادية

التشفير التي تبنتها الحكومة. وتعهدت السلطات بخطط تحفيزية، وأشار القصبي إلى أنها زادت هذا العام وأسمال «صندوق التنمية الصناعية السعودية»، الذي يقدم قرضا ميسرا للشركات. وأضاف أن من المرجح الإعلان عن مزيد من إجراءات التحفيز في ميزانية الدولة لعام 2018 المتوقع أن تعلن في أواخر الشهر الحالي أو قبل ذلك. وقد تصل الحوافز المالية التي تقدمها الحكومة إلى ما إجماليه 70 مليار ريال (18.7 مليار دولار). ويرأس القصبي برنامجا لتشجيع الشركات الاستراتيجية السعودية على التوسع عالميا، في قطاعات من بينها الغذاء والخدمات الوجسية والأدوية والتبروكيمايات. وقال أن الحكومة ستخصص أموالا لسياحة على النمو بالاستحواذ على شركات محليا.

والمستثمر السعودي، ماجد بن عبد الله القصبي، ان المملكة أتمت المرحلة الرئيسية من الاحتجازا ت في حملة واسعة تشنها على الفساد، وأنها ترتب لتوجيه مليارات الدولارات التي سيجري مصادرتها لمشروعات التنمية الاقتصادية. وذكر مسؤولون أن السلطات أفرجت عن الأمير متعب بن عبد الله بعد الاتفاق على سداد أكثر من مليار دولار. وقال القصبي خلال زيارة لواشنطن للقاء رجال أعمال أمريكيين أن وزارة المالية فتحت حسابا خاصا لتلقي أموال تسويات حملة محاربة الفساد التي يقدر مكتب النائب العام أن تصل في نهاية المطاف لما بين 50 مليارا و 100 مليار دولار. وتابع «هذه الأموال ستستخدم بالتأكيد في الإسكان وتلبية احتياجات المواطنين لأنه مال الشعب. لن تستخدم في أي أمور أخرى

ورفع البنك في مكرة صدرت ليل الإثنين/الثلاثاء توقعاته لسعر برنت في العام المقبل إلى 62 دولارا للبرميل، ولخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي إلى 57.50 دولار للبرميل. وأضاف أن التعديل يرجع أيضا إلى فرض رسوم أعلى على خطوط الأنابيب الأمريكية واتساع الفارق بين الخام الأمريكي وبرنت إلى 4.50 دولار للبرميل.

ونزلت أسعار النفط في أعقاب اتفاق أوبك ومنتجين آخرين على تمديد تخفيضات الإنتاج وتقليل الأسعار دعما حاليا من توقعات بانخفاض الخزونات الأمريكية. وتابع «الطبع المخاطر باقية، ونرى أنها تميل للاتجاه الصعودي في 2018 نتيجة المخاوف من شح مفرط سواء نتيجة تعطلات أو طلب أعلى من توقعاتنا

■ واشنطن - رويترز: قال وزير التجارة والاستثمار السعودي، ماجد بن عبد الله القصبي، أن المملكة أتمت المرحلة الرئيسية من الاحتجازا ت في حملة واسعة تشنها على الفساد، وأنها ترتب لتوجيه مليارات الدولارات التي سيجري مصادرتها لمشروعات التنمية الاقتصادية. وذكر مسؤولون أن السلطات أفرجت عن الأمير متعب بن عبد الله بعد الاتفاق على سداد أكثر من مليار دولار. وقال القصبي خلال زيارة لواشنطن للقاء رجال أعمال أمريكيين أن وزارة المالية فتحت حسابا خاصا لتلقي أموال تسويات حملة محاربة الفساد التي يقدر مكتب النائب العام أن تصل في نهاية المطاف لما بين 50 مليارا و 100 مليار دولار. وتابع «هذه الأموال ستستخدم بالتأكيد في الإسكان وتلبية احتياجات المواطنين لأنه مال الشعب. لن تستخدم في أي أمور أخرى

ورفع البنك في مكرة صدرت ليل الإثنين/الثلاثاء توقعاته لسعر برنت في العام المقبل إلى 62 دولارا للبرميل، ولخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي إلى 57.50 دولار للبرميل. وأضاف أن التعديل يرجع أيضا إلى فرض رسوم أعلى على خطوط الأنابيب الأمريكية واتساع الفارق بين الخام الأمريكي وبرنت إلى 4.50 دولار للبرميل.

السعودية تقول أنها ستوجه مليارات الدولارات التي ستجري مصادرتها لمشروعات التنمية الاقتصادية

■ القاهرة - رويترز: قال وزير المالية القطري، علي شريف العمادي، أمس الثلاثاء ان ميزانية قطر لعام 2018 ستركز على تحقيق الذات في مواجهة مقاطعة من دول عربية أخرى.

وتستهدف الميزانية تطوير الصناعات المحلية، ودعم القطاع الخاص والانتهاه من تشييد نحو 52 مصنعا جديدا، وتتضمن دعم مشاريع الأمن الغذائي والصناعات الصغيرة والمتوسطة والقطاع السياحي وتطوير البنية التحتية في المناطق الاقتصادية والحررة. وتبلغ الإيرادات المتوقعة للميزانية نحو 170.1 مليار ريال (44.3 مليار دولار)، في حين تبلغ تقديرات المصروفات العامة 198.4 مليار ريال (51.6 مليار دولار).

وتبدأ السنة المالية في قطر اعتبارا من الأول من يناير/كانون ثاني وتنتهي في 31 ديسمبر/كانون أول. وفي كلمة القاها في مؤتمر دولي للأعمال في الدوحة، بعد مرور ستة أشهر بالضبط على قطع السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين ومصر العلاقات الدبلوماسية وخطوط النقل مع قطر، قال الوزير ان الاقتصاد فتادى أضرارا جسيمة.

وأضاف أن قطر عازمة على ألا تترك نفسها عرضة للضرر مجددا مثلما حدث في الأسابيع الأولى من المقاطعة، حين أدى إغلاق الحدود مع السعودية إلى تقليص وارداتها من الأغذية والطراجة وسحبت دول خليجية ودائع بمليارات الدولارات من بنوكها. وقال العمادي «الأمر سيسغرق سنونات

■ القاهرة - رويترز: قال وزير المالية القطري، علي شريف العمادي، أمس الثلاثاء ان ميزانية قطر لعام 2018 ستركز على تحقيق الذات في مواجهة مقاطعة من دول عربية أخرى.

وتستهدف الميزانية تطوير الصناعات المحلية، ودعم القطاع الخاص والانتهاه من تشييد نحو 52 مصنعا جديدا، وتتضمن دعم مشاريع الأمن الغذائي والصناعات الصغيرة والمتوسطة والقطاع السياحي وتطوير البنية التحتية في المناطق الاقتصادية والحررة. وتبلغ الإيرادات المتوقعة للميزانية نحو 170.1 مليار ريال (44.3 مليار دولار)، في حين تبلغ تقديرات المصروفات العامة 198.4 مليار ريال (51.6 مليار دولار).

وتبدأ السنة المالية في قطر اعتبارا من الأول من يناير/كانون ثاني وتنتهي في 31 ديسمبر/كانون أول. وفي كلمة القاها في مؤتمر دولي للأعمال في الدوحة، بعد مرور ستة أشهر بالضبط على قطع السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين ومصر العلاقات الدبلوماسية وخطوط النقل مع قطر، قال الوزير ان الاقتصاد فتادى أضرارا جسيمة.

وأضاف أن قطر عازمة على ألا تترك نفسها عرضة للضرر مجددا مثلما حدث في الأسابيع الأولى من المقاطعة، حين أدى إغلاق الحدود مع السعودية إلى تقليص وارداتها من الأغذية والطراجة وسحبت دول خليجية ودائع بمليارات الدولارات من بنوكها. وقال العمادي «الأمر سيسغرق سنونات

■ القاهرة - رويترز: قال وزير المالية القطري، علي شريف العمادي، أمس الثلاثاء ان ميزانية قطر لعام 2018 ستركز على تحقيق الذات في مواجهة مقاطعة من دول عربية أخرى.

وتستهدف الميزانية تطوير الصناعات المحلية، ودعم القطاع الخاص والانتهاه من تشييد نحو 52 مصنعا جديدا، وتتضمن دعم مشاريع الأمن الغذائي والصناعات الصغيرة والمتوسطة والقطاع السياحي وتطوير البنية التحتية في المناطق الاقتصادية والحررة. وتبلغ الإيرادات المتوقعة للميزانية نحو 170.1 مليار ريال (44.3 مليار دولار)، في حين تبلغ تقديرات المصروفات العامة 198.4 مليار ريال (51.6 مليار دولار).

وتبدأ السنة المالية في قطر اعتبارا من الأول من يناير/كانون ثاني وتنتهي في 31 ديسمبر/كانون أول. وفي كلمة القاها في مؤتمر دولي للأعمال في الدوحة، بعد مرور ستة أشهر بالضبط على قطع السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين ومصر العلاقات الدبلوماسية وخطوط النقل مع قطر، قال الوزير ان الاقتصاد فتادى أضرارا جسيمة.

وأضاف أن قطر عازمة على ألا تترك نفسها عرضة للضرر مجددا مثلما حدث في الأسابيع الأولى من المقاطعة، حين أدى إغلاق الحدود مع السعودية إلى تقليص وارداتها من الأغذية والطراجة وسحبت دول خليجية ودائع بمليارات الدولارات من بنوكها. وقال العمادي «الأمر سيسغرق سنونات

مصر تبدأ إجراءات إصدار سندات دولية تتراوح قيمتها بين 3 و4 مليارات دولار

■ القاهرة - رويترز: قال وزير المالية المصري، عمرو الجارحي، أمس الثلاثاء ان بلاده بدأت الإجراءات المتعلقة بطرح سندات دولية بما بين ثلاثة وأربعة مليارات دولار مزع في يناير/كانون الثاني المقبل.

وباعت مصر في يناير الماضي سندات دولية بأربعة مليارات دولار على ثلاث شرائح. وفي أبريل/نيسان وأفتت الحكومة على زيادة سقف إصدار السندات الدولية إلى سبعة مليارات دولار.

وباعت مصر ما قيمته ثلاثة مليارات دولار أخرى في مايو/أيار الماضي. وسبق ذلك بيع سندات دولية بقيمة 1.5 مليار دولار في يونيو/حزيران 2015 كانت الأولى من نوعها لمصر منذ انقضاء يناير 2011.

وتستهدف مصر إصدار سندات باليورو بما بين مليار و 1.5 مليار يورو بعد إصدار السندات الدولية. وقفز الدين الخارجي للبلاد 41.6 في المئة على أساس سنوي إلى 79 مليار دولار في ختام السنة المالية 2016-2017 التي انتهت في 30 يونيو/حزيران.

من ناحية أخرى توقع الجارحي وصول ملياري دولار هي الدفعة الثالثة من قرض صندوق النقد الدولي البالغ 12 مليار دولار في الأسبوع الثالث من الشهر الجاري. وتنفذ الحكومة المصرية برنامجا للإصلاح الاقتصادي منذ نهاية 2015، يشمل فرض ضريبة القيمة المضافة، وتحرير سعر صرف الجنيه، وخفض دعم الكترباء والمواد البترولية، سعيا لإعادة الاقتصاد إلى مسار النمو وخفض

■ القاهرة - رويترز: قال وزير المالية المصري، عمرو الجارحي، أمس الثلاثاء ان بلاده بدأت الإجراءات المتعلقة بطرح سندات دولية بما بين ثلاثة وأربعة مليارات دولار مزع في يناير/كانون الثاني المقبل.

وباعت مصر في يناير الماضي سندات دولية بأربعة مليارات دولار على ثلاث شرائح. وفي أبريل/نيسان وأفتت الحكومة على زيادة سقف إصدار السندات الدولية إلى سبعة مليارات دولار.

وباعت مصر ما قيمته ثلاثة مليارات دولار أخرى في مايو/أيار الماضي. وسبق ذلك بيع سندات دولية بقيمة 1.5 مليار دولار في يونيو/حزيران 2015 كانت الأولى من نوعها لمصر منذ انقضاء يناير 2011.

وتستهدف مصر إصدار سندات باليورو بما بين مليار و 1.5 مليار يورو بعد إصدار السندات الدولية. وقفز الدين الخارجي للبلاد 41.6 في المئة على أساس سنوي إلى 79 مليار دولار في ختام السنة المالية 2016-2017 التي انتهت في 30 يونيو/حزيران.

من ناحية أخرى توقع الجارحي وصول ملياري دولار هي الدفعة الثالثة من قرض صندوق النقد الدولي البالغ 12 مليار دولار في الأسبوع الثالث من الشهر الجاري. وتنفذ الحكومة المصرية برنامجا للإصلاح الاقتصادي منذ نهاية 2015، يشمل فرض ضريبة القيمة المضافة، وتحرير سعر صرف الجنيه، وخفض دعم الكترباء والمواد البترولية، سعيا لإعادة الاقتصاد إلى مسار النمو وخفض

روسيا تدشن محطة «يامال» للغاز في القطب الشمالي

■ موسكو - أ ف ب: دشنت روسيا أمس الثلاثاء محطة يامال للغاز المسال، وهي أول مشروع من نوعه في المنطقة القطبية الشمالية التابعة لروسيا، حسب ما أعلنته شركة «نوفاتك» الروسية لإنتاج الغاز في بيان جاء فيه ان مشروع يامال «بدأ إنتاج الغاز المسال في أول خط إنتاج يهدف الى إنتاج 5.5 مليون طن من الغاز الطبيعي المسال في العام».

وتتولى المشروع شركة «نوفاتك» مع «توتال» الفرنسية والمؤسسة الوطنية الصينية للنفط، و«صندوق طريق الحرير». ويتوقع شحن أول كمية من الغاز المسال من مرافق سابتيا في شبه جزيرة يامال. وسيتم نقل الغاز المسال في أول ناقلة كاسحة جليد من نوعها في العالم، أطلق عليها اسم «كريستوف دو مارجروري»، تخليدا للذكرى رئيس مجموعة «توتال» الذي قتل في حادث تحطم طائرة في روسيا عام 2014.

ونقل عن ليويند ميخلسون، رئيس

■ موسكو - أ ف ب: دشنت روسيا أمس الثلاثاء محطة يامال للغاز المسال، وهي أول مشروع من نوعه في المنطقة القطبية الشمالية التابعة لروسيا، حسب ما أعلنته شركة «نوفاتك» الروسية لإنتاج الغاز في بيان جاء فيه ان مشروع يامال «بدأ إنتاج الغاز المسال في أول خط إنتاج يهدف الى إنتاج 5.5 مليون طن من الغاز الطبيعي المسال في العام».

وتتولى المشروع شركة «نوفاتك» مع «توتال» الفرنسية والمؤسسة الوطنية الصينية للنفط، و«صندوق طريق الحرير». ويتوقع شحن أول كمية من الغاز المسال من مرافق سابتيا في شبه جزيرة يامال. وسيتم نقل الغاز المسال في أول ناقلة كاسحة جليد من نوعها في العالم، أطلق عليها اسم «كريستوف دو مارجروري»، تخليدا للذكرى رئيس مجموعة «توتال» الذي قتل في حادث تحطم طائرة في روسيا عام 2014.

ونقل عن ليويند ميخلسون، رئيس

تراجع البورصات الخليجية بفعل أبناء سلبية من اليمن وقطر

■ دبي - رويترز: هبطت أسواق الأسهم الخليجية أمس الثلاثاء بعد أبناء جيوسياسية من اليمن وقطر أثرت بشدة على البورصات لأسابيع.

وكانت البورصات صعدت في أوائل الأسبوع بعدما عرض الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح التعاون مع التحالف الذي تقوده السعودية في الصراع الدائر في بلاده، ويفعل آمال في إنهاء الأزمة الدبلوماسية لقطر. لكن صالح قتل على يد الحركة الحوثية في صنعاء أمس الأول، في نصر معنوي للحوثيين المتحالفين مع إيران قال محللون إنه ربما يشكل ضربة شديدة للتحالف الذي تقوده السعودية.

■ دبي - رويترز: هبطت أسواق الأسهم الخليجية أمس الثلاثاء بعد أبناء جيوسياسية من اليمن وقطر أثرت بشدة على البورصات لأسابيع.

وكانت البورصات صعدت في أوائل الأسبوع بعدما عرض الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح التعاون مع التحالف الذي تقوده السعودية في الصراع الدائر في بلاده، ويفعل آمال في إنهاء الأزمة الدبلوماسية لقطر. لكن صالح قتل على يد الحركة الحوثية في صنعاء أمس الأول، في نصر معنوي للحوثيين المتحالفين مع إيران قال محللون إنه ربما يشكل ضربة شديدة للتحالف الذي تقوده السعودية.

■ دبي - رويترز: هبطت أسواق الأسهم الخليجية أمس الثلاثاء بعد أبناء جيوسياسية من اليمن وقطر أثرت بشدة على البورصات لأسابيع.

وكانت البورصات صعدت في أوائل الأسبوع بعدما عرض الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح التعاون مع التحالف الذي تقوده السعودية في الصراع الدائر في بلاده، ويفعل آمال في إنهاء الأزمة الدبلوماسية لقطر. لكن صالح قتل على يد الحركة الحوثية في صنعاء أمس الأول، في نصر معنوي للحوثيين المتحالفين مع إيران قال محللون إنه ربما يشكل ضربة شديدة للتحالف الذي تقوده السعودية.

حكومة السودان تتفاوض لتخصيص مليون فدان لمشروع زراعي تركي



مزارعان يغلريان بذور اشغال في مزرعة تجريبية لشركة زراعية صينية شمال الخرطوم

■ الخرطوم - الأناضول: كشف نائب رئيس الوزراء السوداني، مبارك الفاضل المهدي، عن مفاوضات سودانية تركية لتخصيص مساحة مليون فدان في بلاده، تستفيد منها تركيا في مشروع زراعي استراتيجي.
وقال المهدي، الذي يشغل أيضا منصب وزير الاستثمار، في مقابلة «أيدت الرئاسة التركية رغبتها في إقامة أكبر المشاريع الزراعية الاستراتيجية في السودان.. هناك تأخر في المشروع لأسباب فنية تتعلق بتحديد مكان الأرض».
وأوضح أن السلطات السودانية خصصت المساحات المطلوبة في مناطق متعددة، لكن الحكومة التركية أبدت رغبتها في أن يكون المشروع على رقعة زراعية واحدة.
وأشار إلى أن وزارة الزراعة تسعى الآن لتوفير المساحة المطلوبة، لتمكين أنقرة من إقامة استثمار زراعي مؤسسي، يضاف للمشاريع التركية الناجحة المملوكة للأفراد.
ويمتلك السودان مقومات زراعية هي الأكبر في المنطقة العربية، بواقع 175 مليون فدان صالحة للزراعة، إلى جانب مساحة غابية تقدر بحوالي 52 مليون فدان، كما تمتلك 102 مليون رأس من الماشية، فضلا عن مطبخ مطري سنوي يزيد عن 400 مليار متر مكعب. وتساهم الزراعة، التي يعمل بها ملايين السودانيين، بـ 48 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد.
وشدد نائب رئيس الوزراء السوداني على أهمية الاستثمار الوطني الذي تعتمد عليه الدولة في زيادة دخلها، مؤكدا في الوقت ذاته أن تدفق الاستثمارات الأجنبية إلى السودان يتطلب بلدا مستقرا، وسياسة اقتصادية تعالج أضرار الأوضاع الأمنية، وتضع حدا للأجندة الحزبية الضيقة التي صاحبت سياساته الخارجية، وشوّهت سمعته.
يذكر أنه سبق تخصيص مليون فدان من أخصب الأراضي الزراعية لصالح السعودية ضمن مشروع خزان «ستيت» في ولاية

القصارف (شرق البلاد). كما تجري الحكومة السودانية مشاورات مع الكويت لإقامة مشاريع كبيرة في الإنتاج الغذائي الاستراتيجي تستفيد منها المنطقة بأسرها.
كما تعافت الإمارات مع مكاتب استشارية دولية لدراسة مجالات الاستثمار في السودان، للدخول في مشاريع كبيرة.
ويعاني السودان من مشاكل اقتصادية متفاقمة منذ انفصال الجنوب في 2011، وذهاب 75 في المئة من إنتاج البلاد من النفط، المصدر الرئيسي للعملة الصعبة والإيرادات الحكومية. إلى دولة الجنوب.
من جهة ثانية تحدث الوزير السوداني عن مشاريع استثمارية أجنبية يتم تنفيذها في

البلا حاليا، تشمل في مصانع أدوية ورخام ومزارع دواجن وغيرها، مملوكة لجنسنيات خليجية وأردنية وسورية.
وتعهد بترقية بيئة أداء الأعمال للخروج بالسودان من المركز المتأخر الذي يحتله بين الدول، وفقا لتصنيف البنك الدولي، وقال «هناك لجنة برئاسة وزير رئاسة الجمهورية (فضل عبد الله فضل)، تنظر في ترقية أداء الأعمال في السودان».
واحتلت السودان الترتيب 170 عالميا من أصل 190 اقتصادا في تقرير ممارسة أنشطة الأعمال 2018، الصادر عن البنك الدولي نهاية أكتوبر/ تشرين أول الماضي.
وأشار المهدي إلى أن الاستثمارات العربية

تركمانستان وايران تلجان للتحكيم في خلاف حول مدفوعات إمدادات الغاز

■ عشق اباد - رويترز: نشرت وكالة أنباء تركمانستان أمس الثلاثاء أن تركمانستان تعترض للجوء إلى التحكيم الدولي بشأن نزاع مع إيران خاص بإمدادات غاز. ويودر الخلاف بين البلدين منذ سنوات، وتقول تركمانستان إن إيران مدينة لها بنحو 1.8 مليار دولار عن إمدادات غاز ورددتها إلى الجمهورية الإسلامية.
وقسي ديسمبر/كانون الأول من العام الماضي قالت إيران أنها سددت كل ديونها لتركمانستان وأن «الحالات المتبقية سيخصصها الخبراء ويخذون قرارا بشأنها».
وقالت الوكالة التركمانستانية أمس ان الرئيس قربان قولي بيردي حمروف ناقش في اليوم السابق الأمر مع ميراث أرشافييف رئيس شركة الغاز التابعة للدولة «تركمان غاس»، وأبلغ أرشافييف الرئيس أن المحادثات مع الجانب الإيراني انهارت واقترح عرض الأمر على التحكيم الدولي. بعدها اصدر بيردي حمروف تعليماته لرئيس الشركة بلاضي قدام، ولم تذكر الوكالة المحكمة التي سيلجأ إليها الطرفان.
وتملك إيران حقولا للغاز في جنوب البلاد، لكنها بدأت منذ 1997 استيراد الغاز من تركمانستان لإمدادات مناطقها الشمالية وبخاصة خلال الشتاء.

وزير العدل الأمريكي يعتبر فضيحة صندوق الثروة السيادي الماليزي أسوأ أشكال الفساد الحكومي

■ الكابول - رويترز: وصف جيف سيشنز، وزير العدل الأمريكي، فضيحة فسداد بمليارات الدولارات تورط فيها صندوق ثروة سيادي ماليزي بأنها أسوأ أشكال الفساد الحكومي، وقال إن وزارة العدل الأمريكية تعمل على تحقيق العدالة للضحايا.
ورفعت وزارة العدل في يونيو/حزيران عدة دعوى قضائية لمصادرة أصول تجاوزت قيمتها 1.7 مليار دولار يعتقد أنها سُرقت من صندوق الثروة السيادي الماليزي (1 إم.دي. بي) الذي أسسه رئيس الوزراء نجيب عبد الرزاق.
وقال سيشنز أمس الأول ان الأصول المتصلة بصندوق الثروة السيادي تشكل نحو النصف من إجمالي 3.5 مليار صادراتها وزارة العدل أو منعت التصرف فيها وترتبط بتهم غسل أموال. وأضاف خلال منتدى عالمي بشأن الاستعادة الأصول في واشنطن، وفقا لنص كلمته المنشورة على الموقع الالكتروني لوزارة العدل «إنها أسوأ أشكال الفساد الحكومي».
وقال أيضا «اليوم تعمل وزارة العدل الأمريكية على توفير العدل لضحايا هذا المخطط المزعوم».. وأضاف أن أبناء تردت بشأن قيام «المسؤولين الفاسدين المشتبه بهم في «صندوق إم.دي.بي» بما يقارب 200 مليون دولار في مقارر جنوب كاليفورنيا ونيويورك، و130 مليون دولار في أعمال قفنة، واستثمار 100 مليون دولار في علامة تجارية موسيقية أمريكية، و265 مليون دولار في أحد الخيوط، لكنه لم يذكر اسم أي مسؤول يعتقد أنه متورط في الفساد، ولم يرد المسؤولون في الصندوق الماليزي المحاط بالفضائح على طلب التعليق.

علماء: بعض أنواع الأرز والمقمح والبطاطس البرية مهددة بالانقراض

■ طوكيو - د ب آ: أعلن «الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة»، أمس الثلاثاء أن بعض الأنواع البرية من الأرز والمقمح والبطاط مهددة بسبب التحضر والزراعة غير المستدامة.
وأفادت المنظمة، التي تتخذ من سويسرا مقرا لها، خلال مؤتمر صحفي في طوكيو ان ثلاثة أنواع من الأرز البري ونوعين من القمح البري و17 نوعا من البطاط البرية قد أدرجت على القائمة الحمراء للاتحاد. وتضم القائمة الحمراء الأنواع المعرضة للانقراض من الحيوانات والنباتات.
وقالت المنظمة ان «قطع الغابات والتوسع الحضري، إلى جانب ضغوط الزراعة المكثفة، ولا سيما الرعي الجائر والاستخدام المفرط لمبيدات الأعشاب، هي التهديدات الأولى التي تواجه هذه الأنواع»، ورفعت المنظمة مستوى الخطورة التي يواجهها حيوان اليوسوم الغربي، الذي كان ذات يوم منتشرا في الغابات في أستراليا الغربية، من «معرض للانقراض»، إلى «معرض للخطر بشدة»، وهو ما يعني أنه يواجه خطر الانقراض بشكل كبير للغاية.
ويقصر وجود اليوسوم حاليا على مناطق ساحلية متفرقة، وتراجعت أعداد الحيوان بنسبة تزيد على 80% في الأعوام العشرة الماضية بسبب تزايد الطقس الجاف والحرائق في أستراليا. كما تسببت ممارسات الصيد السيئة في تراجع كبير في أعداد دلافين إيراوادي التي تم نطقها أيضا إلى فئة الكائنات «المعرضة للخطر»، والتي تعني أنها تواجه بشدة خطر الانقراض. وقالت المنظمة إن «أعداد دلافين إيراوادي تراجعت إلى أقل من النصف خلال الستين عاما الماضية».

الاتحاد الأوروبي يدرج على قائمته السوداء للملاذات الضريبية 17 دولة منها ثلاث عربية

■ بروكسل - أ ف ب: أقر وزراء الاتحاد الأوروبي قائمة سوداء للملاذات الضريبية تضم 17 دولة، بينها بنما وكوريا الجنوبية ودولة الإمارات بعد مفاوضات صعبة استمرت سنة، وأعلنت تسريبات «ثأقنا الجنة» (بيزاديس بيبرز) الشهر الماضي دفعا للضغط، بعد كشفها عن بعض الأساليب المقعدة لديها أنرياء العالم من دفع الضرائب عبر شركات ووكالات خارجية «أوفشور». وقال وزير المالية الفرنسي برونو لومير للصحافيين في بروكسل «لقد قمنا على مستوى الاتحاد الأوروبي بإقرار

قائمة بالبلد التي لا تبذل جهودا كافية لمكافحة التهرب الضريبي، هذه القائمة السوداء تضم 17 دولة».
وبدل الاتحاد الأوروبي جهودا حثيثة لأكثر من سنة، لاجتياز القائمة، وسط قلق دول أوروبية صغيرة تفرض ضرائب منخفضة، مثل إيرلندا ومالطا ولوكسمبورغ، من أن يؤدي ذلك إلى مغادرة الشركات المتعددة الجنسيات، والسدود المدرجة على اللائحة هي: ساموا الأمريكية والبحرين وبربادوس وغرينادا وغوام وماكاو وجزر مارشال ومنغوليا

خبراء يحذرون من تزايد المخلفات البلاستيكية في البحر المتوسط

■ روما - د ب آ: يعد البحر المتوسط أحد أكثر البحار تلوثا في العالم، ولكن المشكلة قد تتفاقم لتصبح المخلفات البلاستيكية داخله بكثره السمد، حسب ما قاله خبير أوروبي. وقال الدبلوماسي الإسباني ميغيل غارسيا «حاليا، مقابل كل ثلاثة كيلوغرامات من يتم استخراجها من البحر، هناك كيلوغرام من البلاستيك».
وأضاف «التقديرات تشير إلى أنه بحلول عام 2030، من الممكن أن يكون الأرم بمقابلة كيلوغرام سمد مقابل كيلوغرام بلاستيك»، ويشغل غارسيا منصب زاتي الأمين العام للاتحاد من أجل المتوسط، وهو منتدى إقليمي تعاوني يدعمه الاتحاد الأوروبي، كان قد انعقد الأسبوع الماضي في نابولي بإيطاليا، وغاريسيا هو المسؤول عن القضايا المتعلقة بالمياه والبيئة، وأضاف أنه على الرغم من تزايد الوعي بشأن تلوث البلاستيك في البحر «مازالت لدينا معلومات قليلة نسبيا في البحر المتوسط حول الحجم الحقيقي للتلوث، والتداعيات على صحة الحياة البحرية وحتى على حياة الإنسان».
وأشار غارسيا إلى أن معظم التلوث يحدث بسبب «منتجات البلاستيك المستخدمة لرة واحدة، مثل الأكياس والزجاجات، التي تتآكل ببطء وتتحول إلى جزئيات بلاستيكية يتناولها السمك أو يعض صدها في مياه الشرب.

الاقتصاد الرقمي يعادل ثلث إجمالي الناتج الداخلي في الصين

■ شنغهاي - أ ف ب: تؤكد الصين ان الاقتصاد الرقمي يشكّل ثلث إجمالي الناتج المحلي، وفق تقرير صدر خلال «المؤتمر العالمي الرابع للإنترنت»، في مدينة ووزن في شرق البلاد، واعتقدته الحكومة لتعلن ان الفضل الاقتصادي لديها «مفتاح» مع التشديد على ضرورة فرض رقابة على الشبكة العنكبوتية.
ويفيد التقرير الذي نشرته أمس الأول الاقتصادية الصينية لدراسات الإنترنت ان الاقتصاد الرقمي الصيني بلغ 22,58 ترليون يوان (3.4 ترليون دولار) في 2016.
وهذا يجعله ثانيًا بعد الاقتصاد الرقمي الأمريكي، وبعد وفق التقرير 30.3% من مجمل الاقتصاد الصيني، ويقيم التقرير تطور الإنترنت

عالميا، بناء على عدة عوامل بينها قدرات القطاع و«الحوكمة»، وهي العبارة التي تستخدمها الصين للدلالة على القيود التي تفرضها على الفضاء. وقال شو يونغونغ، المسؤول في الأكاديمية، للصحافيين في ووزن ان «تجربة الصين تشير إلى أهمية العامل من أجل تحقيق تنمية سليمة للإنترنت بهدف خدمة مصالح الشعب الأساسية».
كان الهدف من المؤتمر الذي استمر ثلاثة أيام واختتم أمس الثلاثاء مواجهة الانتقادات الغربية للقيود الصينية على الإنترنت، والتي تشمل حجب «فيسبوك» و«تويتر» وغيرهما من المنصات الأجنبية، وحظر أي محتوى سياسي يمس بالحزب الشيوعي، وشددت الصين بوضعها هذه السنة عبر إصدار أحكام جديدة، تفرض على

سغاforeة تسعى لإيجاد حلول للتعامل مع 791 ألف طن من الأطعمة التي تهدر سنويا



عاملة في مطعم في سغاforeة تلقي في سلة المهملات بقايا طعام

■ سغاforeة - د ب آ: يتخلف عامل قمامة كبير في السن المائدة في واحد من بين العديد من أسواق المأكولات التي يقيمه الباعة الجائلون في الهواء الطلق في مختلف أنحاء سغاforeة، ويدفع الرجل أمامه عربة صغيرة مكدسة بالأطباق غير النظيفة التي مازالت تحتوي على بقايا الطعام.
ويبدو أن أحد الزبائن قد طلب لتوه وجبة طعام ثم انصرف دون أن ينتهي منها، حيث مازالت قطع الدجاج باقيا على حالها لم يمسهما أحد وكذلك شرائح الخضروات المقلية وصفي كومة من الأرز.
وربما يكون ترك وجبة غداء دون الانتهاء منها أمرا معتادا لا يلفت إليه أحد، ولكن إذا ضربنا عدد هذه الوجبات في تعداد سكان سغاforeة الذي يربو على عدة ملايين، فإن الأمر عندئذ قد يبدو مشكلة جديدة بالاهتمام.
وتعكس الدراسات الإحصائية نتائج مؤسسة في هذا الصدد، حيث تم إهدار 791 ألف طن من الأطعمة في سغاforeة في عام 2016، بما يوازي طبقين من الأرز يوميا لكل مواطن في البلاد، حسبما تكشف بيانات الوكالة الوطنية للبيئة في سغاforeة.

المشكلة سوف تتفاقم في السنوات المقبلة في ظل زيادة السكان وتزايد الأنشطة الاقتصادية. فقد امتلات مستودعات النفايات في سغاforeة إلى أقصى طاقة لها، حتى لم يعد متقبلا سوى مكب واحد للقمامة في مدينة سميماكو، وهو مستودع نفايات من صنع الإنسان أقيم على شاطئ البحر نظرا لندرة الأراضي داخل البلاد.
وبالنظر إلى المعدل القمامة التي يتم التخلص منها في هذا المستودع، فمن المتوقع أن يمتلئ إلى أقصى طاقته الاستيعابية بحلول عام 2035، أي قبل عشر سنوات من انتهاء عمره الافتراضي. وتوجد صعوبة في تحديد الأسباب الدقيقة لهذه المشكلة، نظرا لتعدد الأطراف المتخرطة في سلسلة توريد الأغذية.

وتشير مصادر مُطلعة على قطاع الأغذية بأصابع الاتهام إلى الأسواق التجارية نظرا لدورها الكبير في عملية توريد الغذاء، فقد أعلنت سلسلة متاجر «إن.تي.يو.سي فاير برايس»، وهي الأكبر من نوعها في سغاforeة، أن ستين في المئة من فضلات الطعام لديها مصدرها المنتجات التي لم يتم بيعها. وترجع الشركة أسباب المشكلة إلى عدم رغبة المستهلك في شراء الفواكة والخضراوات التي يوجد بها خدوش أو علامات طفيفة، بما أن الأسرر والعائلات تتحمل أيضا جزءا من المسؤولية عن هذه المشكلة، حيث كشفت دراسة أجرتها هيئات قانونية في البلاد أن واحدا من كل أربعة سغاforeيين يشتري «كمية تزيد عن حاجته» من الطعام لضمان أن تلاحجه تحتوي على مخزون كاف.
ويقول راينر تينبوس، مدير فندق «سويس أوتل ميراستن كورت»، أن الفنادق تجد صعوبة في إرباح نزلاتها بعدم أخذ ما يزيد عن حاجتهم من الطعام، غير أن بعض أطراف قطاع الأغذية عازمة على علاج هذه المشكلة قبل أن تتفاقم.

كما تشجع على استخدام البدائل المختلفة مثل اللحوم المجددة والبيض الساخن، وتستثمر في مجالات البحث والتنمية بغرض رفع إنتاجية المساحة المتواضعة من الأراضي الزراعية لديها. وخلاصة القول هو أن سغاforeة تبذل جهودا مضنية من أجل ضمان توفير إمدادات الغذاء إليها دون انقطاع، وكثيرا ما تتكبد مبالغ باهظة لتحقيق هذا الغرض، بالرغم من أن كميات كبيرة من هذه الأطعمة ينتهي بها الحال في سلة القمامة، وتهدر وكالة البيئة السغاforeية من أن هذه



أشبيلية يحلم بالتأهل إلى الدور الثاني وهدية نموذجية لمدربه المريض

دوري أبطال أوروبا



لاعبو اشبيلية يمتنون تكرار احتفالهم الليلية بتأهلهم الى الدور الثاني

■ مدريد - د ب أ: بعد نجاحه في قلب تأخره بثلاثة أهداف نظيفة في الشوط الأول إلى تعادل ثمين 3/3 في الشوط الثاني، يخوض أشبيلية الإسباني مباراته اليوم في ضيافة ماريبور السلوفيني بمعنويات عالية وحماس شديد لتحقيق الفوز والعبور إلى الدور الثاني (الستة عشر) في دوري أبطال أوروبا.

كما يتطلع لاعبو أشبيلية إلى رسم البسمة على وجه مديرهم إدواردو بيريرو الذي أجرى مؤخرا جراحة لإصابته بسرطان البروستاتا ولا يزال طريح الفراش لتلقي العلاج بعد الجراحة. وكان أشبيلية قلب تأخره بثلاثة أهداف نظيفة في الشوط الأول من مباراة الفريق أمام ليفربول في الجولة الخامسة إلى تعادل ثمين للغاية 3/3 ليبرز فرصة في التأهل إلى الدور الثاني في الجولة السادسة الأخيرة. ويحتل أشبيلية المركز الثاني في المجموعة الخامسة برصيد ثماني نقاط، ويفارق نقطة واحدة خلف ليفربول، فيما يحتل سبارتاك موسكو المركز الثالث بست نقاط قبل مباراته اليوم في ضيافة ليفربول، ويأتي ماريبور في المركز الرابع الأخير برصيد نقطتين، ويتابع بيريرو مباراة فريقه من منزله في إسبانيا، لكنه ينتظر منهم هدية التأهل لدور الستة عشر حيث يتطلع بيريرو إلى الفوز رغم أن التعادل سيكون كافيا للتأهل. وإذا فاز أشبيلية ولم يفز ليفربول على سبارتاك، سيضمن أشبيلية الصدارة. وبدأ بيريرو مرحلة العلاج الخلاء الماضي بعد إجراء الجراحة، كما تابع مباراة فريقه التي فاز فيها على ديبورتيفو لاطورونيا 2/0 صفر في الدوري الإسباني عبر شاشات التلفزيون. وجاء الفوز على لاطورونيا ليؤكد أن الفريق قدم هذا الموسم بداية أفضل من بدايته الموسم الماضي تحت قيادة الأرجنتيني خورخي سامبواولي. ويحتل أشبيلية الآن المركز الخامس في الدوري الإسباني متساويا مع ريال مدريد في عدد النقاط قبل مباراة الفريقين السبت المقبل. وإذا تغلب أشبيلية على الريال، ستكون الفرصة رائعة أمامه لإنهاء العام ضمن المركز

نابولي «المنهك» يتشبث بأمل التأهل

■ روما - د ب أ: رغم حالة الإجهاد التي تسببها على لاعبيه، ما زال نابولي الإيطالي يتمسك بالأمل المتبقي له في التأهل إلى الأدوار الفاصلة في دوري أبطال أوروبا للموسم الثاني على التوالي.

ويكافح نابولي للفوز على مضيفه فينورد الهولندي اليوم، ولكنه يتطلع أيضا إلى مواصلة مانشستر سيتي لمسيرة انتصاراته المتتالية عندما يحل ضيفا على شاختار دونيتسك في المباراة الأخرى بالمجموعة السادسة. ويتصدر السيتي في المركز الثاني خلف شاختار المركز الثاني بتسع نقاط ويخاطر بثلاث نقاط أمام نابولي، الذي يستطيع التأهل للدور الثاني من خلال طريق واحد فقط هو الفوز على فينورد وخسارة شاختار أمام ضيفه السيتي، حيث يتفوق نابولي على شاختار في مواجهة المباشرة بينهما في مباراتيهما. وتأتي هذه اللحظة الحاسمة في وقت عصيب لنابولي، حيث خسر صفر/1 أمام ضيفه يوفنتوس الجمعة الماضي ليهزم للمرة الأولى في الدوري الإيطالي هذا الموسم ما دفع به إلى المركز الثاني خلف انتر ميلان. ولطفت أزمة الإصابات والإجها، التي يعاني منها الفريق، على السطح، كما تزايدت الانتقادات ضد المدرب ماوريسيو ساري بسبب استمراره الاعتماد على المجموعة ذاتها من اللاعبين لغترات طويلة وعدم تغيير طريقتي اللعب 3/4 ما أصاب الكثير من اللاعبين بظلمة بحالة إجهاد شديدة، واستنكر ساري هذه الانتقادات والاعتراضات معربا عن اقتناعه بمستوى أداء الفريق أمام يوفنتوس. وفقد المهاجمون دريس ميريتز وخوسيه كايخون ولورنزو إنسيني كثيرا من بريقهم في الأسابيع الأخيرة، ليقترص رصيد وحمام اللاعبين.

■ مدريد - رويترز: قال زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد إن مهاجمه كريستيانو رونالدو يستحق المزيد من الاحترام، وأبدى مساندته لقائد الريال في الظهور بشكل أفضل في النصف الثاني من الموسم بعد أسوأ بداية له في الدوري.

وسجل رونالدو هدفين في عشر مباريات بالدوري، وتعرض للانتقادات من وسائل إعلام إسبانية عقب أدائه خلال التعادل سلبيا مع تلتيك بليوا السبت الماضي ليظل الفارق بين حامل اللقب وبرشلونة المتصدر ثماني نقاط، ومن المتوقع أن يتوج رونالدو بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم هذا الموسم عقب قيادته ريال مدريد للفوز في دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي عندما سجل ثلاثة أهداف في شباك بايرن ميونخ في دور الثمانية ثم ثلاثية أخرى في مرعى تلتيكو مدريد في قبل النهائي، وثنائية في الفوز 4-1 على يوفنتوس في النهائي، وفي حال فوزه بالجائزة سيعدال رقم ليونيل ميسي المتوج باللقب خمس مرات في تاريخه، وقال زيدان: «أعتقد أن كريستيانو رونالدو يستحق احترام أكبر لأنه لاعب كبير وعندما لا تسير الأمور معه بشكل جيد الجميع يتحدث عنه. النادي والجمهور التي تحب رونالدو تحرك ما يفعله. الموسم الماضي قدم أداء استثنائيا، نحن في منتصف الموسم ولا يزال أمامنا ستة أشهر متبقية على نهايته، ستة أشهر وقت طويل للغاية لرونالدو... وقد ورنالدو مستنويات عالية في دوري الأبطال التي يتصدر قائمة هدافها بثماني أهداف في خمس مباريات وفي طريقه ليصبح هداف البطولة للعام السادس على التوالي، وقال ماتيو كوفاتشيتش لآر إن وسط الريال عن رونالدو: «بالنسبة لي هو يستحق الكرة الذهبية لأنه قدم عاما مذهلا. أنا سعيد للغاية من أجله. الكرة الذهبية تعني الكثير له ولنا رغم أن الشيء الأكثر أهمية هو الانتصار سويا كفريق، أرى كريستيانو يتدرب يوميا بشكل جيد. وسيسجل الكثير من الأهداف هذا الموسم. الآن الكرة تعانده لكنه سيعدو لتسجيل الأهداف مجددا». وضمن الريال احتلال المركز الثاني في المجموعة خلف توتنهام بينما يحتاج دورتموند للفوز ليحتل المركز الثالث لضمان المشاركة في الدوري الأوروبي حيث يتساوى مع نابولي فيقوسيا الرابع بنقطتين لكل منهما.

زيدان مدرب ريال مدريد: كريستيانو رونالدو يستحق المزيد من الاحترام



زيدان خلال حصة تدريبية لريال مدريد

الأردايس سيمنج راحة للاعب إيفرتون قبل مواجهة ليفربول

■ ليفربول - رويترز: قال سام الأردايس مدرب إيفرتون الجديد إنه سيمنج راحة للاعبين الأساسيين قبل مواجهة ليفربول في دوري المدينة بالدوري الإنجليزي الأحد المقبل.

وسيدفع الأردايس بتشكيلة من لاعبي الصف الثاني عندما يواجه أبولون ليماسول في الدوري الأوروبي الخميس المقبل خاصة أنه يتبدل مجموعته ولا يملك فرصة للتقدم بالمسابقة. وقال الأردايس: «إنها مباراة غير مؤثرة». وأضاف: «أريد أن أبلغ الجماهير أنها إذا كانت ستدفع المال وستذهب لتابعة المباراة فانا سادفع بفريق لا يضم الكثير من اللاعبين المرشحين لمواجهة ليفربول». وتابع: «سيكون من السذاجة أن أدفع بلاعب قد يتعرض للإصابة في هذه المباراة ولا يكون جاهزا بعد ذلك. لدي بالفعل الكثير من الإصابات في الفريق». وقفز إيفرتون إلى المركز العاشر في الدوري عقب الفوز في آخر مبارياته وسيستقل بكل تأكيد للتفوق على غريمه ليفربول رابع الترتيب لأول مرة منذ 2010.

دي برون محبط من غياب بوغبا عن دربي مانشستر



لحظة دوس بوغبا على لاعب أرسنال بيليرين التي قادت إلى إيقافه عن مباراة дерبي

الدوري الانكليزي

■ مانشستر - رويترز: تعنى كيفن دي برون لاعب وسط مانشستر سيتي أن يكون منافسه بول بوغبا لاعب وسط مانشستر يونايتد حاضرا في قمة المدينة بالدوري الإنجليزي الأحد المقبل لأنه يحب «مواجهة أفضل الفرق وأفضل اللاعبين».

وسيدفع بوغبا تنفيذ عقوبة الإيقاف ثلاث مباريات بعد طرده بسبب خطأ عنيف ضد هينوك بيليرين لاعب أرسنال في الجولة الماضية من الدوري، وقال اللاعب الفرنسي البالغ 24 عاما الأسبوع الماضي في تصريح مثير للجدل إنه يمتنى إصابة «لاعبين مهمين جدا» في تشكيلة السيتي خلال السباق على اللقب. وقال دي برون: «لكل شخص الحق في التعبير عن رأيه... لا أريد لأي شخص أن يتعرض للإصابة، هذه مسابقة ويرغب المرء في مواجهة أفضل الفرق وأفضل اللاعبين». وأضاف: «إنه لاعب رائع وأعرفه قليلا. إنه لا يصدر تلقى بطاقة حمراء وهكذا تسير الأمور بحدوث إصابات وإيقافات». ويتصدر السيتي الدوري بفارق ثماني نقاط عن جاره يونايتد الثاني قبل مباراتهما الأولى هذا الموسم في «أولد ترافورد»، وقال دي برون إنه لو فاز السيتي سيسمك أفضلية كبيرة في فارق النقاط، لكنه أضاف: «هذا لن يعني أي شيء». وأضاف: «تسير الأحداث في كرة القدم بسرعة هائلة. هناك مباريات كثيرة خلال شهرين ويمكن للامور أن تتغير سريعا لكننا نسير بشكل جيد ونحتاج إلى مواصلة ذلك». ولم يسافر دي برون إلى أوكرانيا للعب مع السيتي في الجولة الأخيرة من دور المجموعات بدوري الأبطال أمام شاختار دونيتسك اليوم بسبب الإيقاف.

بورنموث يمتنى سرعة تعافي المدافع مينغز من الإصابة

■ لندن - رويترز: يأمل إيدي هاو مدرب بورنموث أن يتعافى مدافعه تيرن مينغز بسرعة من إصابة في الظهر حتى يدعم الفريق في الفترة المقبلة المزدحمة بالمباريات في الدوري الإنجليزي.

وتعرض مينغز (24 عاما) لعدة إصابات منذ انضمامه لبورنموث في 2014، وشارك في ثلاث مباريات فقط هذا الموسم آخرها في الخسارة 3-0 صفر أمام أرسنال في الدوري في سبتيمبر/أيلول، وقال هاو: «تيرن يقترن من العودة، إنه يزيد من لياقته البدنية. يبدو أن حالة ظهره قد تحسنت لذا هو يسير في الطريق الصحيح». وأضاف: «سيكون في حاجة إلى بعض

قرعة كأس انكلترا

■ لندن - رويترز: سيرحب ليفربول بغريمه إيفرتون في قمة مرسيسايد في أبرز مواجهات الدور الثالث لكأس الاتحاد الإنجليزي، بينما يلعب أرسنال حامل اللقب مع توتنهام في قمة المنتمي للدوري الأولى.

وطبقا للقرعة سيلعب مانشستر سيتي متصدرا الدوري على أرضه أمام برنلي بينما يستضيف

قرعة كأس انكلترا

■ لندن - رويترز: سيرحب ليفربول بغريمه إيفرتون في قمة مرسيسايد في أبرز مواجهات الدور الثالث لكأس الاتحاد الإنجليزي، بينما يلعب أرسنال حامل اللقب مع توتنهام في قمة المنتمي للدوري الأولى.

وطبقا للقرعة سيلعب مانشستر سيتي متصدرا الدوري على أرضه أمام برنلي بينما يستضيف

الدوري الإيطالي

■ أودينيزي يستعيد توازنه بثلاثية في شباك كروتوني

قرعة كأس انكلترا

■ لندن - رويترز: سيرحب ليفربول بغريمه إيفرتون في قمة مرسيسايد في أبرز مواجهات الدور الثالث لكأس الاتحاد الإنجليزي، بينما يلعب أرسنال حامل اللقب مع توتنهام في قمة المنتمي للدوري الأولى.

وطبقا للقرعة سيلعب مانشستر سيتي متصدرا الدوري على أرضه أمام برنلي بينما يستضيف

الدوري الإسباني

■ ثلاثية غوميز تقود الأفيس إلى انتصار مثير على جيرونا

« نوايا ترامب لن تثير أي أصداء في العالم العربي؛ دول الخليج تتعجل تطبيع علاقاتها مع إسرائيل... ومصر منسغلة بمحاربة التطرف الإسلامي»



منظر عام لمدينة القدس

السفارة الأمريكية والقدس...

خطوة إلى الأمام خطوات إلى الوراء

إيال زيسر

■ فسي واشنتن بوصل الرئيس ترامب التقدّم بحذر نحو الهدف الذي وضعه لنفسه عاصمة انتخابه رئيسا: الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. الحقيقة هي أن كل خطوة إلى الأمام تتراقف وخطوتين إلى الوراء، وفي وزارة الخارجية يهرع الموظفون إلى منع خطوات رئيسهم. ومع ذلك، يخيل أن القرار لذي ترامب قد اتخذ بل ومن شأنه أن يعلن ذلك هذا الأسبوع. أما نقل السفارة الأمريكية نفسها من تل أبيب إلى القدس سيفسخر مع ذلك إلى الانتظار لזمن آخر. مشوق أن ننتبئن أنه في خطوة الإعلان عن القدس عاصمة لإسرائيل (حتى من دون نقل السفارة إليها) سبق الرؤس الأمريكيين - تعبيرا واضحا عن ذلك في أنه في كل ما يتعلّق بالشرق الأوسط، يبقف بويتنن على قدميه على الأرض وسياسته هي سياسة «الواقعية السياسية»، فقد أعلنتت موسكو، كما أسلفنا منذ نيسان من هذا العام بأن القدس (وإن كانت شددت على أن هذا هي المدينة الغربية) وليس تل أبيب هي عاصمة إسرائيل.

ولهذا الأمر أهمية، لأن بويتين يعتبر الرجل القوي في المنطقة، الحسام العرب بحجون إليه، من الرئيس السوري حتى الرئيس المصري والملك السعودي، وقبل نحو أسبوعين فقط استضاف في منتجه في سوشية قمة بمشاركتة رئيسي إيران وتركيا، وأي من هؤلاء الزعماء لم يشغل باله ببل ولم يخرج عنه احتجاج على إعلان بويتين أن القدس هي عاصمة لإسرائيل، والأمر لم ينعقد ملكة روسيا في المنطقة، بل العكس هو الصحيح، ولعل هذا هو الدرس الذي يتعين على ترامب أن يتعلمه من بويتين. إذا كان الزعيم يؤمن بذاته ويعتقد أنه زعيم قوي يبقف على رأس القوة العظمى القوي والأكبر في العالم، فإن عليه أن يتصرف هكذا و كل شيء يحصل من تلقاء ذاته. في هذه الأثناء لم تنته تية ترامب الاعتراف بالقدس أي أصداء في العالم العربي، باستثناء الاحتجاج المتوقع مسبقا، وهو الآخر طفيف، من جانب الفلسطينيين ومن جانب ملك الأردن، اللقك على استقرار نظامه. يبدو أن الدول العربية لا تتكلف نفسها حتى عناء دفع ضريبة لفظية للفضية الفلسطينية، وعلى أي حال إساند الإنذار

د. عديتة شيرن غيتلمان

■ يوفر إعلان ترامب المتوقع بشأن القدس عاصمة إسرائيل فرصة أخرى لاستيضاح ما هي قوة الاعتراف الدولي، وما هي أهمية الوجود السيادةي للدولة. وحتى لو كان ممكنا الشك بدوافعه، فالحديث يدور عن فعل سيعبر عن الصلة بين الدولتين، وكذا المكان المحتمل لإسرائيل في الأسرة الدولية. وبالتوازي، تم مؤخرا إحياء ذكرى السبعين لقرار الأمم المتحدة الاعتراف بحق الشعب اليهودي في إقامة دولة سيادية في بلاد إسرائيل. فضلا عن الدور التاريخي للقرار، فإن قرار الأمم المتحدة يشكل حجر أساس في تثبيت الدولة مجتمعنا شرعيا في الأسرة الدولية؛ الأمر الذي حتى لو كانت هناك أصوات تسعى إلى التشكيك في حيويته، من الصعب التشكيك

الإعلان حول القدس الآن سيدفع الشرق الأوسط نحو فتراته الأسوأ ليست هدية لإسرائيل بل برميل بارود متفجر

أورلي أزولاي

القدس ورام الله، وهو يوشك على أن يفجرها بوحشية مع إعلان شعوي يستهدف خدمة قاعدته السياسية في اليمن الأمريكي أكثر من خدمة مصالح الفلسطينيين أو مصالح إسرائيل. نعم، ترامب يريد أن يجل السلام، ولكن بخلاف الخيالات التي وصفت شهوته للموضوع - فإن هذا لا يشغل حقا في عظامه. ففي البيت الأبيض توجد مسودة خطة مبادئها نشرتها لأول مرة في «يديעות أحرونوت»، قبل بضعة أشهر؛ دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل. تبادل للأراضي، دون حق عودة، رعاية سعودية ودول عربية أخرى للخطوة بشكل يجعل التسوية تؤدي إلى رفع مستوى العلاقات بين إسرائيل وبينها. خطوة هي سلام إقليمي أكثر مما هي حل صرف للنزاع، كلمات جميلة، نوايا طيبة - ولكن ترامب لم يخترع من الدولاب، صيغة كلينتون وخريطة الطريق حدتتا الطريق للحل لقبله. والآن، فإنه يوشك على أن يشوش التفاهات مع إعلان ليس له أي معنى عملي، فعلى أي حال يوجد نوع من الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لإسرائيل. فعندما يصل المسؤولون الأمريكيون إلى البلاد، فإنهم يجرّون لقاعات العمل لهم في العاصمة، كما أن هذه ليست هدية ود لإسرائيل بمناسبة يوم ميلادها السبعين - هذه برميل بارود يوضع أمام بوابتها، فمثل هذا الإعلان الآن إمكانية عامة هدامة لدرجة الشرق الأوسط نحو فتراته الأسوأ، ولكن ماذا بهم؟ فاللثمن نحن سدّفته. ليس مصادمة بل الأوسء المجهورين قبله أخنحذوا جانب الحذر كما يحمذ المرء من النار من صل موضوع القدس من دون تسوية شاملة ويوافقا الطرفين. غير أنه في عالم التجار الذي يأتي منه ترامب يمكن للقدس أن تصنف مدينة أخرى لإعادة التقسيم، من الصعب الافتراض أنه يفهم التوازن، الشؤون الداخلية، الجنون والدماء المشاركة في هذه المدينة، التي هي القلب النابض ليس فقط لشعب واحد، فهو يعرف فقط أنه يجب عمل ما لم يتجرأ أو يامأ على عمله.

يديעות 2017/12/5

بمركزيته لמוاصلة وجود دولة إسرائيل وأمنها، وذلك أساسا في الواقع الذي يكون فيه التهديد الأساس على أمن الدولة هو من جانب منظمات الإرهاب وفي عصر الشفافية والعودة.

بخلاف الحروب التقليدية التي جرت أساسا في ميدان المعركة - حرب الصراع الحديث ضدّ الإرهاب يجري على ثلاث جهات: الجبهة المدنية، الجبهة العسكرية والجبهة الدولية، وملظما يجري الصراع نفسه في هذه الجهات الثلاث، هكذا النصر فيها منوط بالنجاح في كل واحدة منها. منظمات الإرهاب تعمل مرات عديدة بشكل ياملون بأن يؤدي إلى ضغوط دولية على الطرف المقابل، ومن أجل مععضة استقرار العدو ودعم الأسرة الدولية له. وستجد الدول الديمقراطية صعوبة في الانتصرا في صراعات من هذا النوع من دون أن تمنحها الأسرة الدولية الشرعية، والتي تجد تعبيرها ضمن أمور أخرى

أجهزة الأمن الإسرائيلية تتأهب لانفجار العنف في المناطق

اليكس فيشمان

■ يستعد جهاز الأمن لمكانية انفجار عنف فلسطيني في إسرائيل، لا سيما في القدس، في أعقاب الأنباء عن إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اعترافه بالقدس عاصمة لإسرائيل أو الإعلان عن نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب، كما أن الإدارة الأمريكية هي الأخرى أمرت متطبئتها لاسيما القنصليات والسفارات في الشرق الأوسط لتشديد اليقظة خوفا من المظاهرات ضدّ المؤسسات الأمريكية. وكانت مداولات تقويم الوضع، بمشاركة الشرطة، المخابرات وقيادة الاستطلاع الوسطي، قد جرت في الأيام الأخيرة بهدف الاستعداد إلى موجة إخلال بالنظام والعمليات المضادة، مثل العمليات التي وقعت بعد نصب الوبابسات الإلكترونية في الحرم في تموز من هذا العام. في جهاز الأمن يشددون على أن التصريحات الحادة من القيادة الفلسطينية ضدّ الخطوة الأمريكية المييلة لا تزال على حدٍ تتجاوز الخط، لتدفع الشارع نحو العنف، ولكنهم يقولون هناك أن هذا الخط يمكن أن يتم تجاوزه بغضبة عين، حتى من دون حث السسلطة، ملظما حصل قبل خمسة أشهر، فالأجواء الحماسية في وسائل الإطلا الفلسطينية من شأنها أن تتضجع منذ الآن - على قبال الإعلان الأمريكي - على إرهاب الأفرأ، ضاربي السكاكين والحلايا السنتقلة، وفي القيادة الفلسطينية لا يزالون ياملون أن

منع منظومة الضغوطات التي تمارسها الدول العربية المعتدلة على البيت الأبيض الرئيس ترامب عن الإعلانات في موضوع القدس. وأكدت مصادر دبلوماسية في واشنطن، صحیح حتى يوم أمس، أن الخطور في هذا الموضوع لم يتخذ بعد، وعلى حد قولهم، فإن الفريق القريب من الرئيس أعد جملة من «المداول الإبداعية» للتعهد بنقل السفارة إلى القدس، ولكن أحدا لا يعرف ما سيرقره الرئيس حتى اليوم الأربعاء. وكانت حماس حرصت منذ اليوم بل القوة الفشارع الفلسطيني، كجزء من استعداد المنظمة لاحفالات الثلاثين سنة على تاسيسها. فالتاريخ الرسمي لإقامة حماس هو 14 كانون الأول، ولكن إعلانا أمريكيا يغير الوضع الراهن في القدس، ويشكل حسب مصادر أمنية في إسرائيل سببا ليشترك الخواطر في الشوارع وتحويل الاحتفالات اليويدي في الشتات، إذا كان هذا هو قصد إلى سلسلة أيام غضب وعمليات. في إسرائيل يقرون أن حماس ستبذل جهدا استثنائيا لتنفيذ عملية ذات مغزى للتصدي للصورة التي نشأت لها في غزة - منظمة توجهت إلى المسار السياسي، تقربت من مصر والسعودية، اختارت سياسة معتدلة تجاه إسرائيل وتنازلت عن الكتاح المسلح - على خلفية منع الجهاد الإسلامي من تنفيذ أعمال ضدّ إسرائيل على سبيل الانتقام لتفجير النفق، من خلف الجيهود لتنفيذ عمليات عنيفة في أنشاء احتفالات حماس تقف أجهز المنظمة في الخارج، وعلى رأسها قيادة حماس العسكرية في تركيا، التي تواصل العمل حتى بعد أن طردت ظاهرا من هناك، ويديرها صلاح الحاروري، يتبين

يديעות 2017/12/5

مع موافقه، فقد قرر في فترة ولايته هذه التنازل عنه خدمة لحاجاته السياسية الأنية.

في الأشهر الأخيرة التقيت آلاف اليهود في الشتات من كل الأنواع والتيارات، منكم، من إسرائيل، «الأم الكبرى» أن تغفل شيئا، أن تساعدنا في هذه الحركة قبل أن يصبح الوقت متأخرا جدا، في مؤتمر حاخامات أوروبا التي شاركت فيه في الأسبوع الماضي كان الصورت مؤحدا: لا تتكلموا عنا، نحن يهودون في الية، هذه هي الحركة الكبرى للحفاظ على الشعب اليهودي، وجيلنا وزعمأونا يخطئون فيها. التاريخ سياساسب جيلنا على هذا الفصل. حكومة الشعب اليهودي ومن يترأسها كان يجب عليهم منذ فترة أن يحلّسوا هذه التوجهات والعمليات

يقول لهم: تبرعوا بالمال وحاربوا البي.دي.اس واخرسوا نتتياهو تنازل عن يهود الشتات الأموال وحاربوا بي.دي.اس واخرسوا، هذه صيغة لم تعد تعمل. صحيح أن التهديد الأول على شعبنا اليوم ليس الالسامية، بل الاندماج - الترف الشديد الذي يمس استمرار الشعب اليهودي في الشتات، إذا كان هذا هو قصد نتتياهو فإنه محق في تشخيص التهديد، لكنني أقول إنه لا بأس من التفكير في تشخيص الرد، لكنني أقول أنه لا بأس من التفكير في تشخيص التهديد، لأننا قبل سنتين ونصف السنة بادرنا إلى توقيع الالية للشتات اليهودي، في فهمه أن جزء كبيرا من هذا الجمهور وزعمائه لا يتماثلون

معا هذا الناقض: من جهة، الدولة تدعم مشروع «تغليت»، بموال كبيرة وتشجع الجهة الأخرى لشرك النلو وتقطع العلاقة بينهم وبين الدولة.

من جهة، نتتياهو يحظى لسة تلو الأخرى بالآلاف الذين ينشدون نشد هنتكساره ويهتفون له فسي كل مؤتمر ولقاء في الشتات.

ومن جهة أخرى، يقول لهم «لا تتنازلت عنهم»، وفي الحقيقة هو يقول لهم - أعطوا

حكومة إسرائيلي في دولة اليهود، أثبتت من دون شك أن الأزمة بين حكومة إسرائيل والشتات هي أزمة عميقة ودراماتيكية يصعب التقليل من أهميتها.

أقول ثابتة وزير الخارجية، عضوة الكنيست تسييي حوطولبي، ضد يهود الولايات المتحدة، هي مثال على شدة هذه الأزمة. كل من تعنيه العلاقة بين الشتات والإسرائيل، وكل من يشتغلون على تطوير هذه العلاقة وأن هناك محيطون وقلقون، ويفهمون أن رئيس الحكومة قرر التنازل عن يهود العالم، وهو الزعيم الذي استندت كل حياته السياسية على القرب من كبار زعماء اليهود في الخارج، يديسر ظهوره لأغلبية الشعب اليهودي، ولكنهم يخافون ويمتنعون عن مواجهته وتمزيق القناع عن وجهه في هذا الموضوع الحساس. في خطابي في افتتاح الدورة الشتوية في الكنيست اعتبرت خطأ تقسيم الشعب

اسحق هرتسوغ

■ في الأسابيع الأخيرة اكتشف في الكنيست عن حقيقة مذهلة، التي لانساف لم تحظ بالاهتمام من قبل وسائل الإعلام. وبينما نحن نتتياهو لم ينفذ هذه الحقيقة عندما واجهته يها: هناك من سمعوا مؤخرا رئيس الحكومة وهو يقول بصورة حاسمة إن من سيبقي من الشعب اليهودي في المستقبل هو فقط اليهود في دولة إسرائيل، وعلى مدى الزمن سنستقدق دائما ملايين اليهود الآخرين في الشتات من التيارات المختلفة.

هذا ليس صحيحا

هذا ليس صحيحا لأنه لم يحدث حتى في الفترات الأكثر ظلامية عندما اضطهدنا وقتلونا لم نقدد الشتات

الإسرائيلي والمثافي. هذا ليس صحيحا، لأنه بسبب الجهل والتعالى لا تفهم القيادة الإسرائيلية الحالية بتعمق قوة الهوية اليهودية بأشكالها المختلفة التي تصرخ من كل زاوية في الشتات. هذا ليس صحيحا

لأنه في كل التيارات والجماعات هناك نقاش ديني داخلي مهم حسي وروحي، هذا ليس صحيحا لأن المؤسسة اليهودية في الشتات، ولا سيما في الولايات المتحدة، قوية ومنظمة وممولة جيدا وتعمل فيها قيادة يهودية فعالة كانت تريد الحفاظ على العلاقة القوية مع إسرائيل، لكن ليس بأي ثمن. هذا ليس صحيحا لأنه بسبب عمى نتتياهو فهو لا يرى كيف توقف لانساف بالتطور يهودية مستقلة في الخارج تعيد تقويم طريقها من جديد، عملية خطيرة بشكل خاص على اليهود الذين يعيشون في صهيون.

مع ذلك، الأسابيع الأخيرة والجملة التي لا يصدق أنها قيلت ممن قبل رئيس

ريتا أورا في حفل الأزياء

النجمة ريتا أورا شاركت

في حفل توزيع جوائز الأزياء البريطانية

في العاصمة لندن



● **حملي المنمنم**، وزير الثقافة المصري تفقد أسس متحف نجيب محفوظ، في مبنى «تكية أبو الذهب» للوقوف على ما وصلت إليه الإنشاءات والتجهيزات، تمهيدا لافتتاحه في نهاية الشهر الحالي.
وكان صندوق التنمية الثقافية، عمل خلال الأشهر الماضية على إقامة فتراين العرض المتحفي وأيضاً تركيب معدد كهربائي، ومكيفات الهواء.

● مصممة الأزياء الأردنية منى المنصوري شاركت في عروض أزياء في مدينة كيشن الهندية وحصلت على تكريم بحضور مصممات أزياء شهيرات من إيطاليا وأمريكا وعدة بلدان أوروبية أخرى، وارتدت أربع ملكات جمال عاليات من أزياء منى في هذا العرض وهن ملكات جمال أمريكا ورومانيا والسايحة ومارتينا.

● قدم الفنان التشكيلي العراقي رياض عارف حكيم البرزنجي، رؤية فنية معاصرة ترفض ما فعلته مجزرة الدمار والتطرف في العراق، في معرض شخصي حمل عنوان «الذاكرة السوداء» ضم 20 لوحة فنية وعملا تخطيطيا، عرضت في قاعة «الرق» للفنون والعمارة وسط العاصمة بغداد وشهد حضورا فنيا وطلابيا وإعلاميا مميزا.

● قررت مؤسسة الفكر العربي تمديد مهلة الترشيح لـ «جائزة الإبداع العربي» في دورتها الحادية عشرة لعام 2017 والاستمرار في تلقى طلبات الترشيح حتى الـ 31 من الشهر الحالي. المؤسسة يترأسها الأمير السعودي خالد الفيصل أمير مكة، ويديرها البروفيسور هنري العويص.

طائر الحمام يمكنه أن يميز المفاهيم الجردة للزمان والمكان

مع المكان والزمان، ما يدفع للظن أن دماغها لا يتعامل بشكل منفصل مع كل من المفاهيم الجردة. «المناسة السلام» التي طرحتها حكومة يقول إن أنواعا حيوانية عدة منها الطيور والزواحف يمكنها أن تتخذ قرارات بناء على مفاهيم مجردة. وأظهرت دراسة سابقة أن الغربان تتمكن بقد عال من الذكاء يفوق ذكاء القرود، وأنها تصنع أدوات لتحصل على الطعام إن احتاجت لذلك.

مجلة «كارنت بيولوجي»، الاثنين. وفي هذه التجارب، عرض الباحثون على طيور الحمام خطا أفقيا ثابتا كان يظهر على شاشة لدة ثابتيين أو ثمانين ثوان، وكان طول الخط أحيانا ستة سنتيمترات وأحيانا 24. وكان في إمكان الحمام أن يختار من بين أربعة رموز بصرية ما يشير إلى أن الخط طويل أو قصير، وظهر لده طولية أو قصيرة، وكان الجواب الصحيح يكافئ ببعض

■ واشنطن - أ ف ب: أظهرت تجارب علمية أن طيور الحمام يمكنها أن تميز المفاهيم الجردة للزمان والمكان، مثل الإنسان والقرود الكبيرة، في ما يدل على أن هذه الطيور أدنى مما كان يعتقد.
وقال إدوارد واسرمان أستاذ علم النفس التجريبي في جامعة أيوا الأمريكية والشراف على هذه الدراسة إن «القدرة المعرفية لهذه الطيور هي أقرب للإنسان من القدرة الكبيرة» وفقا ما جاء في الدراسة المنشورة في

الأمم المتحدة تحذّر: مقاومة الفيروسات للمضادات الحيوية ترتفع

ويذهب بعض العلماء أيضا إلى القلق من أن تكون البيوت والمستشفيات وشركات الصيدلة في الطبيعة (●) يعزز تطور الجراثيم وظهور أنواع منها أكثر مقاومة. وتشكل مقاومة البكتيريا للمضادات الحيوية مصدر قلق متعاظم في الآونة الأخيرة على الصعيد الدولي، ويبلغ عدد من يصابون ببكتيريا مقاومة 700 ألف سنويا في العالم. وفي عام 2014 حذّر تقرير من أن الإصابات الجرثومية المقاومة للمضادات الحيوية قد تؤدي بحياة عشرة ملايين شخص بحلول عام 2050.

■ نيويورك - أ ف ب: حذرت الأمم المتحدة الثلاثاء من المقاومة المتزايدة التي تبديها بعض أنواع البكتيريا لزاء المضادات الحيوية، التي يفاقمها إلقاء أدوية وبعض المواد الكيميائية في الطبيعة، وهو ما يشكل تهديدا صحيا كبيرا.
وحذّر خبراء مجتمعون في نيويورك في إطار جمعية الأمم المتحدة للبيئة من أن استمرار هذه الظاهرة من شأنه أن يزيد من خطورة الإصابة بجراثيم عصية على العلاج، وذلك من خلال نشاطات عادية مثل السباحة.
وفي تقرير نشر الثلاثاء بعنوان «حصود 2017»، حذّر

ضبط ستة أطنان من الكوكايين في إسبانيا

■ مدريد - أ ف ب: أعلنت السلطات الإسبانية الثلاثاء ضبط نحو ستة أطنان من الكوكايين في أحد المرافئ تقدر قيمتها بـ 248 مليون دولار في إحدى كبريات عمليات ضبط المخدرات في أوروبا.
وأوضحت وزارة الداخلية أن الشرطة والجمارك عثرا على 5.88 طن من الكوكايين «العالية الجودة» في 28 تشرين الثاني/نوفمبر مخبأة في حاوية كان يفترض أن تنقل المسوّج وصلت الى مرافئ الجزيرة في الأندلس أتية من مدينتين في كولومبيا، وأوقفت الشرطة إسبانيا كان يدير قسم الاستيراد في شركة توزيع فاهجة وخضر يقبع في برشلونة، استخدمت هذه الحاوية، وأوقف أيضا شريكان مفترضان له مواطن من هندوراس وبرغالي يقومان جميعا في برشلونة. وتكتب وزارة الداخلية «أنها أكبر عملية ضبط مخدرات في حاوية في إسبانيا (●)» وواحدة من الأكبر في أوروبا، وكانت الوجهة النهائية لحاوية المسوّج من المرافئ الإسبانية، وحولت الزيارة إلى لقاء تحضيرى لـ ما هو أوسع وقابل.



إليسا: قلبي «مسكّر» حاليا ولا يدق لأحد

بيروت - «القدس العربي»

أن تتكهن وتختل طبيعة العلاقة... وإضافت: «عندما أريد الارتباط، أنا أعلن الخبر» مشيرة إلى أنه «حاليا لا مع وديع ولا مع غيره هناك ارتباط»، مشيرة إلى أن قلبها «مسكّر هالفترة، يعني حب ما في، غرام ما في... لنسوف أيمتي قلبي بيرجع يدق لحدا، وإذا عندي شيء أنا بديقي بقوله».

وزارة لـ«السعادة» في ولاية نيجيريا

■ لاغوس - أ ف ب: تتصدر نيجيريا عادة أكثر الدول تفاؤلا برغم أعمال العنف التي تجتاحها والفقر المتفشى فيها والانكماش الاقتصادي... وباتت تضم الآن وزارة السعادة.
وتمتددة هذه الوزارة تعود إلى حاكم ولاية إيمو (جنوب شرق) روشاس أوغوروشا المعروف باتخاذ قرارات خارجة عن المألوف تثير الضحك في أرجاء البلاد باستثناء المتلفين في منطقته، فقبل أشهر قرر إقامة تراثيل ضخمة لقائته المفضلين في أفريقيا يكلف الواحد منها أكثر من مليون دولار ما أثار غضب جزء كبير من السكان، في عام 2015 تميزت ولاية إيمو بتضييق في العاصمة أحد أكبر أشجار عيد الميلاد في العالم بتكلفة 600 مليون نايرا (1.77 مليون دولار) مفضاة بالكامل في حين يفتي الحصول على الكهرباء حلما مستحيلًا لكثيرين في هذا البلد.

«المناسة السلام» تباع

بـ 6.5 مليون دولار في مزاد

■ نيويورك - أ ف ب: بيعت «المناسة السلام» التي طرحتها حكومة سيراليون مباشرة للبيع في مزاد بسعر 6.53 مليون دولار في عملية بيع من شأنها أن تشكل تحولا عن حقبة «المناس الدم» الذي كان يمول الحرب. وقد اشترى المناسة الصانع البريطاني لورنس غراف على ما قال مارتن رابابورت رئيس «أرابابورت غروب» الذي نظم المزاد وتعد عدم الحصول على عمولة، في مؤتمر صحافي في نيويورك.

ويبلغ وزن المناسة 709 قراريط (نحو 140 غراما) وقد اكتشفت في آذار/مارس موظفون في شركة تنقيب يديرها النفس الانجيلي إمانويل مومه في إقليم كوتو الغني بالاناس (شرق سيراليون).
وقد سلم القبس مومو المناسة غير المصقولة الى الحكومة التي تعهدت بيعها وتقديم 26 ٪ من السعر إليه أي 1.69 مليون دولار سيذهب 339 ألفا منها للخمسة عمال الذين عثروا على المناسة.

وأكدت الحكومة أن 74 ٪ من المال التقني سجلت الى مصلحة الضرائب (59 ٪) والتي تطوير منطقة مناجم المناس (15 ٪).

خطر الوفاة من جرعة زائدة من الأفيونيات تضاعف أربع مرات في الولايات المتحدة

■ واشنطن - أ ف ب: أظهرت دراسة أن من أدخلوا المستشفى بسبب جرعة زائدة من الأفيونيات واجهوا في عام 2014 خطرا أعلى بأربع مرات للوفاة قياسا بعام 2000 مشددة خصوصا على الانتشار الكبير لعقار فينتانيل مضاد الأوجاع الجديد الأقوى بكثير من الهيرويين.

وأوضح زيروي سونغ الأستاذ المساعد في كلية الطب في جامعة هارفرد «أكثر من 35 ألف شخص توفوا العام الماضي من جراء جرعة زائدة من الهيرويين أو الأفيونيات المركبة». وفي عام 2000 أفضت 0.43 ٪ من حالات دخول المستشفى بسبب تناول مواد أفيونية إلى الوفاة في مقابل 2.02 ٪ في عام 2014 على ما قال الباحثون الذين نشرتهم أعمالهم مجلة «هيلث أفيرز».